



6 291100 752812

جيهان خليل

صداي الأول
كان مع
العائلة

16ص



دار الإفتاء المصرية: البيتكوين حرام حرام

19ص



وضعية القاعدة وقوتها بعد ثلاثين عاما

13ص

إخوان اليمن يديرون
سوقا سوداء
لتبادل الأسرى

صالح البيضاني

صنعاء - كشفت مصادر يمنية مطلعة عن نشوء سوق سوداء في اليمن لتبادل وبيع أسرى الحرب المستمرة منذ نحو ثلاثة أعوام، وأن حزب الإصلاح الإخواني أكبر مستفيد من ذلك خاصة أنه يتخذ من وجوده ضمن الشرعية اليمنية غطاء لتسهيل عقد صفقات مع الحوثيين.

وقالت المصادر إن عددا من الجهات القبلية والعسكرية في مناطق سيطرة الشرعية والانقلاب على السواء باتت تمتن حرفة التوسط لإطلاق أسرى الحرب بمقابل مادي أو نظير عملية تبادل لشخصيات هامة في الطرفين.

ولفتت المصادر إلى غياب أي جهة في الجيش الوطني تقوم بالإشراف على عملية تبادل الأسرى، وأن الأمر في الغالب يخضع لقرارات فردية صادرة من قادة عسكريين أو أمنيين في المحافظات التي يتم فيها إلقاء القبض على الأسرى الحوثيين، وهو ما جعل حزب الإصلاح أكبر مستفيد من هذه العمليات. وأساط ناشطون يمنيون خلال الأيام الماضية النقاب عن قيام السلطات المحلية في محافظة مأرب بإطلاق سراح قائد الميليشيا الحوثية في مديرتي بيحان وعسيلان أحمد جمال السيد في عملية تبادل غير معلنة تم بموجبها إطلاق عبدالحق بن عبود الشريف مدير مكتب الأوقاف في محافظة مأرب وأحد أقارب رئيس فرع حزب الإصلاح الذي يعتقد أنه أشرف على عملية التبادل.

وتساءل الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن خلفيات هذا القرار الذي بات بموجبه قائد ميليشيا حوثية متورطا في الكثير من الجرائم والانتهاكات خارج أسوار السجن عقب أيام قليلة فقط من تحرير مديرتي بيحان وعسيلان في محافظة شبوة.

ومن الواضح أن أولويات تبادل الأسرى التي باتت تخضع لاعتبارات قبلية وسياسية لا تراعي أوضاع الكثير من الضحايا ولا الأهمية للكثير من الأسرى الذين مازال بعضهم في السجون الحوثية منذ سنوات دون أي محاولات لإطلاق سراحهم في عمليات التبادل التي تحاط عادة بسرية تامة.

وذكر أحد ضباط الجيش الوطني اليمني (طلب عدم ذكر اسمه) لـ"العرب" أنه صادف العديد من القيادات الحوثية التي تم أسرها أكثر من مرة، قبل أن يطلق سراحها من دون معرفة الأسباب، لتعود إلى القتال مرة أخرى.

أردوغان ينحاز للنظام الإيراني خوفا من مصير مشابه

• خامنئي يلوذ بنظرية المؤامرة للتقليل من تأثير الاحتجاجات الواسعة



إيران صارت تحن للملكية

الإجمالية إلى 21 قتيلًا بينهم 16 مظاهرا، منذ أن انطلقت المظاهرات الخميس في مشهد (شمال شرق)، قبل أن تنتشر سريعا وتمتد إلى جميع أنحاء البلاد.

وقال خامنئي في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي "في أحداث الأيام الأخيرة، اتحد الأعداء مستخدمين وسائلهم، المال والأسلحة والسياسة وأجهزة الأمن، لإثارة مشكلات للنظام الإسلامي".

ونجحت هذه الاحتجاجات في تعبيد الطريق أمام الإقليميات لتظهر مطالبها إلى العلن كجزء من المطالب الشعبية. وأعلنت القوى الوطنية الأحوازية في بيان لها عن تشكيل هيئة تأسيسية عليا تمهد لتشكيل حكومة أحوازية في المنفى تتولى "إبصال صوت شعبنا العربي الأحوازي إلى كافة المحافل العربية والدولية".

إيران: ثورة المهمشين
على الثورة الإسلاميةفي
العمق
6ص

إلى حوار هادئ مع جيرانها لإنهاء أسباب الخلاف وبناء علاقات متينة على أساس اتفاق الرياض بسنخته 2013 و2014. ومن الواضح أن الدوحة تشترك مع أنقرة في الخوف من أن يمتد "الربيع الإيراني" إليهما، خاصة أن سقوط النظام الإيراني سيعطي شحنة قوية للشارع القطري أو التركي لتحقيق الربيع الخاص بكل منهما.

وقشلت السلطات الإيرانية إلى حد الآن في استيعاب ما يجري من احتجاجات، وبدل تفهم المطالب والمبادرة بالاستجابة لها، فإن المرشد علي خامنئي لاذ بنظرية المؤامرة للتعليق على الغضب الشعبي.

واتهم خامنئي الثلاثاء "أعداء" إيران بالتآمر ضد الجمهورية الإسلامية، في أول تعليق له على التظاهرات المستمرة احتجاجا على الضائقة الاقتصادية.

وقتل تسعة أشخاص ليل الاثنين في وسط إيران حيث حاول مظاهرون مهاجمة مركز للشرطة، بحسب الإعلام الرسمي. وبذلك، ترتفع الحصيلة

واعتبر علي سمين الخبير في شؤون الشرق الأوسط بمرکز الحكماء للأبحاث الاستراتيجية، أن المظاهرات الحالية في إيران بدأت للاعتراض على سوء الأوضاع الاقتصادية والسياسية والفقر والبطالة، ولكنها اتسعت لتتحول إلى مظاهرات ضد الحكومة الإيرانية.

ويربط المتابعون الموقف التركي مما يجري في إيران بموقف قطر ووسائل إعلامها، وخاصة قناة الجزيرة التي تعمل في تغطيتها للاحتجاجات على تقديم مساحة واسعة لعرض وجهة نظر السلطات الإيرانية، واستضافة محللين مقربين منها، والهدف تأكيد الوقوف إلى جانب طهران ضد انتفاضة الشارع في تناقض مع توجه القناة التحريضي ضد الدول العربية التي شهدت احتجاجات في 2011 و2012.

ويرى المتابعون أن وسائل الإعلام القطرية تحرص على إبداء انحيازها لإيران كرد جميل لموقفها من قضية المقاطعة، حيث احتمت الدوحة بطهران وأنقرة بدل اللجوء

طهران / أنقرة - أبدى المسؤولون الأتراك انزعاجا كبيرا مما يجري في إيران من احتجاجات واسعة تهدد بانتقال العدوى للمحيط الإقليمي، وخاصة إلى تركيا التي تعيش حالة من الغضب بسبب سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان التي تراكم المشكلات والأزمات في الداخل والخارج.

يأتي هذا فيما يلوذ المرشد الأعلى في إيران بنظرية المؤامرة لتفسير توسع دائرة الاحتجاجات وما صاحبها من ارتفاع في أعداد القتلى والمعتقلين ورفع شعارات تطالب بإسقاط النظام وانكفاء إيران على أزماتها الداخلية بدل التورط في ملفات كثيرة. ودعت وزارة الخارجية التركية إلى تغليب الحكمة للحيلولة دون تصاعد الأحداث في إيران، وتجنب التدخلات الخارجية المحرصة التي من شأنها مفاغمة الأوضاع.

وأكد بيان صادر عن الخارجية التركية أن أنقرة تولي أهمية كبيرة للسلم الاجتماعي والاستقرار في إيران الصديقة والشقيقة.

وقال خبراء ومحللون سياسيون أتراك إن بيان الخارجية التركي يشير إلى أن أنقرة تأمل في أن تظل الأوضاع في إيران تحت السيطرة، وأن تفشل الدعوات إلى "ربيع إيراني" في تناقض مع دعوات سابقة لها بنجاح احتجاجات "الربيع العربي" في دول عدة وخاصة في سوريا ومصر، وهي احتجاجات كانت تأمل في أن تركب موجتها لتفرض جماعات إسلامية متشددة موالية لها.

ويرى هؤلاء أن الرئيس التركي يخوف من مصير مشابه لما قد يؤول إليه الوضع في إيران، فكلاهما متورط في دعم جماعات متشددة وميليشيات مختلفة في العراق وسوريا، فضلا عن مخاوف تتعلق بسعي الأكراد إلى الاستقلال، وغياب مناخ الحرية، وتجريم المعارضة واتهامها بالعمالة.

ولفتوا إلى أن خروج احتجاجات إيران من بعدها المطالب الاقتصادي إلى مطالب سياسية قد يغري الشارع التركي بانتفاضة واسعة على حكم العدالة والتنمية برئاسة أردوغان.

وقال حسي أويغور نائب رئيس مركز الأبحاث الإيرانية بأنقرة إن المظاهرات الحالية في إيران تستهدف النظام القائم، وعلى رأسه الرئيس حسن روحاني والمرشد علي خامنئي والثورة، لافتا إلى أن المظاهرات يطلقون هتافات ضد ثورة 1979. ونوه أويغور إلى أن مثل هذه المظاهرات غابت عن الساحات والميادين الإيرانية منذ زمن طويل، وأنه من المحتمل أن تكون جهات خارجية لها صلة بما يدور حاليا في البلاد.

غياب الدعم وارتفاع التكاليف يهددان الصحف الورقية في تونس

• المؤسسات الصحافية تضطر إلى الزيادة في أسعار الصحف • دعوات لتوزيع عادل للإعلان العمومي

وبين أن "هناك أقل من 80 ألف نسخة توزع بصفة يومية في تونس وهذا رقم محتشم ومقلق مقارنة بحجم التوزيع بالدول المجاورة"، مضيفا "هذا الرقم يستدعي التفكير بعمق للبحث عن حلول مباشرة لواقع الصحافة المكتوبة في تونس".

وأشار إلى أن الأسباب دفعتنا إلى إجراء تعديل اضطراري في سعر الصحف، مضيفا "نأمل أن يتحسن الأداء ليرتقي إلى مستوى طموحات القارئ التونسي".

ولفت الزهار إلى أن جامعة مديري الصحف قدمت للحكومة جملة من المطالب للنهوض بالقطاع بينها عودة الدعم الحكومي عن طريق الاشتراكات العمومية وتوزيع عادل للإعلان، وتخصيص صندوق لدعم الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

ويرى متابعون للشأن التونسي أن توزيع الإعلان العمومي، الذي يعد الممتنفس الأساسي لوسائل الإعلام، توجه له اتهامات بعدم الشفافية، رغم الدور الذي كان يحظى به عن طريق وكالة الاتصال الخارجي التي تم التخلي عنها مع سقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

وتتجه الحكومة إلى حوكمة الإعلان العمومي في الصحافة المكتوبة من خلال تعيين لجنيتين الأولى تعنى بتحديد معاييرها والثانية لجنة للإستناد، وستكون الحوكمة قاعدة لضبط الإعلان وتوزيعه بشكل عادل.

وأوضح الزهار أنه "إضافة إلى أزمة القراءة وتفضيل القراء للمواقع الإلكترونية. فإن غلاء الورق المستورد من الخارج قاد إلى تراجع طباعة الصحف في تونس".

وعزا هذه الخطوة إلى حجم التحديات المادية، فإما أن تقع إجراءات فعلية تنقذ الصحافة المكتوبة وإما قد يكون مصيرها الاندثار. واعتبر أن الأزمة المادية وراء تخلي مدراء صحف عن النشر بصفة يومية.

ويعاني المشهد الإعلامي في تونس من غياب الدعم خاصة من مصادر المال العمومي المتأتية من الإعلان إضافة إلى أزمة غلاء الورق وإلغاء الاشتراكات.

الطيب الزهار
80 ألف نسخة توزع
بصفة يومية في تونس،
وهو رقم صغير ومقلق

وقادت الأزمة المادية التي تعاني منها الصحافة التونسية والتي ازدادت حدتها في الآونة الأخيرة، إلى إغلاق صحف يومية (التونسية، والضمير) وتراجع صحف أخرى عن النشر بصفة يومية لتتحول إلى صحف أسبوعية (أخبار الجمهورية، والصريح).

وللحد من هذه الأزمة، أعلنت الجامعة التونسية لمديري الصحف عن المصادقة على الزيادة في سعر الصحف اليومية والأسبوعية إلى العموم، إلى دينار واحد بداية من يناير الجاري.

وقال الطيب الزهار رئيس الجامعة التونسية لمديري الصحف في تصريح لـ"العرب" إنه "لم يكن هناك خيار آخر غير الزيادة في سعر الصحف بسبب تراجع الدينار والارتفاع المشط للمواد الأولية".

آمنة جبران

تونس - تحاول الصحافة المكتوبة في تونس الدفاع عن بقائها بخطى شاقة بسبب الصعوبات المادية التي تعاني منها من جهة، وبسبب منافسة وسائل الإعلام المرئية والإلكترونية والتوزيع غير العادل للإعلان العمومي من جهة أخرى، ما دفع القائمين عليها إلى الإعلان عن زيادة في الأسعار قد تدفع القراء إلى التوقف عن شراء الصحف.

ورغم رهان الصحافة المكتوبة على مكاسب ثورة يناير 2011 بنيلها مساحة تعبير أكبر، إلا أن الوضع المادي يقلق القائمين على الصحف الورقية في ضوء غياب رؤية حكومية واضحة في تقديم الدعم، وإنقاذ القطاع من أزمة معقدة منذ 2011.



«إن قادة المعارضة في إسرائيل يريدون جزنا إلى حرب شاملة مع حركة حماس، شأنهم تماما شأن المنظمات المتطرفة في غزة».

أفيغور ليرمان
وزير الدفاع الإسرائيلي



«ضرورة استئناف المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة بنحيف على أساس مرجعيات الحل السياسي في سوريا، مع الترحيب بأي مبادرات أخرى مطروحة طالما تأتي لتعزيز هذا الإطار».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

السعودية تنتقل من سياسة الانكفاء إلى الاحتواء في التعاطي مع لبنان

● عودة سلسلة للعلاقات اللبنانية السعودية ● ترميم العلاقة مع الرياض له أثر إيجابي على قوى 14 آذار المقبلة على انتخابات مصيرية

إدلب تجتذب متشدي لبنان

□ إدلب (سوريا) - أعلن الفلسطيني المتشدّد بلال بدر الذي قاتل أتباعه فصائل أخرى في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان مغادرته إلى سوريا. وسبق وأن وردت أنباء أن بلال بدر الذي يصنف كأحد أخطر المتشددين في مخيم عين الحلوة في صيدا، قد توجه إلى محافظة إدلب شمال غرب سوريا التي تسيطر عليها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا)، ولا يعرف كيف وصل إلى هناك هل عبر سوريا أو تركيا؛ وإن كانت الفرضية الثانية هي الأقرب.

وجاء خروج بدر بعد ضغوط من الفصائل الفلسطينية تطالب المطلوبين أمنيا بمغادرة المخيم الذي يشهد من حين لآخر جولات قتال بين تلك الفصائل والمتشددين الذين تنامي عددهم في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ حتى أنهم باتوا يشكلون تهديدا وجوديا ليس فقط على أهالي عين الحلوة بل على لبنان أيضا. وقال بدر في البيان مخاطبا أنصاره "من أرض الجهاد والعزة، من عربن الأسود بلاد الشام التي هاجرنا إليها لنصرة دين الله ورفع راية التوحيد ونصرة المسلمين المستضعفين المظلومين المقهورين".

ونشر البيان على مواقع التواصل الاجتماعي داخل المخيم وتأكّد صحته من مصدر مقرب من بدر. وصرّح البيان الذي يوضح وجود المتشدد حاليا في سوريا، لتوجيه الشكر لأنصاره على مساندتهم لزوجته التي اعتقلت لفترة وجيزة وليس لتحديد مكانه.

وقال بدر في البيان "إلى إخواني وأحبابي أصحاب مواقف العزة والنصرة، أشكر لكم هبّكم لنصرة أختكم التي هي عرضكم. فوالله ما عهدناكم إلا أغير الناس على دينكم وعرضكم".

وقاتل بلال بدر الذي يتزعم مجموعة متشدّدة محسوبة على تنظيم القاعدة مرارا الفصائل الفلسطينية الرئيسية مثل حركة فتح وغيرها في عين الحلوة مما أدى إلى سقوط أكثر من 12 قتيلًا في 2017.



فتح صفحة جديدة

وشدد الجبير" نحن نريد لبنان مزدهراً ومستقراً"، متابعا "إن لم يكن لبنان موجوداً لكان ينبغي ابتكاره، فهناك أكثر من 16 أو 17 ملة تعيش فيه بتجانس وهذا نموذج. وإن لم يكن هناك تجانس وتناغم مع كل هذه الطوائف سنخسر كل الأقليات سنخسر هذه الثروة لثقافتنا".

ويرى مراقبون أن عودة العلاقات بين البلدين بالتأكيد سيكون لها أثر إيجابي لجهة إعادة إحياء تحالف 14 آذار خاصة وأن البلاد مقبلة على انتخابات نيابية مصيرية، حيث ستفرز نتائجها من يقود المشهد اللبناني في السنوات القادمة.

ومن المنتظر أن تشهد الأيام المقبلة حركة نشطة بين القوى السياسية استعدادا لهذا الاستحقاق المقرر إجراءه في مايو المقبل.

وحزب الكتائب وشخصيات من تحالف 14 آذار.

في مقابل ذلك يرى البعض أنه لن تكون هناك استدارة سعودية كبيرة في التعاطي مع لبنان الرسمي، الذي يسيطر حزب الله وحلفائه على دائرة القرار فيه، وأن المملكة ستسلك في الظرف الحالي سياسة "الصبر الاستراتيجي" مع بيروت، وخاصة وأن هناك ملفات حارقة تشكل محور اهتمامها في الفترة الحالية وعلى رأسها الملف اليمني.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، مؤخرا أن بلاده أبدت عدول سعد الحريري عن استقالته، مضيفا "نحن دعمنا ذلك وسنرى إن قام كل من حزب الله وعون بإعطاء الهامش السياسي للحريري من أجل تطبيق أجندته السياسية".

عودة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والسعودية إلى سابق عهدها في هذا التوقيت بالذات سيكون لها أثر إيجابي خاصة على قوى 14 آذار المقبلة على استحقاق انتخابي مصيري سيحدد الأطراف المتحكمة بالمشهد اللبناني خلال السنوات المقبلة.

□ بيروت - يقدّم السفير السعودي وليد يعقوبي أوراق اعتماده، الأربعاء، إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، بعد أن أعطى نسخة منها للثلاثاء إلى وزير الخارجية جبران باسيل، في خطوة بروتوكولية لكنها تحمل رمزية كبيرة تشي بعودة سلسلة للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد توتر ألم بها الفترة الماضية بسبب حزب الله وإيران.

يأتي ذلك وسط أنباء غير مؤكدة عن قيام رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بزيارة في الفترة المقبلة إلى الرياض. وأجّلت الخارجية اللبنانية تحديد موعد للسفير السعودي وليد يعقوبي المعين خلفا لعللي عوض عسيري لتقديم أوراق اعتماده إلى حين قبول الرياض أوراق اعتماد سفيرها المجددة منذ نحو خمسة أشهر فيما اعتبره البعض "عملا بمبدأ المعاملة بالمثل".

وكانت السعودية قد قبلت الشهر الماضي أوراق اعتماد السفير اللبناني لديها فوزي كبارة، بعد تاجيل ربطه متابعون بغضب المملكة من طريقة التعاطي اللبناني مع الوضع الإقليمي، وعجز المكونات السياسية المتحكمة في زمام هذا البلد عن وضع حدّ لتدخلات حزب الله في المنطقة خدمة للاجنحة الإيرانية.

وتقول اوساط سياسية إن عودة العلاقات الدبلوماسية السعودية اللبنانية إلى طبيعتها يشكل خطوة مهمة بالنسبة للبنان على وجه الخصوص، خاصة وأن الرياض أحد أبرز الداعمين لهذا البلد، سواء من خلال الاستثمارات التي تقدر بحوالي خمسة مليارات دولار، أو من خلال تحويلات المغتربين في السعودية والتي تتجاوز 2 مليار دولار، هذا فضلا عن المنح والدعم الذي تغذقه على الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وتشير هذه الأوساط إلى أن السعودية ستركز في الفترة المقبلة على تفعيل تحالفاتها على الساحة السياسية في لبنان وخاصة مع تيار المستقبل، بعد التشويش الذي مورس الفترة الماضية من قبل حزب الله والحلقة السياسية والإعلامية المحيطة به، ومن المرجح أن يلعب السفير وليد يعقوبي دورا رئيسيا في هذا الإطار بالنظر إلى العلاقات القوية التي تربطه باقطاب التيار الأزرق باعتبار أنه سبق وعمل في السفارة السعودية ببيروت.

ومن المرجح أن تتولى الدبلوماسية السعودية العمل على إعادة ترميم العلاقات بين حلفائها اللبنانيين التي تأثرت هي الأخرى بالتشويش الذي حصل والمقصود هنا بين المستقبل وحزب القوات اللبنانية

السفير السعودي وليد يعقوبي يقدم أوراق اعتماده الأربعاء للرئيس اللبناني ميشال عون، بعد تأجيل دام لأشهر

ويقول المتابعون إن هذا التملل السعودي ازداد على خلفية أزمة استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري، حينما عمدت الرئاسة اللبنانية ووزارة الخارجية إلى تحريف الأنظار عن الأسباب الرئيسية للاستقالة وهي تدخلات إيران في الشأن اللبناني ورفض حزب الله الالتزام بمبدأ النسيب بالنفس الذي نصّت عليه التسوية

« باختصار

◀ أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قرارا بتمديد حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر أخرى اعتبارا من 13 يناير الجاري.

◀ أدانت الحكومة الأردنية الثلاثاء إقرار الكنيست مشروع قانون يصعب على أي حكومة إسرائيلية تسليم الفلسطينيين أجزاء من مدينة القدس في إطار أي اتفاق سلام مستقبلا، مؤكدة أن "الحل الوحيد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو حل الدولتين".

◀ قال غارود أجين، المتحدث باسم نائب الرئيس الأميركي مايكل بنس، الثلاثاء، إن التقارير الإعلامية حول إلغاء زيارة الأخير إلى الشرق الأوسط غير دقيقة.

◀ أمرت النيابة العامة المصرية الثلاثاء بحبس متهم بتنفيذ هجوم على كنيسة وقتل 11 شخصا 15 يوما على ذمة التحقيق، وفق مصادر قضائية.

◀ نفذت طائرة إسرائيلية صباح الثلاثاء غارات على مواقع لحركة حماس في غزة ردا على إطلاق صاروخ من القطاع على جنوب إسرائيل، بحسب ما أفاد الجيش ومصادر فلسطينية.

◀ أعلن مسؤول في شركة مصر للطيران (حكومية)، الثلاثاء، عن تسير ثلاث رحلات طيران أسبوعيا بين القاهرة وموسكو اعتبارا من فبراير المقبل.

◀ صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية الثلاثاء بأن قوات تابعة للمنطقة العسكرية الشمالية تمكنت بالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات والأمن العسكري، من إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من المخدرات على الحدود مع سوريا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

موظفو حماس يصعدون في غزة مطالبين بدمجهم في الجهاز الحكومي

بالقطاع بالاستكتاف عن الذهاب لاماكن عملهم آنذاك. وبنصّ اتفاق المصالحة، الموقع في أكتوبر الماضي، على دفع الحكومة الفلسطينية رواتب موظفي حركة "حماس" في شهر ديسمبر الجاري، عقب الانتهاء من تمكينها بغزة، حسب مسؤولين في حركة حماس، الأمر الذي لم يتم حتى اليوم.

ولم تتمكن الحكومة إلى اليوم من تسلّم كامل مهامها، وسط اتهامات بين الطرفين بمحاولة إعاقة مسار المصالحة، وتتخذ حماس من ملف الموظفين إحدى الأوراق للسيّ نزاع السلطة، التي لا تبدو هي الأخرى في عجلة من أمرها لطّي صفحة الانقسام.

(كانت تدفعها حركة حماس)، بإفاقمان من المعاناة الإنسانية التي يعيشونها، بسبب الضغوط المالية والاجتماعية". وأوضح أن استمرار تنكّر الحكومة الفلسطينية لحقوق الموظفين مؤشّر لـ"تعطيل وفشل المصالحة".

ويرى مراقبون أن دفع رواتب الآلاف من موظفيها، كان الدافع الأساسي لحركة حماس للقبول بالمصالحة، وبالتالي عدم حل هذا الملف سيعني استمرار الانقسام.

وعقب أحداث الانقسام في 14 يونيو 2007، عبّت حماس نحو 40 ألف موظف حكومي، بعد مطالبة الحكومة الفلسطينية موظفيها

تقابة الموظفين العموميين (مقرّبة من حركة حماس)، وتوقفت أمام مجلس الوزراء في مدينة غزة، لافتات تطالب حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني بسرعة دمجهم، وإعطائهم حقوقهم كاملة.

وقال يعقوب الغندور، نقيب الموظفين، خلال مشاركته في المسيرة "بعد مرور 3 شهور على توقيع (اتفاق) المصالحة، ما زالت الحكومة الفلسطينية تتنكر لحقوق الموظفين، وتحكم بالإعدام على نحو 40 ألف موظف وعائلاتهم".

وأضاف الغندور، خلال كلمته "تاخر صرف رواتب موظفي غزة، وتوقف الدفعات المالية التي كانوا يتقاضونها قبيل توقيع المصالحة

□ غزة - شهد قطاع غزة الثلاثاء مسيرات احتجاجية، لموظفي حركة حماس، مطالبين بدمجهم في الجهاز الحكومي، في خطوة تصعيدية جديدة قد تتحول إلى مشكلة كبيرة يصعب احتوائها.

ويشكل الآلاف من الذين عبّنتهم حماس في الدوائر الحكومية منذ العام 2007 إحدى أبرز النقاط العالقة في ملف المصالحة الفلسطينية، والتي لم تجد بعد طريقها للحل، لأسباب سياسية وأيضاً لما لها من أعباء مالية على السلطة إذا ما اضيف لهم الموظفون الذين استنكفوا عن مزاولة مهامهم بعد هذا التاريخ. ورفع المشاركون في المسيرة، التي دعت إليها

عملية لي ذراع على أشدها بين أنقرة ودمشق

السلام في سوريا أن تستمر إذا ظل وجوده في السلطة.

وكانت دمشق ردّت على الرئيس التركي بالقول " إن أردوغان الذي حوّل تركيا إلى سجن كبير وكتم أفواه أصحاب الرأي والصحافة وكل من يختلف معه ممن يعارضون سياساته التدميرية، لا يملك أي صدقية لإلقاء العظات التي اعتاد عليها والتي لم تعد تلقى أي اهتمام بل تشكل إدانة له".

ويرى مراقبون أن التصعيد المتبادل بين أنقرة ودمشق، قد يأخذ منحى أكثر خطورة، خاصة وأن روسيا والنظام السوري ماضيان في شنّ حملة عسكرية عند أطراف محافظة إدلب التي تتخذها تركيا مركز نفوذ لها في سوريا.

ويشير المراقبون إلى أنّ موسكو على ما يبدو قد تخلّت عن سياسة "الصبر الاستراتيجي" في التعاطي مع أنقرة ومطلبها، وهو ما دلّ عليه تصريح وزير الخارجية سيرجي لافروف حينما قال "إنّ الوجهة المقبلة بعد دأش ستكون النصر" التي تحكم قبضتها على إدلب بدعم تركي.

وتلفت أوساط سياسية إلى أنّ هناك اليوم عملية لسيّ نزاع تمارس بين روسيا والنظام السوري من جهة وتركيا من جهة ثانية، وقد تنتهي بسعي كل طرف إلى تقويض من أنجزه الآخر وإن كانت الكفة تميل إلى صالح روسيا.



استنفار على الحدود التركية السورية

ذلك تُبدى روسيا تاييدا لهم، كما أن النظام السوري ورغم تصريحاته الصادقة إلا أنه لا يظهر أي نية في التعاطي بقوة معهم، لا بل أن هناك تعاونا مع الأكراد خاصة في ريف حلب. وجدّد وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو الثلاثاء التأكيد على أنّ الرئيس بشار الأسد لا يمكنه توحيد سوريا، وأنّ عليه



«على الحكومة الاتحادية أن تقوم بمسؤولياتها تجاه المواطنين في إقليم كردستان وأن تراعي أحوالهم المعيشية في خضم الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها الإقليم».

هوشيار عبدالله
نائب كردي عراقي

«أؤيد كلام ترامب بخصوص وجوب التغيير في إيران.. فعلا يجب إسقاط نظام الملالي وأنا نأبهم في المنطقة وأولهم النظام القطري الحالي».

خالد الهيل
معارض قطري



أخبار

التوافق على المعابر يطلق أكبر انفراجة في أزمة بغداد - أربيل

● العدول عن خيار إسقاط آل البارزاني لخطورته ● حوار وشيك سيشمل ملفي النفط والمناطق المتنازع عليها



أجواء من الماضي تصعب استعادتها في الحاضر

الخطوات أن تشكل بداية لحوار بين بغداد وأربيل حول ملفات عالقة منذ سنوات ومن أكثرها تعقيدا ملف المناطق المتنازع عليها وإدارة الثروة النفطية للإقليم. وجرت الرّد الصارم من قبل الحكومة الاتحادية العراقية مدعومة بشكل من تركيا وإيران على إجراء استفتاء على استقلال إقليم كردستان على حكومة الإقليم خسائر فادحة حيث فقدت أربيل قرابة 95 بالمئة من المناطق المتنازع عليها مع بغداد، وقسما كبيرا من عائدات النفط، المصدر الأهم لدفع رواتب الموظفين. وياتت مختلف تلك الخسائر بمناخ تهديدات وجودية لسلطة إقليم كردستان، وهو ما لم تعد بغداد بوارد السماح به مخافة فتح مستنقع جديد في شمال البلاد التي لم تتعاف بعد من آثار الحرب الدامية والمهزلة ضد تنظيم داعش.

وتشكل اللجنة العليا لتنظيم عمل المنافذ البرية والجمارك والمطارات. وتابع الشمري أن "اللجنة وضعت أوراق عمل وفق الدستور العراقي والصلاحيات الاتحادية للحكومة، وهي بانتظار وفد فني من حكومة الإقليم". كما أقال بـ "تشكيل لجنة ثانية لتدقيق أسماء موظفي القطاع التعليمي والصحي في حكومة الإقليم، فضلا عن توزيع رواتب موظفي الموارد المائية، وكذلك دعوة المنتسبين الاتحاديين (موظفي الحكومة المركزية) في الإقليم للحضور إلى بغداد والاجتماع بهم كل حسب وزارته".

ومن الجدير بالملاحظة غياب الشرط الذي لطالما تمسكت به بغداد ومثل إخراجا لأربيل وهو إعلان الأخيرة بشكل صريح وواضح عن إلغاء نتائج استفتاء الاستقلال. ولم يات الشمري على ذكر هذا الشرط. ويمكن لهذه

إجراء الحوار حول إدارة المنافذ الحدودية والمطارات، وأنها تتسوق وتتعاون مع الحكومة العراقية بموجب الآلية التي حددها الدستور العراقي للوصول إلى حل مشترك يرضي الطرفين.

وبدا أن قضية المعابر ستكون محطة أولى في مسيرة تحسّن شامل في العلاقات بين بغداد وأربيل وأنها بوابة لفتح الحوار بين الطرفين، والذي لم تنقطع حكومة كردستان عن المطالبة به، فيما كانت بغداد تتشدد في وضع الشروط اللازمة لإطلاقه. وكتب الشمري على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "بناء على قبول الإقليم بالدستور كحاكم، والرغبة بإنهاء الأزمة، وصلت عدة رسائل حول تلك المستجدات، الأمر الذي دفع نحو اتخاذ عدة قرارات". وأوضح أن "من بين هذه القرارات استلام بغداد الحدود الدولية مع تركيا وإيران،

تخفيف الضغوط عن حكومة إقليم كردستان تحوّل إلى توجّه واضح لدى الحكومة المركزية العراقية، بل إلى هدف بحدّ ذاته ينطوي على مصلحة حيوية لبغداد متمثلة في نزع فتيل الاحتقان الشعبي الذي لا أحد يضمن حصره داخل حدود الإقليم، إضافة إلى تجاوز محاذير انهيار السلطة في الإقليم وما يعنيه ذلك من فتح مستنقع جديد في البلد لا يقل عن مستنقع حرب داعش.

بغداد - انضحت، الثلاثاء، معالم أكبر انفراجة في علاقات الحكومة العراقية المركزية بسلاطات إقليم كردستان العراق، منذ الأزمة التي فجرها إجراء استفتاء على استقلال الإقليم في سبتمبر الماضي. ورحبت حكومة الإقليم على لسان ناطقتها الرسمي سفين دزبي بما سمته "المؤشرات والخطوات الإيجابية التي أبدتها بغداد والتي تحمل بوادر حسن نية منها"، في إشارة إلى التوافق الذي حدث بشأن إدارة المعابر الحدودية، وأفضى إلى إعادة فتح تلك المعابر مع إيران، ما يمنح الإقليم متفهما كبيرا ويخفف الضغوط على حكومته التي واجهت خلال الأسابيع الماضية تفجّر احتجاجات عارمة بوجهها على خلفية الأوضاع الاجتماعية فضلا عن الاحتقان السياسي.

وبدا أن طهران ذاتها منخرطة في عملية تخفيف الضغوط على حكومة أربيل حيث بادرت السلطات الإيرانية، الثلاثاء، إلى إعادة معبري حاج عمران وبروزخان الحدوديين مع إقليم كردستان العراق، بعد غلقهما أمام حركة التجارة والمسافرين، بطلب من الحكومة العراقية.

وأعلنت القنصلية الإيرانية في أربيل عن إعادة فتح المعبرين، معلنة في بيان عن استئناف حركة المسافرين في المعبرين إضافة إلى استئناف حركة التبادل التجاري. وربط مصدر حكومي عراقي خطوة التوافق على قضية المعابر بقضايا سياسية أشمل. وقال إحسان الشمري، المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي، إن إقليم كردستان "وافق على تسليم المعابر الحدودية للحكومة الاتحادية في خطوة قد تمهد لبداية حوار بين الجانبين إثر خلافات غير مسبوقه".

ومن جانبه ركب دزبي باي خطوة إيجابية تتخذها بغداد لحل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية على أساس الدستور. وطلب في تصريح نشره الموقع الرسمي لحكومة كردستان بتشكيل لجنة مشتركة للحوار حول المنافذ الحدودية والمطارات والسدود، إضافة إلى طلب قائمته رواتب موظفي الصحة والتربية في الإقليم.

كما رحّب بخطوة فتح حدود الإقليم مع إيران، وقال إن حكومة أربيل تبدي ارتياحها لهذه الخطوة، وتعبّر عن استعدادها

بغداد - انضحت، الثلاثاء، معالم أكبر انفراجة في علاقات الحكومة العراقية المركزية بسلاطات إقليم كردستان العراق، منذ الأزمة التي فجرها إجراء استفتاء على استقلال الإقليم في سبتمبر الماضي. ورحبت حكومة الإقليم على لسان ناطقتها الرسمي سفين دزبي بما سمته "المؤشرات والخطوات الإيجابية التي أبدتها بغداد والتي تحمل بوادر حسن نية منها"، في إشارة إلى التوافق الذي حدث بشأن إدارة المعابر الحدودية، وأفضى إلى إعادة فتح تلك المعابر مع إيران، ما يمنح الإقليم متفهما كبيرا ويخفف الضغوط على حكومته التي واجهت خلال الأسابيع الماضية تفجّر احتجاجات عارمة بوجهها على خلفية الأوضاع الاجتماعية فضلا عن الاحتقان السياسي.

سفين دزبي:

خطوات إيجابية متخذة من قبل بغداد تنطوي على بوادر حسن نية



ويدور الحديث في العراق عن انفراجات لاحقة في ملفات أخرى حيوية في مقدمتها قضية مرتبات موظفي الإقليم، بينما تسارعت جهود إطلاق الحوار بين بغداد وأربيل بشأن قضايا أعم وأعمق على رأسها قضية المناطق المتنازع عليها.

وكانت مصادر عراقية مطلعة قد أكدت وجود توجّه واضح لدى حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي نحو تسريع فض المشاكل العالقة مع إقليم كردستان بهدف تخفيف الضغوط عن حكومته وتنقيح احتقان شارع مخافة انفجار غضب جماهيري، قد تصعب السيطرة عليه وحصره داخل حدود الإقليم ومنع انتشاره في باقي المناطق العراقية أسوة بما يجري في إيران

«حزب ديمقراطي» كويتي ينبثق من داخل السجن المركزي

وقالوا في بيانهم إن كل ما سبق "شكل مناخا خصبا استشرى فيه الفساد وتكاثر فيه المفسدون، واستبيح المال العام وضربت مكونات المجتمع ودُعم من خلاله مثيرو الفتن الطائفية والقبلية والعنصرية، فوقع المجتمع كله بعثرة تلو الأخرى حتى انزوى وأصابه الإحباط واليأس، ولهذا نتج لدينا اضمحلال خطير في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

صراعات غير محمودة بين بعض أبناء الأسرة (الحاكمة).. ما أدى إلى ضعف في الحكومات المتعاقبة، بسبب اعتماد مبدأ المحاصصة الاجتماعية بدلا من مبدأ الكفاءة والفكر والبرامج والخطط في التشكيل الوزاري، وما خلق انعدام المسؤولية وغياب المحاسبة وضبابية فصل السلطات وعدم تطبيق القانون وانحصر احترام القضاء بالقول دون الفعل".

تحت يافطة الجمعيات، ومما ورد بالبيان الذي حمل عنوان "بيان إلى الكويت وحاضرها ومستقبلها وأجيالها القادمة" قول موقعه "قضيتنا اليوم امتداد لمعركة كويتية وطنية إصلاحية نحو المزيد من الحريات واستكمال الديمقراطية والمشاركة الشعبية وتطهير البلاد من الفساد والمفسدين". وانتقد مؤسسو الحزب الجديد الوضع السياسي في البلاد مشيرين إلى وجود

الكويت - أذاعت أربع شخصيات سياسية كويتية، بيانا من داخل السجن المركزي حيث تقضي عقوبة الحبس في قضية اقتحام مجلس الأمة في شهر نوفمبر سنة 2011، أعلنت فيه تأسيس "الحزب الديمقراطي" الكويتي. ووقع البيان كل من سليمان الجاسم وراشد الفضالة ومشاري المطيري وحمد العليان. ولا يجيز الدستور الكويتي تأسيس الأحزاب ما يجعل التشكيلات السياسية تعمل

« باختصار

قال رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي مرزوق الغانم إن ممثلين عن جميع الدول الخليجية الست سيشاركون بمؤتمر رؤساء البرلمانات الخليجية الذي ستستضيفه الكويت الإثنين المقبل.

أجرى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لدى استقباله الثلاثاء رئيس وزراء البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة الذي قام بزيارة قصيرة إلى الكويت، محادثات لخصت في وكالة الأنباء الكويتية الرسمية بـ "العلاقات بين البلدين الشقيقين والعمل على تعزيزها في كافة المجالات".

أقدم مسلّحون مجهولون، الثلاثاء، على اغتيال ثلاثة محامين أثناء مرور سياراتهم على الطريق الرابط بين مدينة الموصل وناحية حمام العليل جنوبي المدينة. وعرف عن المحامين الثلاثة اشتغالهم على قضايا الإرهاب ودفاعهم عن المتضررين منه.

أعلن، الثلاثاء، في العراق عن مغادرة وحدات من قوات مكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الدفاع، مركز مدينة كركوك شمالي البلاد والتمركز على أطرافها لتقليل حالة الاستنفار الأمني القائم بالمدينة منذ انتزاعها من سيطرة قوات البشمركة الكردية على يد القوات الاتحادية.

أعلن مصدر أمني عراقي مقتل ستين من عناصر تنظيم داعش خلال عملية اقتحام نفذتها قوات عراقية مشتركة جنوبي مدينة الموصل استهدفت "وكرا" لداعش قال المصدر ذاته إنه كان يضم قرابة المئة مسلح كانوا بصدد الإعداد للهجوم على المدينة التي أعلنت صيف العام الماضي مستعادة بالكامل من سيطرة التنظيم المتشدد.

المشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

السعودية تنأى بمكافحة الفساد عن الحسابات السياسية

المباشر لحفل سباق نادي الفروسية الكبير في السعودية، وزير الحرس الوطني السابق، الأمير متعب بن عبدالله يتقدم مستقبلي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى الحفل الذي يرعاه ولي العهد ذاته. واعتبرت أوساط سعودية مطلعة أن عودة العساف ل أداء مهامه صلب مجلس

لكن مصدرا سعوديا مطلعا قال إن العساف استعاد منصبه وزيرا للدولة ومستشارا للملك. وكان العساف، وزير المالية وعضو مجلس إدارة شركة أرامكو العملاقة للنفط، من بين الذين أوقفتهم هيئة مكافحة الفساد في نوفمبر الماضي إلى حين التحقيق معهم. وقبل ذلك، أظهرت لقطات تلفزيونية من البث

الرياض - أظهرت صورة على موقع وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن وزير الدولة السعودي إبراهيم العساف الذي كان ضمن قائمة المطالبين بتسوية أوضاعهم في سياق الحرب على الفساد قد حضر اجتماعا للحكومة بعد شهرين تقريبا من أبناء احتجاجه. ولم يرد تعقيب بعد من المسؤولين السعوديين.



لا اعتبارات سوى ما اقتضته مصلحة البلاد



«المفاوضات مستمرة مع الحكومة بشأن حزمة مقترحات قدمها اتحاد النشغل بخصوص إصلاح الصناديق الاجتماعية ورفع سن التقاعد».

نور الدين الطيوي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل



«نصول على مجلس الدولة كثيرا في الوقوف معنا لاستعادة الدولة وبناء هياكل وأجسام متوازنة وحقيقية قادرة على توحيد المؤسسات والعبور بالبلاد إلى بر الأمان».

عبد السلام انصية
عضو مجلس النواب الليبي

اقتراب موعد الانتخابات المحلية التونسية يدفع باللامركزية إلى الواجهة

● مواقف متباينة حول اعتماد اللامركزية في تونس ● تحذيرات جدية من تفكك الدولة بسبب الحكم المحلي

الشاهد يبدد شائعات توتر علاقته بالسبسي

تونس - بدد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد الشائعات حول وجود خلافات بينه وبين رئيس الدولة الباجي قائد السبسي.

وأكد الشاهد في حوار بثته القناة الوطنية الأولى مساء الاثنين، مساندة السبسي في حال ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، لافتا إلى أن «الرئيس هو من منحني الفرصة لخدمة تونس لإيمانه بإعطاء الفرصة للشباب لذلك لا يمكن أن أكون منافسا له».

وشدد الشاهد على أنه «ليس في تنافس مع رئيس الجمهورية»، وأنه يؤمن «بمشروع الباجي قائد السبسي المبني على مدينة الدولة والذي هو امتداد للحركة الوطنية». وتنفى تصريحات الشاهد ما راج من أنباء مؤخرا حول وجود توتر بين قصر قرطاج وقصر الحكومة بالقصبة يهدد بقاءه في منصبه على رأس الحكومة.

وكان القيادي في الجبهة الشعبية عمار عمروسية قد أكد في تصريحات صحافية محلية أن قرارا اتخذ بين السبسي ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي يقضي بإقالة الشاهد من منصبه.

وتوقع عمروسية انفجار الوضع الاجتماعي في أي لحظة بسبب الإجراءات التقشفية التي اتخذها الشاهد لإصلاح الوضع الاقتصادي.

وينص قانون المالية لسنة 2018 على الترفيع في أسعار العديد من المنتجات بدأ تطبيقها منذ الاثنين، وتشمل سعر المحروقات وبطاقات شحن الهاتف الجوال ورسوم تأمين السيارات والشاحنات والسكان وعددا من القطاعات الأخرى.

إلا أن الشاهد أكد أن 2018 ستكون سنة الإصلاحات الكبرى متوقعا تحقيق نسبة نمو 3.6 بالمائة في انتظار بلوغ نسبة 5 بالمائة في حدود 2020. وبين أن حكومته «اضطرت إلى اتخاذ جملة من التدابير الصعبة قصد الحد من المديونية».



وحدة تونس على المحك

على الأطراف السياسية التي تُروج لأهمية اللامركزية، وتسعى إلى فرضها في البلاد. واعتبر أن المجتمع التونسي ليس مُهيأ الآن لمثل هذه المسألة، لا سيما وأنه منذ العام 2011 أصبح منقسما أكثر من اللازم، إثر عودة شبح «العروشية (العشائرية)، والقبلية والجهوية إلى البلاد بكل قوة».

من تداعيات النظام السياسي الحالي الذي وصفه بـ«الهجين»، وبالتالي إضعاف الدولة التونسية أكثر فأكثر.

ويُشاطر هذا الموقف، المحلل السياسي التونسي خالد عبيد، الذي قال لـ«العربي»، إن لديه قناعة بأن مسألة اللامركزية «لن تساهم في الدفع نحو أفق أرحب لتونس»، وذلك ردا

يثير موضوع اللامركزية جدلا في تونس مع اقتراب إجراء الانتخابات المحلية، ففي حين يعتبره الكثيرون ضروريا لإنهاء تهميش المناطق الداخلية، يعتبره آخرون تهديدا لوحدة البلاد.

الجمعي قاسمي

والكاف، وسليانة والقصرين، وثالثا إقليم الساحل التونسي، ويضم محافظات سوسة، والمهدية، والمشتير والقيروان.

أما الرابع فهو إقليم الوسط التونسي، ويضم محافظات صفاقس، وسيدي بوزيد، وقفصة، بينما الإقليم الخامس، فهو إقليم الجنوب التونسي، ويضم محافظات توزر، وقبلي، وقابس، ومدنين وتطاوين.

ويدافع الرئيس السابق منصف المرزوقي بشراسة على هذا التقسيم الجديد، وعلى مبدأ اللامركزية، تماما مثل حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي، التي تسعى إلى تثبيت هذا المبدأ في القانون الجديد للجماعات المحلية.

كما يُدافع على هذا التقسيم رياض المؤخر وزير الشؤون المحلية والبيئة في الحكومة الحالية، الذي اعتبر في تصريحات سابقة، أن اللامركزية في تونس «ستكون أداة وقاطرة للتنمية والتنمية المستدامة متى نجحت عملية تركيزها».

لكن هذه التاكيدات المتواترة من الحكومة، وكذلك أيضا بعض القوى الأخرى التي تدفع بإقرار هذا التقسيم لم تبعد المخاوف التي تنتاب العديد من السياسيين والخبراء الذين يعتقدون أن هذه المسألة تحمل تهديدا جديا لوحدة البلاد، ولا سيما في هذه المرحلة التي تبدو فيها الدولة هشّة ورخوة.

وقال البرلمان التونسي عبدالعزيز القطي لـ«العربي»، إن موضوع اللامركزية هو «موضوع مُعقد وحساس، وخطير» في نفس الوقت، ويتعين التطرق إليه بالكثير من الحذر.

وأعرب عن قلقه وإنشغاله من العواقب التي وصفها بـ«الوخيمة» في صورة إقرار هذا القانون الذي قال إنه «يشكل خطرا كبيرا على البلاد، باعتبار أن الدولة لا تزال ضعيفة، بينما يواصل مسار الانتقال الديمقراطي تعثره».

وحذر من أن إقرار موضوع اللامركزية في هذه المرحلة، سيساهم في تفتيت وتقسيم السلطة بما سيؤثر على مكانة ودور السلطة المركزية التي لا تزال تعاني

« باختصار

قال المتحدث باسم المجلس الأعلى للقضاء في تونس عماد الخصوصي، إن المجلس قرّر رفع الحصانة القضائية عن وزير الداخلية السابق محمد ناجم الغرلسي.

أعلن الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا في خطاب نهاية العام 2017 الحكومة المالية ستقترح قانون «توافق وطني» يعفي من الملاحقة القضائية «كل أولئك الذين تورطوا في تمرد مسلح»، شرط ألا تكون «أيديهم ملطخة بالدماء».

دعا ديوان المحاسبة الليبي كلا من المجلس الرئاسي والمصرف المركزي ووزير الاقتصاد المفوض إلى اتخاذ «إجراءات إصلاحية» لمعالجة الآثار الناجمة عن اختلال سعر الصرف وتحسين الأوضاع الاقتصادية وتخفيف معاناة المواطنين، مشيرا إلى الأضرار التي لحقت بارصدية الدولة في الخارج بسبب عدم تنفيذ تلك الإصلاحات.

تمكنت فرق البحرية المغربية، الثلاثاء، من إنقاذ 6 مهاجرين منحدرين من دول جنوب الصحراء الإفريقية، خلال محاولتهم عبور مضيق جبل طارق نحو إسبانيا.

كشفت اللجنة الليبية لحقوق الإنسان عن سقوط 433 قتيلًا، بينهم 79 طفلا و10 نساء؛ جراء الاقتتال والمفخخات وأعمال العنف والقتل خارج نطاق القانون، في عدد من المدن الليبية خلال عام 2017.

جدد أعيان مدينة الزنتان غرب ليبيا خلال لقاء جمعهم بالقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر، دعمهم للقوات المسلحة في محاربة الإرهاب وسعيها لإعادة الاستقرار إلى البلاد.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

إيطاليا تشيد بنجاح الاتفاق مع الحكومة الليبية بشأن الهجرة

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان في المنظمة الأممية زيد بن رعد الحسين إن «دعم الاتحاد الأوروبي لبحر السواحل الليبية لاعتراض المهاجرين في البحر، يؤدي إلى احتجاجهم بشكل تعسفي لمدد غير محددة». وأضاف «لا يمكن تصور الفلتاح التي يواجهها 19 ألفا و900 مهاجر محتجزين حاليا في ليبيا».

ولفت إلى أن ذلك الرقم زاد بمقدار مرتين ونصف منذ منتصف سبتمبر الماضي. وناشد الحسين المجتمع الدولي «مواجهة تلك الظروف التي يواجهها المهاجرون المحتجزون».

مطالبة من المياه الإقليمية الليبية إلى المياه الدولية، دون تدخل يذكر من قبل خفر السواحل الليبية. لكن بعض المنظمات وجهت انتقادات لأذعة للاتفاق الإيطالي، واعتبرت أنه يؤدي إلى حصار المهاجرين في ليبيا حيث يواجهون أوضاعا قاسية ويعرضون لانتهاكات بينها الاستبعاد والتعذيب والإغتصاب والعمل القسري. ونسدت الأمم المتحدة الشهر الماضي سياسة الاتحاد الأوروبي الخاصة باعتراض المهاجرين القادمين من ليبيا عبر البحر المتوسط، وإعادتهم، ووصفتها بـ«غير الإنسانية».

نحو أوروبا، وخاصة المنحدرين من الدول الإفريقية الفقيرة.

إلا أن حكومة الوفاق رفعت الأشهر الماضية جهودها في التصدي للهجرة غير الشرعية، وذلك عقب اتفاق بالخصوص أبرمته مع إيطاليا.

وتسعى روما إلى تعزيز قدرة حكومة السراج على منع تهريب البشر مقابل تقديم تمويل وتدريب، ومن خلال إرسال سفينة للمساعدة في إصلاح سفن قوات خفر السواحل والبحرية التابعة لحكومة طرابلس.

وكان المهربون يتمكنون من نقل المهاجرين غير الشرعيين على متن قوارب

روما - قالت وزارة الداخلية الإيطالية إن عدد المهاجرين القادمين من ليبيا إلى إيطاليا تراجع بنسبة تزيد عن الثلث خلال 2017 مقارنة بالعام 2016، مع كثيف السلطات الليبية جهودها لمنع المهاجرين من مغادرة سواحل البلاد خلال النصف الثاني من العام.

وذكرت الوزارة في بيان أن قرابة 119 ألف مهاجر وصلوا إيطاليا عبر البحر المتوسط في العام 2017، مقارنة بـ181 ألف مهاجر وصلوا خلال العام 2016.

وتحوّلت ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، إلى مركز جذب لآلاف من الراغبين في الهجرة من بلدانهم

الاحتجاجات في إقليم جرادة تضغط لسد الشغور في الحكومة المغربية

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - تضغط الاحتجاجات في إقليم جرادة على خلفية وفاة شقيقين في بئر لاستخراج الفحم الحجري، على رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني وحزبي التقدم والاشتراكية والحركة الشعبية لتسريع وتيرة اختيار شخصيات مناسبة لسد الشغور في الحكومة.

ويشهد إقليم جرادة منذ الأسبوع الماضي احتجاجات للمطالبة بالتنمية وتوفير مواطن الشغل وهي المطالب التي تحتاج مناقشتها إلى وجود وزراء ومسؤولين ثابتين يتولون دراسة المشاريع التنموية المزمع تنفيذها في الإقليم. ودخلت الحكومة المغربية شهرها الثالث دون تعويض أربعة وزراء تم إعفاؤهم من مهامهم في أكتوبر الماضي بقرار ملكي بعدما نبت تورطهم إلى جانب مسؤولين آخرين، في تعثر المشاريع المبرجة في إطار المخطط التنموي الحسيمة - منارة المتوسط.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أعفى في أكتوبر الماضي وزير التربية والتعليم العالي محمد نيل بنعبدالله وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، والحسين الوردي، وزير الصحة، والعربي بن الشيخ، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني.

ويتمنى الوزراء المقالون إلى حزبي الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية اللذين قدما الشهر الماضي لائحة بشخصيات لتعويض الشغور التي يبدو أنها لم ترض الديوان الملكي.

ويتولى رؤساء الأحزاب بطريقة فردية ترشيح شخصيات لتولي حقائب وزارية ويقوم رئيس الحكومة بتقديم اللائحة للديوان الملكي قصد النظر فيها إذ يعود القرار النهائي



في انتظار البديل المناسب

قيادة حزب التقدم والاشتراكية وسعد الدين العثماني. ويتكون الائتلاف الحاكم من أربعة أحزاب هي، حزب العدالة والتنمية (125 مقعدا من أصل 395)، التجمع الوطني للأحرار (37 مقعدا)، والحركة الشعبية (27 مقعدا)، الاتحاد الدستوري (19)، والتقدم والاشتراكية (12 مقعدا)، وحزب الاتحاد الاشتراكي (20 مقعدا).

ويتوقع الكثيرون إمكانية دخول حزب الاستقلال على خط ترميم حكومة العثماني إلا أن مراقبين يستبعدون هذه الفرضية، لاعتبارات سياسية متعلقة بعدم تعبير حزبي الحركة والتقدم والاشتراكية عن رغبتها الأكيدة في الخروج من الحكومة الحالية وتقديمها فعلا لمرشحين للمناصب الوزارية الشاغرة.

وتزيد تصريحات عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، إسماعيل العلوي، من حدة هذه التوقعات حيث أكد أن حزبه «تلقى اتصالين من أعلى مستوى في الدولة تحث على المشاركة في الحكومة» وهو ما اعتبره مراقبون رغبة ملكية في الإبقاء على الحزب ضمن الائتلاف الحاكم.

وكان المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، قد صوت على قرار الاستمرار في حكومة سعد الدين العثماني، باعتراض أربعة أعضاء من أصل أكثر من ثلاثين، ووافقت بعد ذلك اللجنة المركزية (برلمان حزب التقدم والاشتراكية) على الاستمرار في الحكومة.



«الولايات المتحدة جعلت من التهديدات وتقويض دور الأمم المتحدة سياسة عامة، ما سيؤدي إلى تقويض دورها».

مولود جاويش أوغلو
وزير الخارجية التركي



«نتابع الاحتجاجات الجارية حالياً في أنحاء عدة من إيران وندعو السلطات هناك إلى ضمان حرية التظاهر».

انجيلينو الفانو
وزير الخارجية الإيطالي

خطة نمساوية لمحاصرة نشطاء الإسلام السياسي على أراضيها

● مخاوف من استغلال الهاجس الأمني للتضييق على المسلمين ● دعوة لمنع ارتداء المدرسات للحجاب



احتجاجات ضد الحكومة النمساوية

ان تحديث قانون الإسلام في العام 2015، كان من أهم القوانين على الرغم من الخلافات ووجهات النظر المتباينة، التي تبنتها الأطراف المعنية، حيث منح القانون الجديد المسلمين الحقوق التي يجب أن يتمتعوا بها في المجتمع، من توفير الرعاية الدينية في المستشفيات إلى بناء مقابر خاصة بالمسلمين.

ولفت إلى أن القانون الجديد قلص من تأثير الجهات الخارجية على أبناء الجالية الإسلامية في النمسا، مرجعاً السبب إلى اهتمام النمسا بتوفير البيئة الملائمة لتطور أبناء الجالية الإسلامية دون وصاية عليها من الخارج، في إشارة إلى منع التمويل الخارجي للجمعيات.

مكان في النمسا، مشيراً إلى أنه يؤدي في نهاية المطاف إلى الإرهاب وتهديد المجتمع. وأوضح أن زيادة عدد المسلمين في أوروبا والنمسا، تفرض ضرورة فهم كيفية تطور المسلمين في المجتمع النمساوي والأوروبي، لا سيما موقف المسلمين من المعايير والقوانين، في المجتمع، مؤكداً أن فيينا أولت اهتماماً كبيراً لهذا الملف وتعاملت معه بجدية كاملة.

وأشار إلى أن النمسا، بناء على نواحي الخبراء في الهيئة الإسلامية الرسمية، قامت بتأسيس منتدى للحوار في عام 2012، لافتاً إلى أن مخرجات الحوار ساعدت الجانبين على تحديد وتعريف المسائل، التي يعتبرها الطرفان مشاكل في حاجة إلى حل. واعتبر

قرارات الحكومة خلال المرحلة المقبلة، من أجل تنفيذ المزيد من التضييق على حقوق المواطنين المسلمين.

وكان هابنز، الذي ينتمي إلى حزب الشعب قد صرح في وقت سابق، بأنه يقف إلى جانب مفهوم الدولة العلمانية وينبغي على المدرسات عدم ارتداء الحجاب، ما أثار حالة استياء وسط المسلمين.

وأكد وزير خارجية النمسا والفائز بالمستشارية حالياً سباستيان كورتس، على وجود ضرورة ملحة للتفرقة بين الإسلام كدين وظاهرة الإسلام السياسي، لافتاً إلى أن الإسلام كدين معترف به في النمسا رسمياً منذ العام 1912. وشدد كورتس رئيس الحكومة المقبلة، على أن الإسلام السياسي ليس له

أثار برنامج الائتلاف اليميني الحاكم في النمسا، موجة واسعة من الجدل بعد تضمينه لتشريعات جديدة في علاقة بالهجرة وحرية المعتقد، رأى فيها المسلمون استهدافاً لدينهم وعقيدتهم، فيما اعتبرها سياسيون نمساويون استهدافاً لنشطاء الإسلام السياسي لا الدين الإسلامي بعينه.

وأضاف "منذ مدة ونحن نلاحظ سعيهم من خلال اللعب بالمفاهيم والألفاظ، إلى تزييف الوعي ومعاداة الإسلام، فضلاً عن زعزعة صورة المسلمين في المجتمع".

وفسر إصرار السلطات على الإشارة إلى المسلمين في صورة "مسألة أمنية" في برنامجها، بـ"محاولة تهميشهم عن المجتمع، واعتبارهم شريحة لا تنتمي إليه، ويجب الحذر منها دائماً".

وأكد رئيس الجماعة الإسلامية أن اضطهاد المسلمين في النمسا ليس أمراً جديداً، رغم كفاءة الدستور النمساوي لحرية المعتقد، واعترافه بالإسلام كأحد أديان المواطنين.

وأضاف "نلاحظ زيادة القيود على الحريات الدينية للمسلمين في البلاد، مع دخول قانون الإسلام الجديد حيز التنفيذ عام 2015".

ويتضمن "قانون الإسلام الجديد" نقاطاً مثيرة للجدل منها ترجمة المانية موحدة للقرآن الكريم.

وقال فريد حافظ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج تاون الأميركية، إن سياسة الحكومة النمساوية الجديدة تفرض رقابة على الطبقة الغنية، وتتجاهل وضع الطبقة الفقيرة وتعاوي المسلمين والمهاجرين والأجانب.

وأضاف حافظ "قضية الإسلام والمسلمين سيطرت على حيز كبير من برنامج الحكومة، لكن رغم ذلك بقي مفهوم الإسلام السياسي مغلقاً ومطاطاً وقابلاً للتفسير بعدة أشكال حسب رغبة المسؤولين، لكن السلطات نجحت عن طريق هذا المفهوم في وضع كافة المسلمين تقريباً تحت التنبهات".

وذكرت منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية، أن بلغاريا، أقر عضو في الاتحاد الأوروبي، هي البلد الذي بلغ فيه الفساد الملاحظ أعلى المستويات، فيما لاحظ تقرير المفوضية الأوروبية أن "مكافحة الفساد هي المجال الذي تحقق فيه أقل قدر من التقدم في بلغاريا" منذ عشر سنوات.

ويرغم الفيتو الرئاسي البرلمان على إعادة النظر في النصوص المعنية من دون أن يكون مضطراً إلى تعديلها، حيث يتعين على الرئيس توقيع القانون لإتاحة دخوله حيز التنفيذ. ومنذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، قبل عشر سنوات، تخضع بلغاريا مع رومانيا،

حفظاً على حرية التعبير، مع ضمان حرية الاعتقاد، إلى جانب العمل على سن تشريعات صارمة معادية للأجانب واللاجئين، ما أثار مخاوف الجالية المسلمة.

وجاء في برنامج الحكومة المرتقبة، المكون من 180 صفحة، خطة أمنية لمكافحة الإرهاب والتشدد، وذلك عن طريق محاصرة وتتبع نشطاء الإسلام السياسي في البلاد، الذين تعتبرهم الأحزاب اليمينية الفائزة في الانتخابات خطراً محتملاً.

سباستيان كورتس:
يجب علينا التفرقة بين
الإسلام كدين وظاهرة
الإسلام السياسي



وتسعى الحكومة النمساوية الجديدة إلى تشديد الرقابة على المساجد والمنظمات الخيرية، ومدارس رياض الأطفال والثانويات، وحظر التمويل الخارجي للمنظمات والمراكز الإسلامية العاملة في النمسا، إضافة إلى إغلاق كافة الكيانات التي تتعارض مع القوانين.

ولم يخل البرنامج الحكومي من تصعيد التضييق على الأجانب وخاصة المسلمين في علاقة بالحريات العامة وممارسة الشعائر الدينية، حيث يؤكد خبراء أن الحكومة اليمينية الجديدة تتخذ من محاربة الإرهاب يافطة من أجل المزيد من عزلة المسلمين وتهميشهم.

وقال إبراهيم أولغون، رئيس الجماعة الإسلامية في النمسا (حكومية تتبع رئاسة الوزراء)، إن إحداث ضجة من خلال مفاهيم مغلوطة عن الدين الإسلامي أدى إلى تشكيل مواقف سلبية داخل المجتمع تجاه المسلمين.

فيتو بلغاري يعطل قانوناً لمكافحة الفساد تطالب به بروكسل

التماسك على الرغم من الخفض المحتمل لموازنة الاتحاد الأوروبي بعد 2020، في إطار بريكست.

وتشهد الرئاسة البلغارية للاتحاد بعد إستونيا، إطلاق المرحلة الجديدة من مفاوضات القادة الأوروبيين مع المملكة المتحدة، وخصوصاً حول الفترة الانتقالية لما بعد بريكست وإطار العلاقات التجارية المقبلة.

وستستخدم صوفيا أيضاً خبرتها الإقليمية للمساعدة في تحديد الاستراتيجية الأوروبية من أجل تقديم المساعدة للبلدان المنبثقة عن يوغوسلافيا السابقة، حيث ستعقد قمة بين الاتحاد الأوروبي ودول البلقان في مارس القادم للمرة الأولى منذ 15 عاماً.

لرقابة مشددة من بروكسل حول التقدم الذي يعتبر غير كاف لأجهزتها القضائية على صعيد مكافحة الفساد، فيما لم يصدر حكم على أي مسؤول كبير بتهمة الفساد.

وتسلمت صوفيا، في الأول من يناير الجاري، الرئاسة الدورية للاتحاد التي تمتد على فترة ستة أشهر، وهي عازمة على المضي قدماً في معالجة الملفات الساخنة، بما فيها سياسة الهجرة.

وستعمل بلغاريا، التي تطمح للانضمام إلى فضاء شنغن، على إحياء تسوية دبلن التي تنص على أن يتولى بلد الوصول الأول الاهتمام بالمهاجرين. وتتسدد بلغاريا، التي تستفيد من الأموال الأوروبية، على سياسة

حماية المبلغين عن المخالفات ليست مضمونة. وذكرت منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية، أن بلغاريا، أقر عضو في الاتحاد الأوروبي، هي البلد الذي بلغ فيه الفساد الملاحظ أعلى المستويات، فيما لاحظ تقرير المفوضية الأوروبية أن "مكافحة الفساد هي المجال الذي تحقق فيه أقل قدر من التقدم في بلغاريا" منذ عشر سنوات.

ويرغم الفيتو الرئاسي البرلمان على إعادة النظر في النصوص المعنية من دون أن يكون مضطراً إلى تعديلها، حيث يتعين على الرئيس توقيع القانون لإتاحة دخوله حيز التنفيذ.

ومنذ انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، قبل عشر سنوات، تخضع بلغاريا مع رومانيا،

رأيدف مستخدماً حقه في النقض الثلاثاء، على قانون لمكافحة الفساد تطالب به المفوضية الأوروبية.

وقال رأيدف، غداة تولي بلغاريا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، إن "القانون لا يؤمن قاعدة معيارية ملائمة، فضلاً عن أنه يضع عقبات أمام مكافحة الفساد".

ويدعو القانون الجديد إلى أن تحل مؤسسة واحدة، طبقاً لتوصيات المفوضية، محل عدد كبير من المؤسسات القائمة التي لم تعط، كما تقول بروكسل، نتائج ملموسة.

ويشكك الرئيس البلغاري في تشكيل هذه المؤسسة الوحيدة، مشدداً، في المقابل، على أن

باكستان: المساعدات الأميركية لم تكن عملاً خيراً وإنما بمقابل

لتقييم الاتهامات الموجهة إليها وسبل الرد عليها، فيما استعدت الخارجية الباكستانية سفير الولايات المتحدة لديها، ديفيد هائل للاحتجاج. وسارعت باكستان إلى الرد معلنة أنها قدمت الكثير للولايات المتحدة وساعدتها في القضاء على تنظيم القاعدة، فيما لم تحصل سوى على "الدم وعدم الثقة"، وذلك في تعليقات غاضبة من وزير الخارجية والدفاع.

وكان ترامب قد ألمح إلى وقف المساعدات لباكستان في خطاب، أغسطس الماضي، عرض فيه سياسته حول أفغانستان، فيما لوح مسؤولون في الإدارة الأميركية بينهم نائب الرئيس مايك بنس، في الأشهر الأخيرة، بوقف المساعدات.

ويقول مراقبون إنه من دون معلومات إضافية، ستكون التبريد مجرد كلام فارغ بين الحليفين اللذين تراجعت علاقتهما المتوترة غالباً بشكل كبير في عهد ترامب.

وقال محلل شؤون الأمن والدبلوماسية حسن عسكري إن "ترامب معتاد على الإدلاء بتصريحات متشددة، من شأنها فقط أن تفسد الأجواء وتخالف السلوك الدبلوماسي".

وأكد المحلل الأمني امتياز غول في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية أن تلك التصريحات "من شأنها فقط أن تفاقم التوتر الذي تشهده العلاقات الثنائية منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض".

شكل مساعدات على مدى 15 عاماً وهم لم يمنحوا سوى الأكايزب والحداد معتقدين أن زعماء حمقى".

وأضاف "يقدمون ملاذاً آمناً للإرهابيين الذين نتعقبهم في أفغانستان، دون مساعدة تذكر، انتهى الأمر".

ودفعت تصريحات الرئيس الأميركي، الحكومة الباكستانية إلى عقد اجتماع طارئ

ونظم العشرات من الباكستانيين الثلاثة، احتجاجاً في محافظة كراتشي جنوب البلاد، للتعبير بتغريدات الرئيس الأميركي حول باكستان، مرددين هتافات مناهضة للولايات المتحدة.

وفي هجوم غاضب، قال ترامب في تغريدة على تويتر إن "الولايات المتحدة منحت باكستان بحماقة أكثر من 33 مليار دولار في

إسلام آباد - جدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتهامه لإسلام آباد بالتعاقس في محاربة الإرهاب، ما دفع الحكومة الباكستانية إلى عقد اجتماع طارئ لتقييم هذه الاتهامات وسبل الرد عليها، فيما تظاهر العشرات من الباكستانيين احتجاجاً على الاتهامات الموجهة لبلادهم.

ونفى وزير الخارجية الباكستاني، خواجه محمد آصف الثلاثاء، صحة ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بأن واشنطن قذمت لإسلام آباد 33 مليار دولار خلال السنوات الـ15 الماضية.

وأضاف آصف، فيما يبدو أنه تحد للرئيس الأميركي، "يمكنه توظيف شركة تدقيق مقرها الولايات المتحدة، وعلى نفقتنا، للتحقق من هذا الرقم، ولنذع العالم يعرف من الكاذب ومن المخادع".

وقال، في تصريح لإحدى القنوات التلفزيونية المحلية في باكستان، إن اتهامات ترامب لإسلام آباد، لا تعكس الحقيقة، وهي عارية تماماً عن الصحة.

وأوضح أن الأموال، التي قدمتها الولايات المتحدة لبلاد طيلة السنوات الـ15 الماضية، لم تكن عملاً خيراً، بل كانت لقاء خدمات، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية.

ولفت وزير خارجية باكستان إلى أن الاضطرابات، التي تشهدها الإدارة الأميركية ناجمة عن "قتلها" في أفغانستان.



قدمنا خدمات مقابل أموالكم

« باختصار

عرضت كوريا الجنوبية الثلاثاء، على جارتها الشمالية إجراء مفاوضات، بعدما مد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يده لسول ملتحاً إلى إمكانية مشاركة بلاده في دورة الألعاب الأولمبية التي ينظمها الجنوب.

قتل تسعة نزلًا بنتمون إلى عصابات متنافسة في أعمال شغب دارت داخل سجن في محافظة غوياس شرق البرازيل، فيما تمكن العشرات من الفرار، حيث أضرم السجناء النار في أسرة السجن، الأمر الذي أدى إلى نشوب حريق أخمده فرق الإطفاء.

دشنت القوات الأفغانية العام الجديد بعملية أمنية خاطفة ضد إرهابيي تنظيم داعش في شمال وشرق البلاد قتل على إثرها 91 مسلحاً بينهم عدة قياديين وأصيب العشرات، بحسب ما أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية الثلاثاء.

تبادل المحافظون الذين تنتمي لهم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل والحزب الديمقراطي الاشتراكي الثلاثاء، الانتقادات اللاذعة بشأن الهجرة وخفض الضرائب، وسط تساؤلات متزايدة عما إذا كان بإمكانهما الاتفاق على تشكيل ائتلاف حكومي.

حكمت محكمة سويدية الثلاثاء، على زعيم حركة النازيين الجدد سيمون لينديبرغ، بالسجن شهراً واحداً مع إيقاف التنفيذ بتهمة التحريض على الكراهية والعنصرية، بعد عام على خطاب القاه خلال مسيرة في ستوكهولم شهدت أعمال عنف.

ظهر زعيم جماعة بوكو حرام أبو بكر الشكوي في شريط فيديو الثلاثاء، معلناً مسؤوليته عن سلسلة من الاعتداءات في شمال شرق البلاد خلال موسم أعياد الميلاد، ما يثير الشكوك حول إعلان السلطات النيجيرية هزيمة التنظيم.

«كنا على اتصال بالسلطات الإيرانية ونتوقع أن يكون الحق في التظاهر السلمي وحرية التعبير مضمونا بعد التصريحات العلنية للرئيس حسن روحاني».

فيدريكا موغريني
مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي



«المملكة المتحدة تراقب الأحداث في إيران عن كثب. نعتقد أنه ينبغي أن يكون هناك نقاش هادف حول القضايا المشروعة والمهمة التي يثيرها المتظاهرون».

بوريس جونسون
وزير الخارجية البريطاني



إيران.. لانجرؤ على التفاؤل

المزادات التي لم تخدم سوى التطرف. كانت نتيجة أقل لقليل من أربعة عقود على قيام "الجمهورية الإسلامية" في إيران أن نصف الشعب الإيراني يعيش تحت خط الفقر. كيف لبلد أن يتقدم بعد أن يضع حكامه في أولوية الأولويات شعار "تصدير الثورة"، وهي ثورة فاشلة أصلا. يعود هذا الفشل أولا إلى أنه ليس ما لديه ما يقدمه لا للإيرانيين ولا لدول الجوار. قبل نجاح الثورة التي أطاحت بالشاه، وعد الخميني الإيرانيين بأن لا يعود بلدهم يعتمد أولا وأخيرا على الدخل الآتي من النفط والغاز. بعد تسعة وثلاثين عاما من قيام "الجمهورية الإسلامية"، ارتبط الاقتصاد الإيراني، أكثر فاكتر، بالنفط والغاز وأسعارهما.

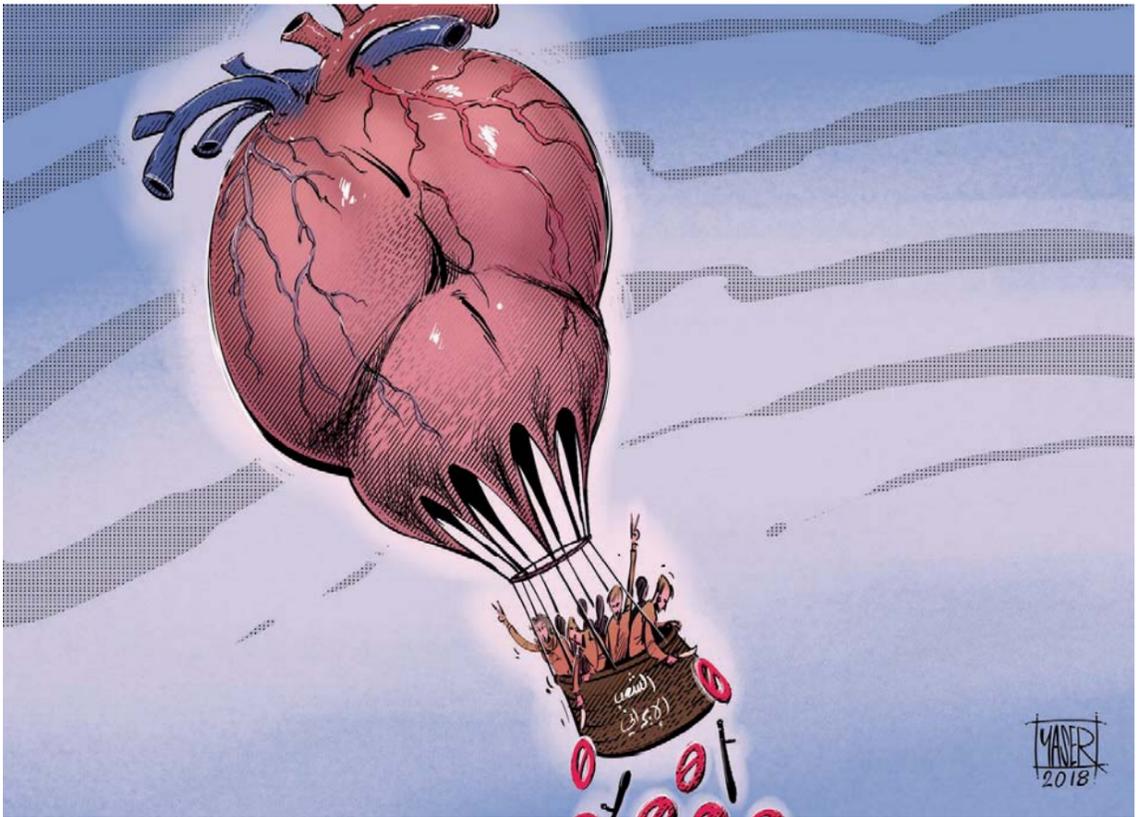
باختصار شديد، لم يكن لدى النظام الإيراني، في أي وقت، نموذج يستطيع تقديمه إلى الإيرانيين وإلى دول المحيط باستثناء "تصدير الثورة"، أي تصدير لعبة تقوم على إثارة الغرائز المذهبية تحت شعارات من نوع "الموت لميركا" و"الموت لإسرائيل". لم تمت أميركا، بل زادت قوة وتحولت إلى القوة العظمى الوحيدة في العالم. تمارس أميركا لعبة التفرج على ما تؤدي إليه الممارسات الإيرانية التي تقوم على نشر البؤس في كل مكان تستطيع بلوغه. أميركا هي المستفيد الأول من الأطماع الإيرانية ومن انتشار الميليشيات المذهبية التي باتت ترمز إلى السطوة الإيرانية والقدرة على الذهاب بعيدا في تنفيذ مشروع توسعي يقوم على تغيير طبيعة المجتمعات العربية، وجعلها تسير نحو مزيد من التخلف. ليس العراق وسوريا ولبنان واليمن سوى نماذج على ما يمكن أن يخلفه التدخل الإيراني في شؤون هذه الدولة العربية أو تلك.

أما إسرائيل، فبعد تسعة وثلاثين عاما من قطع إيران العلاقات معها، فهي تجد نفسها

□ تميّزت الانتفاضة الإيرانية المستمرة منذ أيام عدة بأميرين. الأول انطلاقها من مدينة مشهد المحافظة، واتساعها لتشمل رقعة جغرافية كبيرة، والآخر جراحة الشعارات التي رفعت فضلا عن أن المتظاهرين أقدموا على إحراق صور لرموز إيرانية كبيرة مثل آية الله الخميني، مؤسس "الجمهورية الإسلامية" و"المشهد" علي خامنئي. كانت صور الخميني وخامنئي، في الماضي القريب، من النوع الذي لا يمسه. أما الرئيس روحاني، فقد كشفت حقيقته وتبين أن اعتداله ورغبته في الإصلاح ليسا سوى قناع يخفي شخصية متطرفة لا مهمة لها سوى استيعاب غضب الإيرانيين ونقمتهم على النظام.

هل تؤدي الانتفاضة الحالية إلى قلب النظام؟ من الصعب التفاؤل بذلك، بل من الصعب التجرؤ على التفاؤل. لكن الأكيد أن ما تشهده إيران حاليا يؤكد أمرا واحدا وهو أن لا مستقبل لهذا النظام الذي لم يدمر مستقبل الإيرانيين فحسب، بل لعب أيضا دورا أساسيا في تخریب المنطقة كلها واستنزاف ثرواتها، فضلا عن تدمير النسيج الاجتماعي في دول عربية عدة من بينها العراق وسوريا ولبنان واليمن.

□ لم يعد السؤال هل يسقط النظام الإيراني؟ السؤال هل يسقط قبل أن يوصل المنطقة إلى مرحلة يصعب فيها استعادة معظم دولها حدا أدنى من السلم الداخلي؟ ولكن ما الذي يمكن توقعه من نظام في حال هروب مستمرة إلى أمام بسبب عجزه عن تلبية أي من المطالب الشعبية التي رفعها وذلك قبل إسقاط شاه إيران في العام 1979؟ بدل أن يعمل النظام منذ البداية على الاهتمام بالإيرانيين، إذا به يركز على "تصدير الثورة" معتمدا قبل أي شيء آخر على إثارة الغرائز المذهبية التي رسخت التباعد بين المذاهب الإسلامية وادخلتها في لعبة



السعودية 2018.. بداية متفائلة

لأنها ستحصل على دخل إضافي من بيع هذه المؤسسات الحكومية، والمؤسسات بدورها ستنافس لجني المزيد من الزبائن والأرباح. أما اجتماعيا، فإن إيقاف مسؤولين كبار من أمراء ووزراء سابقين ورجال أعمال يعد مؤشرا جيدا وجادا على محاربة الفساد. الرسالة واضحة؛ الفساد لن يقف حجر عثرة في وجه دخول المستثمرين إلى السوق السعودية.

السعودية مقدمة على جملة من الإصلاحات الاجتماعية؛ قيادة المرأة وحضورها المباريات الرياضية في الملاعب، وعودة فتح دور السينما بعد غياب أكثر من 35 عاما أصبحت من المسلمات. الخطوة القادمة إصدار التأشيرات السياحية وتكثيف جهود إحياء الحفلات الموسيقية. لكي تكون واقعيين، علينا الاعتراف أيضا بأن أمامنا تحديات وقضايا نأمل أن يتم البت فيها: تعيين المرأة السعودية سفيرة ووزيرة، وإسقاط ولاية الرجل عن المرأة، وتطوير المناهج من التلقين لتهيئة الطلاب لرؤية 2030. السعودية عازمة في عام 2018 على التأقلم مع الداخل كما تأقلمت مع العالم. ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أكد بكل شجاعة أن السعودية بحاجة إلى أن تكون منفتحة على جميع الأديان. نعم، من حقنا في هذا العام الجديد الاحتفال بوطن يحتضن الجميع.

هذا المشروع العملاق. الرياض تعمل أيضا على دعم برامج المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز برامج التمويل لهذه المنشآت لرفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في الناتج المحلي إلى 50 في المئة.

نحن عازمون على نقل وتوطين التقنية وإنشاء استثمارات سعودية سيادية لتصبح مصدرا لدخل المملكة في المستقبل. كذلك نسعى لترسيخ علاقتنا شرقا؛ فالسعودية وروسيا تتجانس سنويا ربع الإنتاج النفطي العالمي، وتستورد الصين ربع الصادرات النفطية السعودية. اليوم نخوض تحديين هامين: تقليل الاعتماد على النفط، وإنشاء فرص وظيفية وسكن محترم للشباب السعودي، وهنا مربط الفرس. هل هناك أبناء مفرحة؟ طبعاً، فقد ارتفعت الاحتياطات الأجنبية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما" في نوفمبر الماضي، للشهر الثاني على التوالي وزاد صافي الأصول الأجنبية بواقع مليار دولار. كذلك تمت إعادة بدلات الموظفين الحكوميين دون أن تتعرض الميزانية العامة للدولة لأي مخاطر. كلنا أمل في أن نجاح برامج التخصص سيؤدي إلى تقليص المصاريف الحكومية بحيث تصبح بعض الدوائر الحكومية مؤسسات مستقلة بذاتها. أمل أن تنتقل كل دائرة رسمية من البيروقراطية إلى ديناميكية مؤسسات القطاع الخاص. الدولة ستستفيد

□ أحدثكم في أول مقالتي في عام 2018 عن بداية متفائلة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في السعودية. على رأس القائمة إقرار أكبر ميزانية إنفاق عام في تاريخ المملكة، وبدء تطبيق رؤية 2030 والتوازن المالي وإصلاح الطاقة، وتجربتنا الأولى في تطبيق ضريبة القيمة المضافة.

في عام 2018 علينا اجتياز اختبار تكوين شركات اقتصادية مع كبريات دول العالم لبدء مشروع البحر الأحمر السياحي والقدية ومشروع مدينة "نيوم"، وطبعاً تخصيص شركة أرامكو. لكي ننجح في تحقيق هذه المشاريع العملاقة علينا أن نعلن عن استثمارنا بكل صداقية وشفافية. بدأت السعودية تطبيق تعدد مصادر الدخل بدلا من الاعتماد الكلي على النفط كمصدر وحيد للمصاريف العامة. على سبيل المثال تم تطبيق ضريبة القيمة المضافة، والتعريف الجديدة للبضنين والكهرباء، والمقابل المالي للوافدين، المفترض أن تحقق ضريبة القيمة المضافة عائدات مالية خلال العام الجاري 2018 بحوالي 23 مليار ريال. ولكن لا تسمحوا للمتاجر والمقاهي بالتلاعب وزيادة الأسعار لجبر كسور العملة مع الضريبة.

أما مشروع طرح أرامكو السعودية للاكتتاب فهو حديث الساعة في بورصات لندن ونيويورك والصين المهمة باحتضان

خبر الله خير الله
إعلامي لبناني



□ لم يعد المواطن العربي يجرؤ على التفاؤل. لا بد من الانتظار قليلا قبل معرفة هل بدأت نهاية الكابوس الإيراني. لم يكن كابوسا على المنطقة العربية فقط. كان كابوسا على الإيرانيين أيضا

فيلم شادر سمك إيراني

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



□ للراحل أحمد زكي فيلم طريف باسم "شادر السمك" له دلالة إنسانية لأذعة تنطق جدا على حكام دول عربية وأجنبية عديدة يصيبهم غرور القوة والمال فيفقدون توازنهم ويبرعون في تحويل أصدقائهم في الداخل، وجيرانهم في الخارج إلى أعداء يوحدهم طلب الثأر، وينتظرون الفرصة المواتمة للانقضاض.

في الفيلم يصعد أحمد زكي من أجبر عادي بسيط إلى أن يصبح أكبر تجار السمك، ويهيمن على كل سمكة تدخل الشادر، ويتحكم، وحده في أسعارها، فيحيل زملاءه في الشادر إلى عاطلين عن العمل، بلا رحمة. وحين تنصحه زوجته (نبيلة عبيد)، ذات التاريخ الطويل في تجارة سمك الشادر، بالا يستهين بتجار الشادر ولا يقطع أرزاقهم، يرد عليها بكبرياء وغرور، بأن لا أحد بعد اليوم يجرؤ على رفع رأسه أمامه.

وبسبب الفقر والبطالة واليأس يتجمع تجار الشادر، جميعهم، ذات صباح، وتحت ثياب كل واحد منهم سدس، ودون كلام ولا سلام ينهمر رصاصهم عليه فيسقط مضرجا بدمائه.

وهذا بالضبط ما فعله نظام الخميني، ووريثه خامنئي، بإيران والإيرانيين، وبحكومات ودول وشعوب عديدة في المنطقة.

فقد أقام أسوأ أنظمة الحكم الدكتاتورية الدينية والطائفية، وفرض معتقداته وسياساته، بقوة المخابرات والحرس الثوري، على الطوائف والشعوب والقوميات في إيران، وعلى شعوب الدول المجاورة والعالم الإسلامي أملا في أن يعيد حكم الخلافة على الناس أجمعين.

فكفر من يخالفه في الرأي والعقيدة، وأفتى باجتماعات مئات العلماء والخبراء والمفكرين ورجال الدين والقادة العسكريين والسياسيين والمثقفين والفنانين التشكيليين والمطربين والموسيقيين وكتاب الرواية والشعر، وأمر بقتل بعضهم، وسجن البعض الآخر، وهرب كثيرون منهم من أوطانهم إلى المنافي مرغمين.

ثم ألغى الكثير من القوانين والأنظمة المدنية، ومنع تدريس الكثير من العلوم والفنون، وحرم الكثير من النشاطات والعادات والتقاليد، ليس على المسلمين وحدهم، بل على غيرهم من أتباع الديانات الأخرى، في إيران وخارجها، والبس المرأة، مسلمة كانت أو غير مسلمة، حجابها المفضل، وقنن للناس الصغير والكبير من أمورهم الخاصة والعامة معا، وفق ما يراه، هو، دون سواه.

لقد فعل أمرين كل منهما يهدم إمبراطورية قائمة.

الأول أنه اتخذ من إرهاب مواطنيه، بأنواع متعددة متشددة من فرق التجسس والقمع والترهيب، وسلبته الوحيدة للبقاء والاستمرار في الحكم.

والثاني أنه انتهج سياسة تصدير "الثورة" إلى الخارج، الأمر الذي جعله يصاب بهوس امتلاك السلاح النووي والصواريخ الباليستية، أسوة بكوريا الشمالية، منقفا قسما كبيرا جدا من ثروة الشعب الإيراني على حيازتها وتصنيعها، وأهمل، مضطرا شؤون التنمية والتطوير والإعمار، في تواتر متناغم مع إنفاق ما يتبقى من أموال وجهود وطاقات على تدبير المؤامرات والدسائس، وتأسيس الميليشيات في الدول العربية، وتمويلها وتسليحها لزعزعة استقرارها، ثم احتلالها، أو على الأقل إخضاعها لإرادة وكلائه وعملائه المحليين.

بهذين العاملين جعل أعداد أعدائه في الداخل كما في الخارج في تزايد، وفي انتظار أن تسنح الفرصة الملائمة للانقضاض عليه.

وما هو اليوم، لا يفاجأ بالغضب الداخلي فقط، بل يفاجأ بالحجم الهائل والعاجل والمؤثر من الدعم الإقليمي والدولي لجماهير النظاهرات.

ليس أمامه سوى خيارين لإطفاء النيران الداخلية وإرضاء المتظاهرين.

إما أن يتعقل ويولي رغبة جماهيره، ويعود إلى سلوك الملائمة المدنية العاقلة التي تصب جل اهتمامها على الاستثمار في الداخل، بعد أن يتخلى عن سياساته العدوانية وتدخلاته في دول الجوار. وإما أن يصم أذنيه عن أصوات الملايين الغاضبة، ويستخدم الحديد والنار لوأدها، ثم يصير على مواصلة تدخلاته في سوريا والعراق واليمن ولبنان.

إنه اليوم أمام مصير لا يختلف كثيرا عن مصير أحمد زكي في فيلم "شادر السمك". فإعداؤه كثيرون وأقوياء في الداخل، وكثيرون وأقوياء في الخارج، وجمال الموت يا تارك الصلاة.

□ للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ما زال مبكراً الحديث عن تأثير الاحتجاجات في إيران على نظامها السياسي، لكن من المؤكد أن تلك المظاهرات ستلقي بثأرها داخل العراق».

أنيل الجنيقي
محاظف نينوى السابق

لماذا لا يقتدي العراقيون بانتفاضة الشعب الإيراني

ممن سكان إيران ومنهم المرشد علي خامنئي ومراجع أخرى من ذات الطائفة المنتفذة، وهم مجموعة أذرية تركية ساهمت في الانقلاب على حكم الشاه سنة 1979؛ لكنهم كالعرب وباقي القوميات ومن بينهم نسبة كبيرة حتى من القومية الفارسية يتعرضون للإهمال والاستهداف المتعمد حد الإهانة. انضمام الأذريين يعني ضم ما لا يقل عن 50 بالمئة من سكان العاصمة طهران إلى الانتفاضة. أهمية الأذريين تنبع من كونهم جزء من المذهب الذي ينتمي إليه المرشد والرئيس وقادة الحرس الثوري وقوات الباسيج وأجهزة الأمن في نظام ولاية الفقيه، وهو ما هو مطلوب من أبناء المذهب أو الطائفة ذاتها في العراق، لأنهم بذلك يؤكدون فصل الدين عن السياسة ومحاسبة الظالم عن ظلمه، والفاقد عن فساد، والإرهابي عن إرهابه، حيث لا شفاعا لهم لانتمائهم المذهبي أو الحزبي الطائفي، وهذا ينطبق على جميع المذاهب والأديان والقوميات لأن الثورات تبدأ وتنتهي بمطالب الاستقرار والتقدم وحقوق الإنسان في وطن يحترم فيه الجميع دون استثناء.

بحدود 80 مدينة إيرانية اندلعت فيها المواجهات التي شملت طهران وأصفهان وقم ويزد ونيشابور وشاهروود وكاشمر ونوشهر، وأيضا بيرجند وشيراز ومدينة درود التي قدمت طلائع الشهداء، وكذلك مدينة كرج وأراك ونجف آباد وبهبهان وملاير وسيزوار ويندر عباس وشهرکرد وساري وهمدان وقزوین وزاهدان وخرم آباد ومدن أخرى على امتداد خارطة إيران.

الشعارات المرفوعة للمتظاهرين هي خارطة طريق خطوات وتفاعلات وأصداء التصعيد للشعب الإيراني وردة فعله على منتجات حكم الملاي طيلة سنوات الاستبداد العنصري والسلطوي. أثناء قراءة الانتفاضة علينا الاستماع لأصوات حناجرها وهتاف دماء الشباب المسفوحة في شوارع المدن والتي ردت؛ «الموت للدكتاتور»، «الموت لروحاني»، «لن يفيدكم المدفع والديابة والبار»، «لا للغلاء».

ويسخر طاقات إيران المادية والإنسانية لإشاعة المزيد من الخراب والحروب في المنطقة وتراجع قيم الحياة الحضارية؛ مثال الحاكم في سوريا وتنسبته بالسلطة دليل ساخر على مسرحية من طبائع الاستبداد لا يتمنى أحد أن يلعب فيها دور البطولة. اشتعال الفتيل بدأ من شمال شرق إيران، من مدينة مشهد مركز محافظة خراسان رضوي القريبة من حدود أفغانستان وتركمناستان، وانقل إلى مدينة رشت شمالا التي أطلقت في العام 2009 شرارة الثورة الخضراء، وبسرعة أيضا توقدت في مدينة كرمنشاه غرب البلاد.

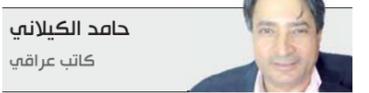
ثم جاء الدور على الأحواز في الجنوب الغربي، وهي إمارة عربية الجذور والفروع ضمت إلى إيران عام 1925 وتعرضت لفصول من التمييز العنصري ضد سكانها العرب خاصة في زمن الملاي، ولذلك أبعاد اقتصادية ترتبط بالثروات الطبيعية من نطف نسبهته تتعدى 85 بالمئة من الإنتاج الإجمالي في إيران، أما ثروة الغاز فهي بعائدية أحوازية كلياً؛ وبعد الاحتلال الأميركي للعراق تحولت البصرة بحكم موقعها الجغرافي إلى امتداد للنفوذ الإيراني في الأحواز، سواء من حيث الفساد المالي والسرقات أو بتبديد نطفها وتهريبه علناً أو بالخفاء إلى إيران، أو بحماية الهاربين أو ببتشر تجارة المخدرات. مخاطر الاستحواذ على خيرات الأحواز النفطية بالقمع والتكيد ومصادرة الحقوق قد تتحول إلى سلاح بيد الانتفاضة إذا تطورت إلى لغة الإضراب عن العمل أو الاعتصامات العمالية في شركة نفط الأحواز لما لهؤلاء من عنصر حسم في دعم المطالب والمواجهات لإسقاط النظام.

تتجه الأنظار أيضاً إلى أذربيجان الجنوبية الخاضعة للاحتلال الإيراني وهي محاذية لدولة أذربيجان الشمالية التي استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفيتي؛ أما لماذا المظاهرات في تبريز أو في أرومية على قدر كبير من الأهمية في تدفق الانتفاضة إلى أعالي طموحاتها؛ فلأن هاتين المدينتين إضافة إلى أربيل وزنجان تمثل ما نسبته 40 بالمئة

لنا ونحن نكتب أسماء المدن الإيرانية المنتفضة ضد نظام الملاي، كأنما نردد في ضمائرنا أسماء مدن العراق على أمل الالتحاق بتلك الجموع من الشعوب التي عانت من القمع والتدليس باسم الدين، أو قداسة المراجع السياسية ونفاقها لأنظمة الحكم الحديثة. المظاهرات في إيران وإن وصفت بانتفاضة الجياح، إلا أنها ارتقت خلال يومين إلى المطالبة بإسقاط النظام في شعارات مدوية تختصر رد الفعل تجاه 38 سنة من حكم المفلسين. ولأنهم شلة من الإرهابيين فإننا نخشى من تطبيقاتهم السابقة في ممارسة العنف بأقصى أدواته المتوحشة، كما جرى أثناء التعامل مع الثورة السلمية في سوريا وما كان لقادة الحرس الثوري من دور في مواجهة الشعب السوري وتشويه ثورته لتجنيب وجه النظام القبيح.

ما يختلف في حراك الشارع الإيراني، أنه يأتي بعد تجارب ومعاناة الشعوب العربية من تمدد إرهاب ولاية الفقيه، وبعد تدمير المدن وإبادة السكان بمجازر ممنهجة وبمبززات أصبحت في متناول البسطاء قبل حكومات المجتمع الدولي والمنظمات الأممية. لذلك فإن طول الصراع يعزز قدرة النظام في إيران على استحضر فوارق موازين القوة لصالحه، رغم أن الحقيقة تفرض أجدبيتها دائماً خلال أيام معدودة من بداية الحراك الشعبي وبشعارات النفس الأول من الثورة؛ وهي تعبير عن مخزون سنوات القهر والاضطهاد الذي يضمن الاستمرارية في حالة عدم تشتت الأصوات والشعارات والمواجهات بفعل العنف الحتمي للسلطة، أو سوء التخطيط وعدم التنظيم وفقدان الدعم، أو ضياع بوصلة الثورة بعدم ثباتها على موقفها ومطلبها المركزي بانتهاء صلاحية نظام ولاية المرشد في حكم إيران.

المنتفضون عليهم أن يدركوا أن النظام الحاكم وصلته الرسالة مهما كانت النتائج، وما يتبقى في كل الأحوال مجرد كرسي حكم فائد للشرعية الوطنية والديمقراطية في داخل إيران أو بصادرات جرائمه في الإقليم، أو بالبراي العام الدولي، بنظام مثير للفتن



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

ثورة الجياح في إيران أين صداها في العراق؟ لماذا لا يقتدي العراقيون بانتفاضة الشعب الإيراني، كما يقتدي بالمقابل حكام العراق بنظام الحكم المتخلف في إيران؟

اتركوا العرب وشأنهم

عربياً سعت الدول العربية إلى أن تفهم النظام الإيراني بالحسن ما ينطوي عليه من التزام بالقانون الدولي من غير أن تصل إلى نتيجة تذكر.

لقد سبق لأركان النظام الإيراني أن تباهاوا بأذرعهم الممتدة من بيروت إلى صنعاء مروراً بدمشق وبغداد. اعتراف كانت الشعوب الإيرانية في حاجة إليه لتعرف أين تذهب أموالها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

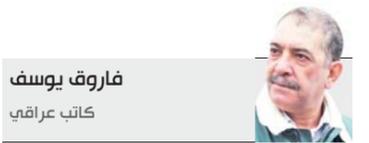
الخانق الذي دمر الاقتصاد الإيراني ودفع بالفقر إلى المزيد من الفقر. انتفاضة الإيرانيين اليوم ليست انتفاضة جياح فحسب، بل هي في واحدة من أكثر صورها تعبيراً عن الحقيقة انتفاضة يائسين. لقد تم تزييق وحرق صور الخميني ودلالة القطيعة مع طغيان الرمزيات الدينية التي لطالما خضع الفقراء لها صاغرين خشية أن يتم اعتبارهم خارجين على العقيدة. لقد بلغ الفساد في إيران ذروته. فحين يتم تمويل عصابات خارجة على القانون على حساب مستقبل شعب جائع، فإن الحكايات الدينية لا تكفي لتفسير ما يجري وسد الفراغ. وكما يبدو فإن الإيرانيين قد عثروا على ضالتهم في عصيان النظام من خلال القطيعة مع المرويات الدينية التي غسلت أدمغتهم، وتبين لهم أنها لم تكن سوى وسيلة لسرقتهم وهدر أموالهم في مشاريع سياسية كان الغرض منها إلحاق الأذى بالدول العربية. «تركوا العرب وشأنهم» الشعار الذي يرفعه الإيرانيون في تظاهراتهم كان مطلباً

الأزمات والراغبين في عسكرة المجتمعات وابتذال الحياة بغضاً بما انعكس سلباً على حياة الشيعة العرب التي جرى تسميتها بطريقة منمّلة، بحيث صار رجال الدين هم رموز تلك الحياة بدلاً من العلماء والمفكرين والأطباء والمهندسين والشعراء والفنانين. وهو ما الحق الرثاء والعزلة والتخلف بشريحة مهمة من المجتمع العربي الذي سعت إيران إلى شقّه والعصف باستقراره من خلال فتن داخلية قادتها شخصيات موالية لها من نوع حسن نصرالله في لبنان ونوري المالكي في العراق وعبدالمالك الحوثي في اليمن. وفي المقابل فإن الإيرانيين كانوا على الجانب الأخر يدفعون ثمن مغامرات النظام الطائفية فقراً وبؤساً وعطالة وتهميشاً. فإذا كانت الحرب العراقية الإيرانية قد انتهت عام 1988 فإن حروب نظام الملاي لم تنته ولن تنتهي أبداً. وهو ما صار الإيرانيون على يقين كامل منه. بل صاروا على يقين أيضاً من أن المطلوب غربياً أن يستمر النظام في حروبه من أجل أن تكون تلك الحروب ببرنامج أسلحتها ذريعة لاستمرار الحصار

ذلك هو أحد الشعارات الذي رفعه المتظاهرون الإيرانيون في انتفاضتهم ضد نظام الملاي. وسواء رُفِعَ ذلك الشعار حباً أو كراهية بالعرب، فإنه يُحدث في نفوس العرب وقعا مؤثراً.

فمنذ اليوم الأول الذي استلم فيه الخميني السلطة في إيران وأعلن عن قيام دولته الدينية جعل من التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية هدفاً لا يمكن التخلي عنه في كل الظروف، وذلك لارتباطه بمبدأ تصدير الثورة وهو واحد من أهم المبادئ التي أقيمت على أساسها دولة الولي الفقيه.

ولقد كان واضحاً أن سياسي إيران سواء أكانوا محافظين أم إصلاحيين متمسكون بذلك المبدأ الذي هو جوهر ما يُسمى بـ«خط الإمام». وهو ما يعني أن هناك اتفاقاً بين الفرقاء المختلفين على أن جمهوريتهم لا يكتب لها الاستمرار والبقاء من غير الهيمنة التي يطعمون في ممارستها على الدول العربية بذريعة الوصاية على شيعة العالم العربي. كان الدور الذي لعبته إيران المحكومة من قبل ثلة من المتخلفين والمتعصبين وصانعي



فاروق يوسف
كاتب عراقي

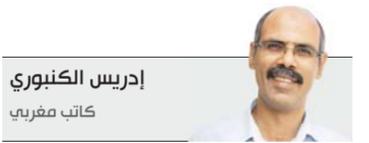
بلغ الفساد في إيران ذروته. فحين يتم تمويل عصابات خارجة على القانون على حساب مستقبل شعب جائع، فإن الحكايات الدينية لا تكفي لتفسير ما يجري وسد الفراغ

أردوغان والفتوحات الأفريقية

على مبدأ مفاده أن الانتشار خارج النطاق التركي مرتبط بمانافسة العالم العربي وطرح المشروع القومي التركي بدلا عن القومية العربية، لكن بغطاء الدين الذي يشكل القاسم المشترك بين القوميتين. في عام 2001 أصدر أحمد داود أوغلو كتابه «العمق الاستراتيجي» الذي رسم فيه معالم السياسة الخارجية التركية لحزب العدالة والتنمية، حتى قبل أن يصل هذا الأخير إلى الحكم، وقبل أن يصبح أوغلو نفسه وزيرا للخارجية في عهده. وقد وضع الكتاب تصورا غير مسبق في ما يتعلق بالسياسة الخارجية التي يجب على تركيا أن تنتهجها بهدف الخروج من السياج المحلي ومن الإطار الذي وضعت فيه تركيا منذ الحرب العالمية الأولى، أي منذ نشأة الدولة التركية الحديثة على يد مصطفى كمال أتاتورك. اعتمدت السياسة الخارجية لحزب العدالة والتنمية على الثوابت والمتغيرات، وقد هندس أوغلو في كتابه، الذي لا بد أنه حظي بمناقشات واسعة داخل الحزب ولتعديلات من هذا الأخير، ثوابت هذه السياسة، فيما ظلت المتغيرات بيد الحكومة بشكل يراعى فيها أخذ التحولات الإقليمية والدولية بعين الاعتبار. فيما يتعلق بأفريقيا، كانت رؤية الحزب تعتمد على ثلاثة محاور: المحور الديني

أحييت جولة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأفريقية، التي بداها بالسودان وأنهاها بزيارة تونس عبر تشاد، التساؤلات حول الأحلام العثمانية في القارة السمراء، ومحاولة توظيف العلاقات التركية- الأفريقية في منافسة المحور العربي السني، والاستعانة بفتح الأسواق الأفريقية أمام الاقتصاد التركي في تجاوز الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، بعد أن تبخرت أحلام أردوغان في إنعاش الاقتصاد التركي الذي كان يريد به مقايضة الاستبداد بالرأفاه وكسب الرأي العام الداخلي، بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة في يوليو من العام الماضي.

حلم أردوغان في إعادة اكتشاف أفريقيا والتغلغل فيها ليس جديداً. يمكن القول إن الفكرة ولدت مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم عام 2002. فقد نهض المشروع الديني للحزب على إعادة بعث المشروع العثماني باعتباره يتخطى السياج الوطني التركي، ذلك أن الأيديولوجيا الدينية للتنظيم جعلته في تماس مع الفكرة الإسلامية في العالم العربي والقارة الأفريقية. وفي حين كانت الحكومات التركية السابقة تتجه بانظارها ناحية القارة الأوروبية، وكانت العلمانية مرادفة للنزعة الوطنية، صارت الأيديولوجيا الدينية مرادفة للتوسع، مستندة



إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

نهض المشروع الديني لحزب العدالة والتنمية على إعادة بعث المشروع العثماني باعتباره يتخطى السياج الوطني التركي، ذلك أن الأيديولوجيا الدينية للتنظيم جعلته في تماس مع الفكرة الإسلامية في العالم العربي والقارة الأفريقية



«باكستان تدرس اقتراحا بإحلال اليوان الصيني محل الدولار الأميركي في التبادل التجاري بين إسلام آباد وبكين».

أحسن إقبال
وزير الداخلية الباكستاني

«كوريا الجنوبية تخطط لتوليد 20 بالمئة من إجمالي الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام 2030 ارتفاعا من 7 بالمئة في 2016».

بايك أون جيو
وزير الصناعة والطاقة في كوريا الجنوبية



وصاية الحكومة تعرقل مواكبة الاقتصاد المصري للتحولات الرقمية

● القاهرة ترفض أن تسمع أو ترى الأدوات المالية الجديدة ● التحذيرات الحكومية تزيد الإقبال على «فوركس» والعملات المشفرة



التمترس وراء الأدوات المالية التقليدية

ويتجاوز عدد العملات الرقمية نحو 65 عملة من أشهرها بيتكوين التي تستحوذ على نحو 62 بالمئة من حركة التداول في سوق العملات المشفرة عالميا، فضلا عن عشر عملات نشيطة، أما باقي العملات فهي غير معروفة. وقالت خلود حسن، المحللة الاستراتيجية بوحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالبنك المركزي، إن «الدول التي سمحت بالتعامل مع العملات الرقمية الرزمت جميع المؤسسات المالية التي تتعامل بها بأن تقدم كافة البيانات عن طبيعة تلك المعاملات». وأشارت لـ «العرب» إلى أنه يتم تصنيف الشركات التي تتعامل بهذه العملات على أنها مؤسسات مالية، حتى تخضع لنظم هيئات الرقابة المالية.

وبدلا من أن تقوم هيئة الرقابة المالية برقابة تلك الأسواق باتت تصدر بيانات تحذيرية حول مخاطر تلك الأدوات، لكن أمام الأرباح السريعة لم يلتفت الأفراد إلى تلك التحذيرات.

وأوضح محسن عادل، نائب رئيس البورصة المصرية، أن العملات الرقمية أصبحت واقعا بعد اعتراف عدد من الأسواق المالية العالمية بها، منها السوق الأميركية، وبالتالي لا بد من تقنين وضع التداول على هذه الأداة المالية ورقابة تعاملاتها. وقال لـ «العرب» إن «العملات الافتراضية قد تتحول إلى عملة مبادلة مهمة، في ظل عدم مواكبة القطاع المصرفي عالميا للتطورات التي تشهدها العملات الرقمية».

التوسع بمصر منذ العام 2005 من خلال مكاتب الاستشارات المالية وكانت ملاذا استثماريا قويا في ذلك الوقت في ظل مستويات سعر الفائدة المنخفض.

وسجلت أعلى معدلات لسعر الفائدة على المدخرات خلال تلك الفترة وفقا لبيانات البنك المركزي مستوى 10.5 بالمئة، بينما وصلت بشأن الاقتراض إلى نحو 13.27 بالمئة، الأمر الذي دفع الأفراد للبحث عن وسائل مختلفة لاستثمار أموالهم. وشجع الشباب على تلك الأدوات المالية انخفاض متوسط سعر صرف الدولار أمام الجنيه إلى نحو 5.77 جنيه لكل دولار، إلى جانب إمكانية بدء التعامل في سوق تجارة العملة بنحو 300 دولار فقط.

انتقد اقتصاديون دور رجل الإطفاء الذي تقوم به هيئة الرقابة المالية في مصر، من خلال تحذيراتها المستمرة للأفراد والشركات بشأن مخاطر الاستثمار في الأدوات المالية التي يتم التعامل بها عالميا وخاصة منصة فوركس والعملات الرقمية المشفرة.

محمد حماد

هاني توفيق:

زمن وصاية الحكومة انتهى
وخضوع الأنشطة المالية
للقابة أفضل الوسائل



سوق تجارة العملة «فوركس» بعد مشاهدة الإعلانات على الشبكات الاجتماعية والعديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية على شبكة الإنترنت.

وأضاف «بدأت بمحفظة صغيرة منذ أربعة أعوام، وحجمها الآن وصل إلى مستويات مرضية بالنسبة إلي، ومع مرور الوقت اكتسبت خبرات، بالإضافة إلى نصائح المكتب الذي أعامل معه، ما يمكنني من جني الأرباح وقت الصعود وتخفيف الخسائر وقت عمليات التصحيح».

وأكد سعيد أنه كان على بيئة تماما بحجم المخاطر في تلك السوق، لكن هناك قاعدة استثمارية هو مقتنع بها تقول «كلما زادت المخاطر زادت الأرباح»، لذلك استثمر جزءا من أمواله في هذه الأدوات، وليس كامل مدخراته.

ويقول هاني توفيق، الرئيس السابق للاتحاد العربي للاستثمار المباشر، إن سياسة الوصاية التي يتم فرضها على استثمارات الأفراد لن تجدي في ظل تقدم التكنولوجيا، والتي تمكن الأفراد من التداول إلكترونيا على كافة المنتجات المالية التي تمنعها هيئة الرقابة المالية من خلال المحمول.

وقدر حجم محافظ الأفراد في سوق تداول العملات فوركس بنحو 600 مليون دولار، وهي خارج رقابة الحكومة تماما، بسبب عدم قدرتها على مواكبة هذه الأدوات المالية العالمية ووضع نظم رقابية بشكل يمكنها من تتبع حركة الأموال، وهو دور أصيل للحكومات، حفاظا على أمن البلاد، ووفق اتفاقيات مواجهة جرائم غسل الأموال عالميا.

وتتعامل على هذه الأدوات المالية فئات كبيرة من شباب الجامعات، وبدأت في

القاهرة - تفرض الحكومة المصرية وصايتها على المستثمرين في الأدوات المالية الإلكترونية، وتحذر الأفراد من الاقتراب من تلك الأوعية، بزعم حماية مدخراتهم من الخسائر، نتيجة ارتفاع مخاطر الاستثمار في منتجات غير متعارف على تعاملاتها بالأسواق المصرية.

ولا يتوقف الأمر عند ذلك الحد، بل امتد إلى إصدار فتاوى تحرم التعامل بعدد من هذه المنتجات المالية.

وحذرت هيئة الرقابة المالية مؤخرا من مخاطر الانسحاق والاستثمار في العملات الرقمية، وما يرتبط بها من معاملات لأنها غير خاضعة للرقابة، ووصفت عملة «بيتكوين» على أنها تعد تحايلا على المنظومة النقدية الرسمية وما يرتبط بها من قوانين مكافحة غسل الأموال.

ولم تكتف بذلك، بل حذرت أيضا من التعامل في أسواق المشتقات المالية والعقود والتعاملات المستقبلية.

وكانت الهيئة قد حذرت في وقت سابق من تعامل الأفراد في أسواق تداول العملات «فوركس».

وأصدرت دار الإفتاء فتوى أكدت فيها أن ترى تحريم معاملات «فوركس» والإشراك فيها، وهو الموقف نفسه الذي أبدته حيال بيتكوين.

ورغم التحذيرات المتكررة، إلا أن فئات كبيرة من الأفراد، خاصة الشباب يتعاملون مع تلك الأدوات بطرق غير رسمية، وأصبحت مكاتب الاستشارات المالية ملاذا للشباب للتعامل مع تلك الأوعية المحظورة بالبلاد.

وقال أحمد سعيد، وهو مهندس بأحد المصانع لـ «العرب»، لقد «قمت بالتعامل في

محسن عادل:

العملات الرقمية أصبحت
واقعا ملموسا وستتحول إلى
وسيلة مبادلة مهمة



دبي تحتضن أول مصنع للألواح الشمسية

وتأكيدا على قيادة «جافزا» في هذا المجال، كشف ساي أوزياهو مدير عام مايسون سولر عزم الشركة نقل كافة عملياتها واستثماراتها إلى «جافزا» خلال الأعوام المقبلة ليرتفع بذلك حجم استثماراتها في دبي من 5 ملايين دولار حاليا إلى 10 ملايين دولار.

وقال إن الشركة «تعمل حاليا بكامل طاقتها الإنتاجية ولديها طلبات حتى نهاية نوفمبر المقبل حيث تقوم بتصدير منتجاتها إلى مختلف دول العالم تحت علامة «صنع في الإمارات» بنسبة 30 بالمئة إلى الأسواق الأوروبية خصوصا الألمانية والبولندية فيما يتم تصدير 10 بالمئة إلى السوق السعودي».

سلطان أحمد بن سليم:
المشروع يمثل خطوة أخرى
نحو تحويل رؤية الحكومة
إلى واقع ملموس

وأشار إلى أن سولر مهتمة برفع مبيعاتها في السوق المحلي نظرا للتوجهات الحكومية بتنوع مصادر الطاقة وزيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة إضافة إلى البيئة الاستثمارية الملائمة التي توفرها «جافزا».

وحصلت الشركة على الاعتماد الرسمي من هيئة مياه وكهرباء دبي لتصبح مزودا معتمدا للألواح الشمسية في السوق المحلي. ويقول أوزياهو إن التسهيلات والحوافز التي توفرها «جافزا» وموانئ دبي العالمية للشركات العالمية تعتبر دافعا قويا لتعزيز الشراكة بين الطرفين مستقبلا.

وقال «علينا العمل بخطى واضحة وثابتة نحو تحقيق التعاون المشترك الذي سيحدث طفرة هائلة في مجال تصنيع ألواح الطاقة الشمسية لتوليد طاقة كهربائية من مصادر نظيفة».

وبرنامج موانئ دبي العالمية للطاقة الشمسية على أسطح المباني هو مشروع عالمي يشمل أعمال موانئ دبي العالمية في الإمارات وخارجها ويتم تنفيذه على ثلاث مراحل.

ويتوقع أن ينتج المشروع عند اكتماله نحو 100 ميغاواط عبر محطة أعمال المجموعة التي تشجع أيضا العملاء على استغلال الطاقة النظيفة.

دبي - احتضنت موانئ دبي العالمية من خلال منطقة جبل علي الحرة التابعة لها «جافزا» أول مصنع للألواح الشمسية الكهروضوئية.

ويعمل المصنع بطاقة إنتاجية تصل إلى 5 آلاف لوح شمسي شهريا تكفي لتوليد 40 ميغاواط من الكهرباء، ما يعني إنتاج 60 ألف لوح شمسي سنويا، وذلك في إطار تطبيقها لسياسة التفكير الاستباقي وسعيها إلى تبني الحلول المبتكرة والذكية.

ويأتي نجاح «جافزا» في استقطاب شركة مايسون سولر التي تعزز رفعة طاقة مصنعها الإنتاجية إلى 200 ميغاواط خلال السنوات الثلاث المقبلة ليكمل جهود موانئ دبي العالمية في دعم خطة القيادة لتحويل الإمارة إلى

مدينة رائدة عالميا في مجال الطاقة البديلة. ويمثل برنامج موانئ دبي العالمية للطاقة الشمسية جزءا من مبادرة شمس دبي الذكية الهادفة إلى تشجيع استخدام مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة فهو يتماشى مع استراتيجية دبي المتكاملة للطاقة 2030 واستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمي إن «المشروع يمثل خطوة أخرى نحو تحويل هذه الرؤية إلى واقع ملموس ويتكامل مع برنامج موانئ دبي العالمية للطاقة الشمسية».

ويعد برنامج الشركة الإماراتية أحد المشاريع الرائدة والطموحة والأكبر من نوعه للألواح الشمسية على أسطح المباني في منطقة الشرق الأوسط والذي أطلق رسميا في أكتوبر من العام الماضي.

وتبدي موانئ دبي العالمية التزاما بالاستدامة وبالمساهمة في بناء اقتصاد أخضر من خلال برامج كهذه وعبر توفير بيئة استثمارية مثالية تشجع الشركات العاملة في مجال الطاقة المتجددة على الابتكار والبحث والتطوير في قطاع الطاقة الشمسية.

ألف لوح شمسي ستنتجها

شركة مايسون سولر

سنويا في مصنعها

بمنطقة جبل علي الحرة

60

طيران الإمارات تنقل 59 مليون راكب خلال 2017



269 طائرة، هو أسطول
طيران الإمارات، وقد
تقدمت الشركة بطليبات
لشراء 243 جديدة

نيوارك بولاية نيو جيرسي الأميركية عبر العاصمة اليونانية أثينا والعاصمة الكرواتية زغرب والعاصمة الكمبودية وفنوم بنه. كما عززت الناقله خطوطها القائمة بزيادة أعداد الرحلات أو استخدام طائرات أكثر سعة على العديد من خطوطها ما يؤكد التزامها بتوفير خيارات سفر أوسع لعملائها. وزاد عدد المحطات التي تخدمها طيران الإمارات إلى 48 مدينة مع إضافة طوكيو وناريتا والدار البيضاء وساو باولو ونيس وجوهانسبرغ إلى شبكة خطوطها.

طائرات أي 380 و12 طائرة بوينغ 777. في حين خرجت من الخدمة 11 طائرة قديمة وقد اختتمت العام بأسطول مكون من 269 طائرة وطلبيات لشراء 243 طائرة جديدة.

وتسلمت الناقله الإماراتية في نوفمبر الماضي الطائرة رقم مئة من أي 380، ما عزز مكانتها كأكبر مشغل لهذا الطراز العملاق في العالم حيث نقلت طيران الإمارات على هذا النوع من طائراتها، منذ بدء دخولها الأسطول قبل تسع سنوات، أكثر من 90 مليون راكب.

وكانت طيران الإمارات قد تقدمت خلال معرض دبي الدولي للطيران في نوفمبر الماضي بطلبية لشراء 40 طائرة بوينغ 787 دريملاينر بقيمة 15.1 مليار دولار، لمواصلة توسيع شبكة خطوط الناقله العالمية.

ووسعت طيران الإمارات شبكة خطوطها ليصل عدد المحطات التي تخدمها إلى 156 مدينة حيث أضافت ثلاث محطات ركاب هي

دبي - أظهرت أرقام حديثة أن طيران الإمارات المملوكة لحكومة دبي حققت أرقاما قياسية خلال العام الماضي في نقل المسافرين كما وسعت الناقله من أسطولها.

وبلغ عدد الركاب الذين نقلتهم طيران الإمارات خلال عام 2017 أكثر من 59 مليون راكب، كما قامت بتوسيع شبكة خطوطها والاستثمار في تحسين وتطوير منتجاتها وخدماتها المقدمة لعملائها ما يعزز مكانتها كرائدة عالمية في صناعة الطيران.

وواصلت الناقله نموها المطرد وبصورة أقوى ومرونة أكبر مع زيادة العائدات وخفض النفقات واستخدام التقنيات الجديدة من دون المساس بجودة الخدمات حيث حرصت على الدخول إلى عام 2018 بتفاؤل وعزيمة لمواصلة رفع معايير تجارب العملاء والأداء.

وعززت الشركة الإماراتية العام الماضي أسطولها بقرابة 21 طائرة جديدة منها 9



الوصول إلى كل مكان



«مشروع تحويل غاز أكبر مدافن النفايات بإمارة أبوظبي يسعى لاستخدام أحدث التقنيات للتغلب على الأضرار البيئية الناجمة عن الإنتاج المتزايد للنفايات».

سعيد المحبري
مدير عام مركز إدارة النفايات في أبوظبي (تدوير)

«مشروع الربط الكهربائي المشترك بين مصر والسعودية يمضي قدماً بقدرة 3000 ميغاواط وتشغيل المرحلة الأولى بحلول عام 2021».

محمد شاكر
وزير الكهرباء المصري



اقتصاد

الفساد وفوضى الإدارة يعرقلان فرص إعادة إعمار العراق

● استعدادات المانحين تحتاج إلى آليات واضحة لتنفيذها ● محاصصة الوظائف دمرت كفاءة عمل المؤسسات الحكومية



ضوء بعيد في نهاية نفق التشرد

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله إن «مؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق سيشهد توجهاً جديداً بإشراك القطاع الخاص لتعزيز كفاءة عمليات الإعمار».

وأكد أن الكويت تحركت بشكل فعال بالتنسيق مع البنك الدولي كشريك أساسي في إعادة إعمار مختلف مناطق العالم وأن مؤتمر إعادة إعمار العراق سيكون برئاسة خمس جهات؛ هي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي إلى جانب العراق والكويت.

وأشار إلى أن بلاده بدأت اتصالات مع البنك الدولي عن طريق صندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية، لصياغة طبيعة المؤتمر. وأبدى تفاؤله بإمكانية مساهمة المؤتمر في تجاوز العراق للمرحلة الصعبة التي سببها الدمار.

وأوضحت أن الإعمار سواء عبر المؤتمر الدولي أو من خلال الموازنة ستعتمد أيضاً على برامج الإقراض التنموي وستغطي كل المحافظات وسيكون لإطلاق الفرص الاستثمارية الكبرى في 2018 دور مهم في إنعاش الاقتصاد وامتصاص معدلات البطالة.

وأكدت أن البرنامج سينضمّن إطلاق خارطة للفرص الاستثمارية قامت بإعدادها الهيئة الوطنية للاستثمار وستشمل عشرات المشاريع الكبرى في جميع محافظات البلاد.

وقالت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي إن «برامج إعادة الإعمار في العراق ستشمل جميع محافظات البلاد ولن تقتصر على المدن المحررة وإن إعادة الإعمار الشامل أصبحت هدفاً أساسياً لتوجهات رئيس الوزراء حيدر العبادي».

وأكد النائب خلف عبدالصمد رئيس كتلة حزب الدعوة البرلمانية أن محافظات الوسط والجنوب ما زالت تعاني الكثير جزاء الحروب والحصار وأنها أيضاً بأمس الحاجة إلى إعادة إعمار جذرية.

وشدد على «ضرورة شمول جميع محافظات العراق بخطط إعادة الإعمار لأن التمييز بين المحافظات لا يصب في إطار المصلحة الوطنية، ويثير الكثير من التساؤلات».

وكانت وزارة التخطيط قد قدّرت حجم الأضرار المادية بأكثر من 100 مليار دولار في المدن المحررة، بينما عبرت الحكومة عن أملها بأن يسفر مؤتمر المانحين المزمع إقامته في الكويت مطلع مارس المقبل عن الحصول على ربع المبلغ للمساعدة في تسريع عملية الإعمار.

يقول محللون إن إعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم داعش تواجه عقبات كبيرة وإن نوايا الجهات المانحة قد لا تتطابق إلى الواقع، إذا لم تتمكن بغداد من لجم الفساد وزيادة شفافية وكفاءة المؤسسات العراقية، التي ستعمل مع الجهات المانحة على تنفيذ برامج إعادة الإعمار.

سلام سرحان

حيدر العبادي:

إعادة إعمار شاملة لجميع محافظات العراق ووضع خارطة للفرص الاستثمارية



المسؤولين الفاسدين بكبار الأحزاب المهيمنة على الحكومة العراقية وصولاً إلى مؤسسات القضاء التي برأت الكثير من المتهمين بعد إحالتهم إليها من قبل مؤسسات النزاهة. ويؤكد مراقبون أن تعيين مسؤول فاسد على رأس مؤسسة حكومية يكفي لإفسادها ونشر الفوضى في جميع مفاصلها، في حين أن تعيين مسؤول بمعايير مهنية عالية يكفي لإصلاح عملها.

وتقود الكويت منذ عدة أشهر جهود حشد الطاقات لعقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار العراق، لكن تواجه صعوبات في التواصل مع المؤسسات العراقية متعددة الولاة لوضع آلية شفافة لإقناع المانحين بجدوى صرف أموالهم.

وتشير التجارب السابقة في إعادة الإعمار إلى نتائج متباينة، وتؤكد أن كفاءة المؤسسات المشرفة عليها يمكن أن تستقطب جميع الوعود من الجهات المانحة، في حين أن الفساد وقلة الكفاءة يمكن أن يطردا الجهات المانحة.

وبدأت بعض القوى السياسية ضمن تحالف الأحزاب الشيعية الحاكم بالمطالبة بأن لا تقتصر عملية إعادة الإعمار على المناطق المحررة من سيطرة تنظيم داعش وأن تشمل المدن في وسط و جنوب العراق من أجل كسب الأصوات في قاعدتها الانتخابية في تلك المدن.

وتقول تلك الأحزاب إن المدن الجنوبية شاركت في تحرير مدن شمال وغرب العراق وتضررت بشكل غير مباشر من الحرب ضد تنظيم داعش، وقد تؤدي تلك المحاولات إلى نسف جهود تخصيص الأموال اللازمة لإعمار المدن المحررة التي تعرضت لدمار شبه كامل.

الكويت تبدأ استثمار الحقول البحرية

والتخزين ومرافق المسح والاختبار في قاع البحار. وأكد أن تلك الشركات «بصد تخصص منصتي حفر في كل موقع».

ويهدف المشروع الذي تأخر إطلاقه لفترة طويلة إلى دعم وزيادة طاقة الشركة الإنتاجية من النفط الخام بنحو 700 ألف برميل يوميا من المنطقة البرية والبحرية.

وكشف المصدر المسؤول أن من أهداف الشركة الاستراتيجية أيضاً زيادة الطاقة الإنتاجية للغاز الحر بنحو مليار قدم مكعبة يوميا، كما هو مخطط له نتيجة للعمليات الاستكشافية».

شركة نفط الكويت دعت 3 شركات أميركية في شلمبرغر وبيكر هيوز وهالبريتون لتقديم عروضها المالية

وأوضح أن من طموحات الشركة الاستثمار بتنفيذ مشاريع تطوير حقول الغاز (الجوراسية) في شمال الكويت وذلك من أجل تحقيق هدف الوصول إلى طاقة إنتاجية تعادل مليار قدم مكعبة من الغاز غير المصاحب.

وأشار المصدر إلى أن شركة نفط الكويت تطمح لزيادة استخدام التكنولوجيا المتطورة والحديثة من أجل تحسين وتطوير طرق الإنتاج واستخلاص النفط من خلال تنفيذ المشاريع التجريبية التي تهدف إلى الحد من حرق الغاز إلى نسب تقل عن واحد بالمائة.

وكانت شركة نفط الكويت قد أعلنت أنها تسعى خلال عام 2018 إلى تعزيز خطط لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط الخام للوصول إلى 4 ملايين برميل نفط يوميا بحلول عام 2020، وكذلك الوصول إلى إنتاج مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز الحر في عام 2023.

وكشف المصدر المسؤول أن الشركة تتجه لبناء ثلاث وحدات للإنتاج المبكر لرفع القدرة الإنتاجية من الغاز الحر، وأن تدهينها آخرها خلال الشهر الجاري.

وأكد أن تلك الوحدات سوف ترفع القدرة الإنتاجية للغاز الحر ليصل إجمالي إنتاج الكويت من الغاز الحر إلى نحو 500 مليون قدم مكعبة يوميا.

الكويت - كشف مصدر مسؤول أن شركة نفط الكويت طرحت رسمياً مناقصات وعقود الحفر البحري لأول مرة في تاريخها على أن يكون توقيع العقود في النصف الثاني من العام الحالي.

ونسبت صحيفة الأنباء الكويتية إلى المصدر قوله إن «الشركة طرحت أوراق مناقصة الحفر البحري داخل لجنة المناقصات الداخلية في الشركة باعتبارها أحد عقود الحفر والخدمات والتي استثناها قانون المناقصات الجديدة في الطرح من قبل الجهاز المركزي للمناقصات العامة».

وأشار إلى أن شركة نفط الكويت ستبدأ عمليات الحفر في 6 مواقع بحرية قبل نهاية 2018 وسيتم استخدام برجين للحفر في المواقع التي تم تحديدها بعيداً عن منطقة «جون الكويت».

وأكد أن الشركة دعت 3 شركات أميركية متخصصة في الحفر البحري هي شلمبرغر وبيكر هيوز وهالبريتون لتقديم عروضها المالية.

كما أتاحت الفرصة لتلك الشركات لإمكانية الاستعانة بشركات عالمية من الباطن لتوريد أبراج الحفر والأعمال المتصلة بالتنقيب والاستكشاف البحري.

وذكر أن شركة نفط الكويت لديها معلومات كافية عن الحقول الواقعة في منطقة جون الكويت خاصة أن تلك المنطقة عبارة عن محمية طبيعية، وأن الشركة لديها دراية كاملة بالمكامن النفطية في تلك المنطقة، بيد أنها لن تقوم بالحفر فيها لاعتبارات بيئية.

وقال المصدر إن الشركة اشترطت على مقدمي العروض المالية توافر مجموعة من الشروط، التي من أهمها تقديم الدعم اللوجيستي لعمليات نقل أبراج الحفر من البر إلى البحر وتوفير خدمات النقل الجوي بواسطة طائرات الهليكوبتر.

وأضاف أن الشركة طلبت أيضاً من المشاركين في العروض تقديم خدمات الغوص

4 ملايين برميل نفط يوميا طاقة إنتاج النفط التي تسعى شركة نفط الكويت لبلوغها بحلول عام 2020

مصرف الرافدين العراقي يطلق خدمة الصراف الآلي

مصرف الرافدين: هذه الخطوة سوف تحد من مخاطر تعرض المواطنين إلى عمليات السرقة

وتعاني السوق العراقية من قلة عدد المواطنين الذين يملكون حسابات مصرفية، لكن المصارف بدأت تتسابق لاستقطاب العملاء بتقديم خدمات مصرفية تتراوح بين الحسابات الجارية والقروض العقارية. وبدأت الحكومة في الأونة الأخيرة برنامجاً واسعاً لنشر البطاقات الائتمانية وهي تسعى لتوزيع جميع رواتب موظفي الدولة من خلالها في الفترة المقبلة.

المواطنین إلى عمليات سرقة كون الأموال التي يحملونها عبر البطاقات لن تكون ظاهرة». وأضاف مصرف الرافدين أن إطلاق خدمة الصراف الآلي سيكون من خلال اعتماد بطاقة الدفع الإلكتروني (الماستر كارد وغيرها من بطاقة الدفع الأخرى) التي بحوزة المواطن لسحب أمواله في أي مكان يتواجد فيه.

وانتقد محللون ومصرفيون بطء انتشار هذه الخدمة في العراق والتي تعمل بها معظم دول العالم منذ سنوات طويلة، لتسهيل حياة المواطنين وتسهيل حركة النشاط التجاري. ونسبت صحيفة المدى للخبير الاقتصادي أحمد بريهي قوله إن هذه ستؤدي إلى «تقليل الوقت المطلوب للتعامل مع المصارف وتقليل وقت الصفقات وزيادة أمان نقل الأموال من حساب إلى آخر وبالنتيجة خفض التكاليف».

بغداد - أطلق مصرف الرافدين العراقي لأول مرة خدمة الصراف الآلي للنقود (أي. أم. تي) التي بدأت تنتشر بشكل بطيء في العراق بسبب الأوضاع الأمنية التي لا تزال تمنع انتشار الخدمة في معظم أنحاء البلاد. وجاءت الخطوة بعد أن أطلق البنك المركزي في ديسمبر الماضي خدمة المقسم الوطني الذي يسمح لحاملي البطاقات الائتمانية الصادرة من أي مصرف محلي بسحب الأموال من أجهزة الصراف الآلي.

وكانت 5 مصارف أخرى قد بدأت بتقديم الخدمة هي مصرف التجارة العراقي الحكومي وأربعة مصارف خاصة هي بغداد والشرق الأوسط وأشور والأهلي. وقال مصرف الرافدين إن «هذه الخطوة ستحد من مخاطر تعرض شرائح مختلفة من



خدمة أساسية بدأت تنتشر متأخرة في العراق

«أسواق المال الأميركية تحولت إلى فقاوعة وارتفاع قيمة المؤشرات وتحطيمه للأرقام القياسية دون سبب اقتصادي منطقي يليه دون شك انهيارها وكان هذا واضحا في الأزمة المالية لعام 2008».

جيم روجرز
خبير أميركي في مجال الاستثمار



هل ينجو الاقتصاد العالمي من حماية ترامب وديون الصين والعملات الرقمية

● بلدان العالم بحاجة لشبكة أمان لمقاومة أي عواصف مالية في المستقبل



تمايل اقتصاد العالم على وقع ديون الصين

متى ستحدث الفقاوعة القادمة؟

يقول الاقتصاديون في بنك دويتشه الألماني إنه إذا كان من المفترض حدوث أزمة مالية في غضون السنتين أو الثلاث القادمة، سيكون من الصعب مراجعة كل المتغيرات والاعتراف بعدم القدرة على معالجتها:

بالنظر إلى معدلات الفائدة الصفرية تقريبا، يمكن أن تجد الميزانيات العمومية ومستويات الديون المرتفعة والبنوك المركزية والحكومات نفسها عاجزة عن معالجة الركود الاقتصادي في حالة حدوثه أو أنها ستصل في النهاية إلى طريق مسدود.

بالنظر إلى التضخم الأخير والتحديات المالية التي تسبب فيها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إذا قامت البنوك المركزية في نهاية المطاف بإجراء تسهيلات كمية من جديد، فإننا سنعود إلى المعدلات السلبية مرة أخرى.

من المتوقع تزايد حالة عدم اليقين السياسي والاقتصادي من جانب إيطاليا، مع ارتفاع دعم الحزب الشعبي وضعف الأداء الاقتصادي وزيادة عبء الديون الهائل والنظام المصرفي الهش.

بالنظر إلى التوسع السريع في عملية الائتمان والنمو المكثف بالديون والنشاط العام لنظام الظل المصرفي وتزايد حجم الفقاوعة العقارية، يأتي السؤال الأهم وهو "متى" ستحدث الفقاوعة الائتمانية في الصين؟

تواصل اليابان إحراز تقدم بطيء، في محاولة لإدارة عجز الموازنة الكبير، وارتفاع معدل الإنفاق، وارتفاع نسبة الدين العام في العالم المتقدم في الوقت الذي يتقدم فيه الشعب الياباني في العمر.

بعد انتخاب دونالد ترامب واستفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتزايد الأحزاب المعادية للمؤسسة الحاكمة في فرنسا، ساد الاتجاه الشعبي حول العالم، ومن المؤكد أن مستوى عدم اليقين سيبقى مرتفعا، حيث إذا لم تنجح المفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، فإن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد يخلق أزمة مالية.

العالمي على المدى القصير هناك مخاطر جدية متوسطة وبعيدة المدى تلوح في الأفق، وفق كمال درويش، الذي يتوقع أن يتسبب ارتفاع التفاوت في الدخل، الذي سيزيد في تفاقمه عدم التناسب بين المهارات والوظائف في العصر الرقمي، في تعطيل النمو ما لم يطبق صانعو السياسات تشكيلة عريضة من الإصلاحات الهيكلية الصعبة، بما في ذلك الإصلاحات الهادفة إلى كبح التغيير المناخي.

ويتوقع جيم روجرز أن تفشل الحكومات في منع اندلاع الأزمة وستفقد سيطرتها عليها. وقال إن الإجراءات التقليلية للسيطرة على الأزمات المالية لن تنفع مع نظيرتها القادمة، وسيكون على الهيئات المتخصصة والحكومات ابتكار حلول وخطط جديدة، فيما يذهب كمال درويش إلى التأكيد على أنه أمام صانعي السياسات الوقت اللازم لتطبيق الإصلاحات الهيكلية المطلوبة.

لكن نافذة الفرص لن تبقى مفتوحة إلى الأبد، فإذا ضُيع صانعو السياسات الوقت في السفسطة حول التأثير الإيجابي للامتيازات الضريبية للأثرياء على الطبقات الأدنى، مثلما يحدث حاليا في الولايات المتحدة، قد يكون العالم مقبلا على أزمة اقتصادية حادة.

العملة الرقمية

منذ سنوات قليلة لم تكن بلوكشين وفينمو وبتكوين كلمات لها معنى، لكنها اليوم صارت العملات الرقمية تمثل رقما صعبا في سلسلة الاقتصاد العالمي.

وفي الربع الأخير من سنة 2017 قفز سعر بتكوين بشكل حاد مما أثار الطلب على العملات الرقمية والمخاوف في نفس الوقت بشأن فقاوعة محتملة على وشك الانفجار، فيما يتزايد الانتباه لطريقة عمل بلوكشين التي يتم تداول العملات الرقمية عن طريقها.

وتقول سوزان لوند وفيليب هارلي "إذا كنا قد تعلمنا أي شيء من الماضي فهو أن الاستقرار يتحقق بصعوبة ويفقد بسهولة بالغة. وفي الوقت الذي بدأنا نرسم فيه أنماطا جديدة للاندماج المالي العالمي بعد التغيير العنيف الذي حدث في السنوات العشر الماضية، فهناك عقبة جديدة ومغيرة لقواعد اللعبة أتية في شكل تمويل رقمي".

ويضيف الباحثان "من المرجح أن تؤدي زيادة انتشار استخدام التكنولوجيات المالية الجديدة مثل المنصات الرقمية وسلسلة التجميع والتعلم الآلي إلى توسيع المشاركة في التمويل العابر للحدود وتسريع التدفقات الرأسمالية، وستكون هناك فرص هائلة، ولكن ستكون هناك أيضا منافسة شرسة. ولا يعرف أحد منا حتى الآن ما هي المخاطر الجديدة التي يمكن أن تنشأ نتيجة التدفقات الأسرع لرأس المال حول العالم، ولكن من المهم جدا توخي اليقظة والانتباه جيدا للتهديد القادم الذي سيتعرض له الاستقرار".

إلى 180 بالمائة سنة 2017، ومع ذلك لم يُعَر اهتمام يذكر لديون القطاع الخاص.

وفي الواقع، بتعويض الدائنين العموميين الأجانب لأصحاب الديون الخواص وانخفاض أسعار الفائدة، أصبح مجموع ديون اليونان، بالرغم من أنها ظلت مرتفعة، أكثر قدرة على الاحتمال. وسيتوقف استمرار القدرة على تحملها جزئيا على مسار الناتج المحلي الإجمالي لليونان، وهو القاسم المشترك في نسبة الدين. ويرى درويش أن خطأ مماثلا يرتكب في تقييم ديون الصين التي ينشغل بها العالم أكثر من أي شيء آخر. الأرقام مخيفة بكل تأكيد حيث تصل نسبة الديون الصينية من الناتج المحلي الإجمالي حاليا قرابة 250 بالمائة، ويمثل دين القطاع الخاص حوالي 210 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

قرابة ثلثي ديون القطاع الخاص المعروفة على أنها قروض بنكية وسندات شركات هي في الواقع على ملك شركات تابعة للدولة وكيانات تابعة للحكومات المحلية. وتملك الحكومة المركزية سيطرة كبيرة على الائتين. بالنسبة إلى الصين ربما يكمن الخطر الأكبر في القطاع البنكي الموازي الذي لا نمك عنه بيانات موثوقة.

ومعظم الديون الصينية بالعملة المحلية الريمننبي، بينما تملك البلاد احتياطات هائلة من العملة الصعبة تصل إلى قرابة 3 ترليون دولار، وإجراءات التحكم في رأس المال مازالت فعالة بالرغم من تخفيفها في السنوات الأخيرة. ومن ثم يملك قادة البلاد خزينة حرب يمكنهم استخدامها للوقاية من الاضطرابات المالية.

المخاطر الجيوسياسية

حسب قراءة كمال درويش، يجب عدم الاستهانة بالمخاطر الجيوسياسية، فبينما تنزع الأسواق إلى عدم الاكترات بالآزمات السياسية المحلية وحتى التحديات الجيوسياسية الأكبر، فإن البعض من الأحداث قد تفلت عن السيطرة. ويبقى التهديد النووي الكوري الشمالي شديدا مع إمكانية أن يؤدي التصعيد الفجئي إلى زيادة خطر الصدام بين الصين والولايات المتحدة.

وببقى الشرق الأوسط مصدرا آخر للاضطرابات الخطيرة وذلك بزيادة التوترات في المنطقة. وفي هذه الحالة، روسيا هي التي يمكن أن تتصادم مع الولايات المتحدة. وحتى في غياب اضطرابات جيوسياسية كبرى من شأنها أن تضر بشدة بأفاق الاقتصاد

بعضها البعض. لذا فإن ما يهّم حقا هو ترقية الديون والأصول، أو بعبارة أبسط، من هو مدين بماذا ولن؟

ويفسر درويش ذلك متخذا من ارتفاع الديون العمومية مثلا يؤشر على الحاجة الممكنة لزيادة الضرائب (وهو عكس التشريع الضريبي الذي يتقدم به المشرعون الجمهوريون في الولايات المتحدة) أو الترفيع في أسعار الفائدة (الحقيقية أو الاسمية، بحسب السياسة النقدية والتضخم). وإذا كان الدين مستحقا في معظمه لدائنين أجانب فإن مخاطر سعر الصرف تزيد من حدة مخاطر سعر الفائدة. وبالنسبة إلى دين القطاع الخاص، يرى درويش أن الكثير يتوقف على نوعيته: نوع التحوط، حيث تغطي السيولة النقدية للمدين كل الالتزامات ونوع المضاربة، حيث تغطي السيولة الفائدة فقط، أو نوع البونزي، حيث لا تغطي السيولة حتى ذلك. ومثلما فسر عالم الاقتصاد الأميركي الراحل هايمان مينسكي، كلما زاد نصيب الدين الذي يندرج في صنف المضاربة أو البونزي ارتفعت إمكانية تسبب صدمة ثقة في موجة مفاجئة من إزالة التأثير التي تتحول بسرعة إلى أزمة مالية متكاملة.

وتلعب تواريخ استحقاق الدين دورا مهما، إذ تترك الاستحقاقات الأطول المزيد من الوقت للتعديل، مما يخفّض من مخاطر حدوث صدمة ثقة. وبينما ليس هناك معنى في التركيز على أرقام إجمالية بسيطة، تميل كل من المؤسسات العمومية والباحثين الخواص إلى فعل ذلك بالضبط. لناخذ التغطية لأزمة الديون اليونانية مثال. لقد اقتفت عناوين الأخبار صعود نسبة الدين من الناتج المحلي الإجمالي من 100 بالمائة في سنة 2007



لا يبدو العالم مقبلا على مواجهة الكثير من المخاطر على المدى القصير، لكن على المدى المتوسط والبعيد سيصبح ارتفاع التفاوت في الدخل الذي سيزيد في تفاقمه عدم التناسب بين المهارات والوظائف في العصر الرقمي عائقا مهما أمام النمو ما لم يطبق صانعو السياسات تشكيلة عريضة من الإصلاحات الهيكلية الصعبة.

لندن - تغير مشهد التمويل العالمي كثيرا بعد مرور عقد من الزمن على الأزمة المالية العالمية. وتظهر أرقام صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي يواصل تطوره بوتيرة سريعة حيث سجل إجمالي التدفقات الرأسمالية العابرة للحدود (الاستثمار الأجنبي المباشر والمشتريات من السندات وحصص الملكية، والإقراض والاستثمارات الأخرى) انخفاضا كبيرا منذ حقبة ما قبل الأزمة وعادت إلى مستويات أواخر التسعينات من القرن الماضي.

لكن، رغم بوادر التعافي فإن خبراء الاقتصاد يراقبون بحذر، ويقول سوزان لوند وفيليب هارلي، الخبيران في معهد ماكينزي، إن الحذر أصبح السمة الغالبة وتراجع الإقدام على المخاطرة وعادت الأعمال المصرفية المتحفظة.

ويؤكد الخبيران أنه لا يوجد ما يدعو إلى الشعور بالرضا. فلا تزال التدفقات الرأسمالية الإجمالية متقلبة، ولا محالة من أن يأتي النظام المالي العالمي المتشابك بإحكام بمخاطر حدوث أزمات وعوى.

ولأن اقتصاديات بلدان العالم أصبحت أكثر ترابطا وأصبحت بالتالي أكثر عرضة لفترات الصعود والهبوط في الفرص والمحن الاقتصادية العالمية أدت الأزمة المالية التي بدأت بالولايات المتحدة إلى انتقال العدوى إلى أوروبا التي كُبلت بالديون والركود العالمي.

ويعترف جورج أوزبورن، وزير الخزانة البريطاني السابق، أن الاقتصاديين فشلوا في اكتشاف الخطر قبل حدوثه في عام 2007. فقد دعم الاقتصاديون سياسات التقشف على أمل استعادة التوازن تلقائيا، لكن محاولاتهم باءت بالفشل ولغزرات طويلة.

ارتفاع الدين

يعتبر ارتفاع الدين أحد أسباب الحذر والقلق، فرغم تسارع النمو الاقتصادي عبر أغلب مناطق العالم، تبلغ نسبة الدين الإجمالي من معدل الناتج المحلي الإجمالي قرابة 250 بالمائة، مسجلا ارتفاعا بـ210 بالمائة قبل الأزمة الاقتصادية العالمية، وذلك بالرغم من الجهود التي بذلت في مرحلة ما بعد الأزمة من قبل واضعي القوانين في الكثير من الاقتصاديات المهمة لدفع القطاع البنكي لإزالة آثارها السلبية.

ويشير جيم روجرز، خبير الاستثمار الأميركي، إلى أن مشكلة الاقتصاد العالمي لم تعد فقط محددة في ديون الدول المتزايدة، فإلى جانب نمو الدين العام في الولايات المتحدة ووصوله إلى مستويات خطيرة وقياسية، أصبحت الصين دورها دولة مثقلة بالديون والأمراض بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وكان روجرز عير عن تشاؤمه من التطورات الحاصلة في الأسواق المالية، الأميركية أساسا، مع تنامي مخاطر الديون وخطة دونالد ترامب، التي يجمع عدد من الخبراء الاقتصاديين، على أنها ستشعل فوضى عالمية جديدة.

في المقابل يبدو كمال درويش، مدير برنامج الاقتصاد العالمي والتنمية في معهد بروكينغز، أقل تشاؤما بخصوص أزمة اقتصادية عالمية وشيكة، لكنه لا يني في نفس الوقت أن الخطر يبقى قائما.

ويرى الخبير الاقتصادي التركي أن الارتفاع في نسب الفائدة يمكن أن يتسبب في إطلاق أزمة عالمية جديدة. ويوضح أن الدين هو في الوقت نفسه خصوما وأصولا. ففي اقتصاد مغلق فإن مجموع الديون

والأصول المقابلة تلغي بالضرورة



«وزارتنا تعكف حاليا على بلورة مشاريع اتفاقيات ثنائية مغربية - إيطالية في المجال القضائي والتشريعات ذات الصلة بكفافة كافة أشكال التطرف».

محمد أوجان
وزير العدل المغربي



«مكنت الأنشطة الدعوية والخيرية، السلفية الجهادية من توسيع نفوذها في المجال العام وتجنيد المتشددين في ضواحي تونس العاصمة والمناطق الداخلية».

حمزة المؤتب
باحث في مركز كارنيغي للشرق الأوسط

ثلاثون عاما على تأسيس تنظيم القاعدة.. استراتيجية الإرهاب لم تتغير

● تراجع قوة التنظيم لا يعني غياب خطر التهديد ● إنذار بانصهار تكتيكات مختلفة في مخطط واحد



أفة وتتمدد منذ 30 عاما

في العالم الإسلامي. هناك اعتقاد بأن ظهور الدولة الإسلامية سهل على تنظيم القاعدة، مواصلة استراتيجيته المركزة على السكان، فإمام وحشية تنظيم داعش وسلوكه الإقصائي تمكن تنظيم القاعدة فجأة من تقديم نفسه على أنه الأكثر "اعتدالا" بين الأذنين.

الإرهاب المتخفي

بيّنت هذه المراجعة التاريخية للقاعدة كيف أن تاريخ هذا التنظيم أخذ منحرجات غير منتظرة بناء على أحداث عالمية. مرة تلو الأخرى يتبع التنظيم استراتيجية ارتكاسية في ردود فعله على أحداث خارجة عن سيطرته وسعيها منه للاستفادة منها على أفضل وجه. ومحاوله تنفيذ مختلف هذه الاستراتيجيات يمتلك تنظيم القاعدة طيفا من الأدوات.

ملخص القول هو أننا يجب أن نميز بين طبيعة هذا التنظيم والتكتيكات والأدوات التي بحوزته. فالإرهاب الدولي هو أداة، والعمليات السرية أداة مختلفة. وفي المستقبل قد نرى العديد من هذه التكتيكات تنصهر في أشكال جديدة من الإرهاب. لقد انتقل تنظيم القاعدة في نهاية التسعينات إلى ما هو أبعد من الإرهاب الدولي بشروعه في استخدام شكل من أشكال "الإرهاب المتخفي" كاستراتيجية. والخبر السار هو أن استراتيجية القاعدة هي استراتيجية ارتكاسية، بدلا من أن تكون استباقية، بيد أن توقع خطوته المالية ما زال يتطلب التفكير خارج الصندوق.

التنظيم لم يخسر فروعه وتابعيه الأساسيين في اليمن والصومال وشمال أفريقيا أو أفغانستان لفائدة الدولة الإسلامية

قد يقرر تنظيم القاعدة الاعتماد على خط واحد من استراتيجيته الإرهابية الدولية، المتمثلة في تشجيع "الإرهاب الفردي" بالتوازي مع دعم حركات التمرد في العالم الإسلامي. هذا لا يعني أنه سيتخلى عن التخطيط الفوقي لعملياته الخارجية، لكن في المستقبل لن يتموقع الفرع الخارجي للقاعدة بالضرورة في أراض تحت سيطرة فروع القاعدة، فثقت ستكون مخبيا واضحا جدا وهدفا سهلا للطائرات دون طيار.

يجب النظر إلى دعم القاعدة للمتطرفين والتخطيط الإرهابي للقاعدة كمجموعتي مشاكل مختلفتين تتطلبان إجراءات مختلفة. قد يكون من الصعب بالنسبة إلى الحكومات الغربية التعامل مع المجموعتين من المشاكل في الوقت نفسه، ومن ثم قد يكون عليها انقضاء معاركها.

محلية على امتداد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي ظاهرة أشير إليها لاحقا بعبارة "استراتيجية الامتياز" لدى القاعدة. وأقيم فرع القاعدة الأهم، والآنجح لبعض الوقت، في العراق سنة 2004 عندما أعلن قائد حرب العصابات الأردني أبو مصعب الزرقاوي، ولاه لسن لادن. انطلاقا من سنة 2007 عانى تنظيم القاعدة في العراق من نكسات خطيرة ويعود ذلك في جزء منه إلى زيادة عدد الجنود الأميركيين، وفي الجزء الآخر يعود إلى أن العشرات السنوية المحلية تالبت على فرع القاعدة المحلي.

وبعد فشل القاعدة في العراق دفع بن لادن نحو تغيير التنظيم لاستراتيجيته في اتجاه مقاربة ذات توجه محلي أكثر تركيزا على السكان في البلدان الإسلامية، مع مواصلة استهداف الغرب عن طريق الإرهاب الدولي. في سنة 2011 واصل التنظيم مقاربه المركزه على السكان ودعمها للاستفادة من فرص أتى بها الربيع العربي. وبحلول سنة 2015 كانت قدرة القاعدة على شن هجمات إرهابية قد وهنت نتيجة لحرب الطائرات بدون طيار الأميركية التي استهدفت أهم زعماء القاعدة، وبسبب تحويل المجندين الغربيين ولأغهم إلى ما يسمى بالدولة الإسلامية بعد أن كانوا يشكلون شبكات القاعدة في أوروبا. لكن الدولة الإسلامية الآن تكبدت نكسات شديدة، وحسب بعض الملاحظين أن الألوان لنوع من "عودة" القاعدة. ومثلما لاحظنا سابقا ليس هناك اتفاق حول مظهر هذه العودة، وبالخصوص هل ستضم الإرهاب الدولي؟ وإلى أي حد؟

إحدى الأفكار الخاطئة الشائعة عن استراتيجية تنظيم القاعدة هي أنه ثابت أو يتبع نوعا من الخط الكبري. ومثلما سيخبرن فيما يلي، تتميز استراتيجية القاعدة بأنها ارتكاسية أكثر من كونها استباقية، وفي الكثير من الأحيان تدفعها الصدفة والأحداث أكثر مما يميل الكثير إلى اعتقادهم.

المرونة والانتهازية

تاريخ القاعدة حافل بالأحداث العرضية التي كان لها وقع عميق على مسار التنظيم. في سبتمبر 1996 صادف أن كان بن لادن في أفغانستان عندما وصل طالبان إلى الحكم، ولم يكن ذلك مبرجا من قبل. عندما وصل بن لادن إلى أفغانستان في مايو من ذلك العام لم يكن يعرف من هم طالبان أو كونهم على وشك الاستيلاء على السلطة في البلاد. ومع ذلك فإن علاقة القاعدة مع طالبان استتد السنوات الخمس الموالية من تاريخ القاعدة. وكان الجمع بين عاملين اثنين - وهما حدود دولية مفتوحة وتنظيم يدعي أنه أسس دولة إسلامية صرفة - قد مكن تنظيم القاعدة من تلقي عددا غير مسبوق من المجندين في مخيماته التدريبية.

حدث آخر مؤثر بالنسبة إلى مصير القاعدة هو الغزو الأميركي للعراق سنة 2003. بالرغم من وجود توقعات بأن تنظيم القاعدة كان قبل 2001 يخطط لاستفزاز أميركا لكي تغزو العراق، لا توجد أدلة تاريخية ثابتة لدعم ذلك. لقد كان الغزو الأميركي للعراق بمثابة ضربة حظ بالنسبة إلى القاعدة وفرصة تم استغلالها بهارة عندما أتحت. في الفترة الممتدة بين 2003 و2007 كان التنظيم يركز بصفة أساسية على محاولة إنشاء قاعدة له على الأراضي العراقية من خلال فرعه المحلي، القاعدة في العراق.

وبعد تحقيق بعض النجاح في البداية فشل تنظيم القاعدة في العراق عندما تالبت عليه السكان المحليون في محافظة الأنبار، ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى السلوك الوحشي لهذا التنظيم على الأرض. إحدى نقاط القوة

المؤتمر الذي عقد في العاصمة النرويجية أوسلو بين الرابع والخامس من سبتمبر 2017 ونظمتها مؤسسة البحث العسكري النرويجية بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية النرويجية وجمع بين كبار المختصين حول القاعدة جاء لسد النقص في الإلمام بكيفية تطور القاعدة، خاصة منذ مقتل أسامة بن لادن في سنة 2011، والربيع العربي، وظهور الدولة الإسلامية. لكن الدافع الإضافي لتنظيم مؤتمر حول القاعدة في 2017 هو الإشارة إلى مرور ثلاثين عاما منذ تأسيس القاعدة، بداية من 1987 عندما أقام بن لادن مخيم تدريب للعرب في أفغانستان وأصبح فيما بعد يعرف باسم "القاعدة".

أوسلو - مداخلات كثيرة قدمها باحثون متخصصون، وتضمنها مؤتمر أوسلو في النرويج سبتمبر 2017 حول تنظيم القاعدة، والذي نظمتها مؤسسة البحث العسكري النرويجية بالتعاون مع وزارة الشؤون الخارجية، وجاء المؤتمر تزامنا مع مرور ثلاثة عقود على تأسيس هذا التنظيم الإرهابي.

من ضمن المقالات المتعلقة بهذه المداخلات ما نشرته أن ستيرسون، الباحثة والمحرة الضيفة في سلسلة مقالات "وجهات النظر حول الإرهاب"، أكدت فيه أن ما نعرفه عن القاعدة اليوم كان النقاش حول وجهتي نظر متناقضتين غير قابلتين للتوافق: وجهة النظر الأولى ترى أن تنظيم القاعدة قوي ولا يمكن التقليل من شأنه، بينما ترى الثانية أن القاعدة في تراجع، أولئك الذين يقولون بأن تنظيم القاعدة قوي يميلون إلى التركيز على حجم وعدد التابعين لهذا التنظيم وخاصة في سوريا واليمن والصومال. كما يشيرون إلى ظهور قادة جدد، وبخاصة حمزة نجل بن لادن، وأولئك الذين يقولون بتراجع القاعدة يركزون على أن هذا التنظيم لم ينفذ هجوما إرهابيا ناجحا في الغرب منذ تفجيرات لندن في سنة 2005 ما عدا هجمة شارلي ابدو في باريس سنة 2015.

وكل الجانبين في النقاش يقارنان القاعدة بمنافسه داعش من أجل قياس مدى نجاح الأول أو فشله. الذين يقولون بقوة القاعدة يشددون على أنه لم يخسر فروعه وتابعيه الأساسيين في اليمن والصومال وشمال أفريقيا أو أفغانستان لفائدة الدولة الإسلامية، والآن باقول الدولة الإسلامية قد يمتص منخرطي هذا الأخير السابقين. أما أولئك الذين يقولون بضعف القاعدة يشددون على أن داعش منذ 2014 نفذ عددا كبيرا من الهجمات الإرهابية في الغرب وجند الكثير من المقاتلين الأجانب مقارنة بالقاعدة.

نظرة تاريخية عامة

قبل مناقشة ما هو تنظيم القاعدة، يقتضي الأمر القيام بوجوهة صغيرة لتاريخه على مدى ثلاثين عاما. تأسس هذا التنظيم في أفغانستان حوالي سنة 1987. ويشير اسمه إلى قاعدة عسكرية للمقاتلين العرب في أفغانستان. بين سنتي 1987 و1989 شاركت المجموعة التابعة لبن لادن في معارك ضد القوات الشيوعية السوفيتية والأفغانية في أفغانستان. وفي بداية التسعينات من القرن الماضي انتقل بن لادن إلى السودان أين رجب به القائد الإسلامي حسن الترابي. وتحت الضغط الدولي على النظام السوداني طرد بن لادن في سنة 1996 ثم رجع لاحقا إلى أفغانستان.

بين 1996 و2001 عاش بن لادن في أفغانستان تحت حماية طالبان وتمكن تنظيم القاعدة من النمو والتوسع. وفي تلك الفترة أعلن بن لادن الحرب على الولايات المتحدة وشرع التنظيم في تنفيذ هجمات إرهابية دولية ضد أهداف أميركية (في شرق أفريقيا سنة 1988، وقبالة ساحل اليمن سنة 2000 وأخيرا على نيويورك وواشنطن في الحادي عشر من سبتمبر 2001).

وردا على هجمات الحادي عشر من سبتمبر أعلن الرئيس جورج بوش "الحرب على الإرهاب" سببها السمعة حاليا التي قام خلالها ائتلاف بقيادة أميركية بغزو أفغانستان في أواخر سنة 2001 وأسقطت نظام طالبان، لكن بن لادن والعديد من أفراد القاعدة تمكنوا من الفرار. واستمر تنظيم القاعدة في الزدهار في المناطق الحدودية بين أفغانستان وباكستان ودعم حرب العصابات الوليدة في أفغانستان ونشر نفوذها في كافة أنحاء العالم الإسلامي.

في سنة 2003 غزت الولايات المتحدة الأميركية العراق لإسقاط صدام حسين من الحكم فمخ ذلك القاعدة فرصة ذهبية لتعبئة العالم الإسلامي في دعوة للجهاد ضد القوات الأميركية في العراق. في هذه النقطة شرع تنظيم القاعدة في إقامة فروع



التقاء خطين متوازيين



صدر للكاتبة المغربية سناء العاجي كتاب باللغة الفرنسية في 411 صفحة بعنوان «الجنس والعزوبة في المغرب»، عن منشورات ملتقى الطرق (كروايز دي شومان).

يقدم الشاعر المصري جمال الشاعر، مساء الأربعاء، على المسرح الصغير بدار الأوبرا أمسية شعرية يلقي فيها نخبة من أعماله الإبداعية التي تتنوع بين الرومانسية والوطنية.



المدينة تنتصر «أحيانا» لكن الأزهار لم تفتح بعد

● رواية مصرية باللغة الإنكليزية تنعى ثورة 25 يناير ● تقنيات ديناميكية أقرب إلى الصيغة السينمائية اللاهثة



لا القديم مات كلياً ولا الجديد ولد فعلاً (غرافيتي في شارع قاهري)

تزال تتساحن في الخارج، ولكنها عهبت إلى نفسها مهمة في هذه الحجر، مع هذه المرأة، وهذه الجثث.

وهكذا تلخ هذه الدراما الوثائقية علينا بمشاعر تغطي طبعا واسعا من الحدة والتعاطف، يراها الناقد توبي ليتشج في جريدة «ذا وول ستريت جورنال» عملتين نادرتين في الأدب السياسي، وسعيا إلى هذه الغاية فتقد أحداث بلدت تاريخ مصر الحديث، «لقد ظلنا نعمل الشيء نفسه منذ المئات من السنوات، نسير في مسيرات، نقاتل، نغني، نموت، نتغير، ننتصر، نخسر.. هذه المرة ستكون مختلفة، هذه المرة لا يزال بمقدورنا صنع مستقبل جديد».

ومؤلف «المدينة تنتصر دائما» لا ينشد إحراز المكاسب السياسية ضد الجيش أو الشرطة المصرية بقدر ما يتطرق في قراءة مفارقات القدر وتصاريفه، قراءة تستدعي رؤية فلوبيير لماض كالحطام ومستقبل في يد براعم لم تفتح بعد، وبينهما يعيش فلوبيير القائل إن «كل شيء مشوش، غامض، فلا القديم مات كلياً ولا الجديد ولد فعلاً».

والعليا، إشارات الأخيرة ورموزها تكرس في الرواية فكرة «أمركة» نخبة المجتمع المصري، ونحن لا نلمح عامة الشعب إلا عبر خطاب آباء نكلوا أبناءهم في المواجهات مع الشرطة.

ومن تلك الصفوة كان خليل ومريم، ناشطان بوهيميان من «جيل التحرير» اليساري الطليعي، بهما من الخيلاء والرجسية ما سمح لهما بتفويض نفسيهما حراسا راديكاليين على تاريخ الثورة وميدانها بصفتها أعظم قصائد مصر.

معصومة من الخطأ

تتوقف مريم أمام حلم يتعالى فيه الصراخ والبكاء وأزبن الطلقات، «تجلس على الأرض أمامها امرأة ترتدي ملابس أرجوانية، عيناها ترتقبان إلى السماء، شفاتها تتحركان بلا انقطاع في صلواتهما، يداها تقبضان على أصابع رجل منهكة لتتصق بصدرها، عيناها مرتخبتان، صدره مغطى بوجه يسوع مزخرف، بمقدور مريم أن تسمع عبارات لا

هاملتون يسجل فشل الثورة القاسي على لسان بعض النماذج الإنسانية المحبطة التي وقعت في فخ الإخوان

الدائمة وتستبدلها بسرد مقتضب يسطح التجربة المصرية، يميظ هاملتون القناع عن تبعات العنف في مشرحة باردة تعج بالأجساد المتصلبة، وإرهاصات الفظاعة تلك يفرد لها هاملتون تقنيات ديناميكية أقرب إلى الصيغة السينمائية اللاهثة، فيقول «هذه الممرات تعج بالجثث والغضب والأسى عجا حتى أن شديئا ولا رب سيفجر، تتصاعد في كل بقعة صرخات فقدان جديد، سؤال صارخ، وجه مذور، مكلمة هائف باكية، إنهم موتى، إنهم موتى، إنهم جميعا موتى».

وشتان بين ثورة متفجرة شنها أبناء الطبقة الفقيرة ضد جهاز الشرطة وأخرى بيضاء انطلقت بين أبناء الطبقة المتوسطة

خاطب الروائي المصري علاء الأسواني جموع المتظاهرين في أحد أيام ثورة 25 يناير 2011 قائلا «إن الثورة تشبه الوقوع في الحب»، وفاته أن يذكر أن الحب يتحول أحيانا إلى كراهية، وثورة لا تأتي بما وعدت به من خير لا تلبث أن تترد إلى المرارة وخيبة الأمل ما قد يعتبره البعض خيانة للقضية أو ما اصطلح على تسميته بالثورة المضادة، إنه منحى ثوري مألوف على مدار التاريخ، ومنه نتذكر حادثة اقتحام الثوار لسجن الباستيل عام 1789 إيذانا بانديال الثورة الفرنسية ووصولاً إلى ما سمي «برد فعل تيرميدورن» وما عقب ذلك القرار من إعدام لقادة الثوار والوثوب على الثورة وتجلياتها.

هالة صلاح الدين

وشارك هاملتون الإبن في تأسيس احتفالية فلسطين للأدب ومجموعة مُصرِّين في القاهرة، وله فيلمان قصيران توجا بالعديد من الجوائز، وهما «ما يدوم» و«ولو أني أعرف أن النهر جف»، كما يكتب مقالات دورية في جريدة «الغارديان» ومجلة «لندن ريفيو أوف بوكس» عن الملامح الاجتماعية المرافقة للوضع السياسي في مصر عقب ثورة 25 يناير.

سؤال مؤرق

حين انتفض المصريون بميدان التحرير، هرع هاملتون على أول طائرة من واشنطن ليحلق بركاب الانتفاضة خلف المتاريس، ومن تجربة مشاركته في مراحلها الأولى أخرج مدينة «تنتصر دائما»، ورغم ما هضمه قلبها من حماسة الشباب البريء وشجاعة منقطعة النظير و«أحلام اليوتوبيا الساذجة» مثلما وصفها الكاتب الجنوب أفريقي حامل نوبل جيه إم كويتزي، يسجل هاملتون فشل الثورة القاسي على لسان بعض النماذج الإنسانية المحبطة والمحبطة التي وقعت في فخ القوة الوحيدة المنظمة على أرض الواقع، وكانت إخوانية باظضة لا تولي للديمقراطية أو الإنسانية احتراماً.

وفي الإطار نفسه يفتح السرد على علاقات متشعبة بلغة لا تتخلل عن شعريتها عبر الحدود والأجيال، وإن كانت تصل أحيانا إلى درجة كبيرة من الفوران والشقاق، كما يطرح السؤال الأزلي عما ابتليت به صورة الإبن على يد الأب، وما يجسر عليهما الانتظار الطويل للتغيير من مهانة.

وعلى النقيض من رواية الكاتبة المصرية باسمين الرشيدى «وقائع من الصيف الماضي» التي بالكاد تذكر أحداث 2011

لا لم نعهد روايا يستبطن تمفلات ثورة إلا وخاطر بمزاحمة المؤرخين والتمثيل الحرفي للثورة ذاتها، هل تعد البداية انتفاضة تمرّد تعقبها ردة وعي شعبي تؤثر استقرار البلاد بدلا عن الأناركية الشعبوية؟ أيهذا الاختزال يصير الحكى الروائي؟ وللافتاح حول هذا القصور حصر بعض الروائيين الثورة في وقائع زمنية معينة الحدود، ويقفز إلى ذهننا مثال الروائي البريطاني تشارلز ديكنز في روايته الأشهر «قصة مدينتين» في عام 1859. آخرون أطالوا صدر الرواية لتتخطى المستقبل المرئي فتتوارى آيات الأزمنة وتذوب المسافات بين الواقعي والغرائبي، وفلت الروائي من شرك التصنيف المخل كما فعل الفرنسي غوستاف فلوبيير عام 1869 في رواية «التربية العاطفية» على ما التزم به في المجلد من استشراف واقعي.

أيضا كان مفهوم النقاد عن تقصي مسار التنمية الثورية، فثورة 25 يناير المصرية نحت حيناً وفتلت أحيانا، ونجدها في الحالتين وقد ضخت الأمل في حنايا صدور المصريين مثلما يحدثنا الروائي والسينمائي المصري عمر روبرت هاملتون الذي سلك طريق ديكنز في تدوير التاريخ الأخلاقي للثورة المصرية في روايته الأولى «المدينة تنتصر دائما» (2017) الصادرة باللغة الإنكليزية

عن دار فيبر وفيلبر بلندن. وورث هاملتون حب الأدب عن أبيه الناقد والشاعر البريطاني إيان هاملتون وأمه الروائية المصرية أهداف سوفي التي نشرت كتابا عن ثورة يناير تحت عنوان «القاهرة: مدينتي، ثورتنا».



مصر تطلق «أطياف» للمواهب التشكيلية



حمدي أبوالمعاطي:
مسابقة أطياف هي محور جديد من محاور خدمة الفنانين

ويشارك في هذه الدورة 55 فنانا تحت سن 30 سنة في مختلف مجالات الفن التشكيلي، يتنافسون على 8 جوائز منها الجائزة الكبرى «الطيب الذهبي» وقيمتها 20 ألف جنيه مصري (حوالي 1129 دولارا)، بجانب 7 جوائز (جائزة لكل مجال فني بالمسابقة) قيمة كل منها 10 آلاف جنيه مصري (حوالي 564 دولارا).

كما صرح خالد سرور «تقدم نقابة الفنانين التشكيلية مساحة جديدة أمام شباب الفنانين للتعبير عن أنفسهم وعن موهبتهم، لذا يمثل معرض أطياف إضافة مهمة تدعم هؤلاء الشباب وتمسح بالكشف عن مواهب واعدة يُمكن لها أن تلعب دورا ملموسا في مستقبل الحركة التشكيلية المصرية».

وأضاف رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصرية «اعتقد أن كل جهد يبذل في هذا الإطار هو إسهام مشكور ومتميز لعلمنا أن الفنان في بداية طريقه يحتاج بشدة إلى مثل هذه الفعاليات التي تبرز قدراته ويستطيع من خلالها تقديم تجربته، كما تتيح له التعرف على تجارب أقرانه والوقوف على الكثير من الأساليب والتقنيات».

نقابية، ليكون هذا الحدث الكبير مصدر إلهام وحافزا جديدا قادرا على إظهار واكتشاف ما لديهم من مواهب عبر مجالات الفن التشكيلي المختلفة، وفرصة لإبانت الذات فنيا، كما يمكن أن تمثل أطياف للبعض مساعدة لبدايات صحيحة».

مضيفا «وإثراء لهذا الحدث ولأهدافه تم إطلاق أسماء النقاد السابقين على الجوائز التي ستمنح للمتميزين، في رسالة لإعلاء قيم الوفاء والعرفان بالجميل لهم ولدورهم في تأسيس بيت الفنانين التشكيليين وما قدموه من دعم ورعاية وخدمات للفنانين المصريين، ولا يفوتني كذلك توجيه الشكر للفنان الكويتي عبدالعزيز التميمي على رعايته ودعمه جوائز المسابقة».

القاهرة - افتتح حمدي أبوالمعاطي نقيب التشكيليين المصريين وخالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية ببصر، الثلاثاء، الدورة الأولى لمسابقة «أطياف» التي تنظمها نقابة التشكيليين للمواهب الشابة تحت 30 سنة، بالقاعة المسدير بالنقابة وقاعة الباب/سليم، بحضور أعضاء لجنة التحكيم برئاسة أحمد رجب صقر والفنان خالد سماحي المدير العام ولغيف من الفنانين والنقاد والجمهور. وصرح حمدي أبوالمعاطي «جاء التفكير في مسابقة أطياف لتكون محورا جديدا من محاور خدمة الفنانين.. وتسعى نقابة التشكيليين من خلال هذا الحدث إلى زيادة مساحة الدعم للشباب حتى لا تقتصر على استضافة معارض أو في شكل صور خدمات

كواكب على درب التبانة

بغداد - صدر حديثا في العراق وباللغة العربية عن دار الفرات للثقافة والإعلام الجزء الأول من «كواكب على درب التبانة»، وهو خامس إصدارات الباحثة المغربية أسماء غريب في مجال النقد الأدبي.

وقد جاء الكتاب في 634 صفحة، جمعت فيها الأدبية الناقدة أزيد من أربعين مبدعا من المشهد الثقافي العربي والعالمى بشقيه الحديث والمعاصر، وتناولت نماذج مختلفة من إبداعاتهم بالفراغ والتحليل سواء في مجال الرواية أو الشعر أو الكتابات التاريخية والتراثية أو الفن التشكيلي.

وعن سبب تسميتها لنتاجها الجديد هذا بـ«كواكب على درب التبانة»، تقول الناقدة في كلمتها الاستهلالية إنها التقطتهم على درب التبانة كواكب ونجوم كل في فلك يسبحون، بل يركضون ركضا نحو المستقر العظيم، لم توقف أحدا منهم؛ بعضهم طرق باب حرفها، وآخرون اختارت أن تقرأ كتاباتهم في الشعر والرواية والقصة، لتستخرج ما فيها من بذور نقية زكية تزرعها في أرض الصنوبر، لتصبح شجرا يقي الناس حر الزمان الآتي ونيرانه وظلمته، ويسقيهم في ليالي العطش الشديد عسلا وحبليا وخمرة لذة للشاربين.

أسماء قاربتها الناقدة المغربية لما يزيد عن سبع سنوات بقلب القارئة الشغوفة، وعقل الباحثة الصبورة المثابرة، وقنديل الخيميائية العارفة بأسرار الحرف والحرر والنون، وبقلم الكاتبة البعيدة عن المسيس والممذهب، لأنها نخلة نبت جازها في مغرب يحتضن الجميع، ويعرف جيدا معنى المتأقفة والتعاضد بامن وسلم وسلام بين إنثيات وديانات ومذاهب مختلفة ومتعددة، فكان أن أتى نتائجها هذا كبلدها؛ كتاب جمع لا تفرقة، ومحبته لا ضغينة، وكتابه فكر مُتقد يرنو إلى تحقيق سلام الروح، وصفاء القلب.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

الثقافة البيئية

المبكرة بتعليم الموضوعات البيئية بسبب المعرفة الاستباقية بخطورة الموضوع. ولا بد في هذا الإطار أن تتداخل السياسات الفردية والحكومية في ترقية فعالة لها هدف عملي محدد في ميدان الحفاظ على البيئة: أذكر كمثال على هذه التركيبة الفردية والمؤثرة، أن قانون البناء في عراق السبعينات من القرن الماضي كان يشترط زراعة نخلتين في كل دار جديدة يتم تشييدها، وكانت الدولة تزود المواطنين بفسائل النخيل بأسعار مدعومة، والنتيجة أن شوارع بغداد الفسيحة في محلاتها الأنيقة أصبحت بستانا يعج بأشجار النخيل الباسقة التي أسهمت في تلطيف الأجواء والحد من تعرية التربة، بالإضافة إلى مردودها الاقتصادي الوفير من أفرح أنواع التمر العراقي.

محمل السياسات العالمية في السنوات القليلة القادمة، وبلغ الأمر حد اعتماد ما يسمى (الثقافة البيئية) التي تعد اليوم فرعا حيويا ضمن السياسات الثقافية، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل بلغ حدودا أكبر تتغلغل في معظم المفاصل الحياتية للمجتمع.

أذكر، على سبيل المثال، أن نوعا أدبيا روايا بات يدعى الرواية البيئية نال حظوة كبيرة في السنوات الماضية وظهرت روايات كثيرة جعلت البيئة قيمة رئيسية لها، هذا فضلا عن الاهتمام التعليمي منذ المراحل

كان عراق السبعينات من القرن الماضي يزود المواطنين بفسائل النخيل بأسعار مدعومة، والنتيجة أن شوارع بغداد الفسيحة أصبحت بستانا يعج بأشجار النخيل الباسقة

أدق تفاصيل هذه الظواهر ومساءلة الكيفية التي يمكن بها للفرد المساهمة في تقليل آثارها المهلكة، والفعل الجاد- كما نعلم- يأتي لاحقا للمعرفة الجيدة بكل أبعاد الموضوع وإلى حد معقول بالنسبة للمواطنين من غير المتخصصين. قد يظن البعض بأن ظواهر غريبة مثل هذه تستلزم جهودا عالمية وقدرات حكومية ضخمة ولن يكون دور الأفراد مؤثرا فيها؛ غير أن هذا خطل كبير يُراد منه التعظيم على دور الأفراد، وعلينا ألا ننسى التأثير الجمعي للكلمة البشرية التي تتجاوز الستة مليارات نسمة، أما ماذا يمكن للفرد أن يفعل بهذا الشأن فذاك موضوع قراءة اختصاصية، ولكن لا بأس من ذكر القليل المؤثر منها: ضبط استهلاك المياه، تقليل استخدام المحروقات العضوية، المساهمة في زيادة رقعة المساحات الخضراء، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية.. إلخ.

ولا يعدّ الخوض في هذه الموضوعات ترفا؛ فقد تنهت أغلب البلدان- المتقدمة والتي في طور الارتقاء- إلى خطورة هذه الظاهرة التي ستكون الظاهرة المؤثرة على



لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية

انتهى البستاني الذي يرعى حديقة المنزل قبل بضعة أيام من اقتلاع بضع شجيرات زينة أسودت أوراقها وتيبست جذوعها بعد صيف قاس أكل الأخضر ولم يترك سوى اليابس الميت. كنت أراقب البستاني الذي تلطخت يده بمسحوق أسود يشبه مسحوق الفحم وأنا أتساءل «ما هذا الذي يحصل؟ هل حقا باتت الشجيرات الخضراء سريعة العطب وعرضة للموت المتفوق في هذه السنوات العجاف؟». قد يسمع الكثيرون- وهم غير مكثرين- بمفردات من قبيل: الاحترار العالمي، ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو، ظاهرة غازات الدفيئة، ظاهرة النينيو.. إلخ، ولا يكاد يرف له جفن، والحق أن تقصيرا معيبا في أداء الأفراد إزاء هذه الظواهر، إذ على الرغم من كثرة المواد الإخبارية والإعلامية بشأن التغيرات المناخية الشاذة، لكن لا بد من جهد فردي مواظ لمعرفة





يدرس قسم اللغة العربية بكلية الدراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بجامعة أريزونا الأميركية، محاضرة مصورة ألقاها عالم الآثار المصري حسين عبدالصير.

أصدر الباحث المغربي أبو الخير الناصري كتابا جديدا عنوانه «في صحبة أستاذي محمد المحافظ الروسي» في 163 صفحة من القطع المتوسط مقسما إلى ثلاثة أبواب.



عقم طائفي

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

□ يشكل التعدد والاختلاف في المياني اللغوية والدينية والثقافية قاعدة أساسية في المجتمعات الإنسانية، وهيكله الدول عبر التاريخ، ساهمت في تشكيلها عوامل حضارية وسياسية معقدة، تقف في طليعتها ظواهر الفتح والغزوات والهجرات الجماعية (الطوعية والقسرية) عبر جغرافيات الكون.

وبناء عليه فإن التعدد الثقافي واللغوي والديني معطى اجتماعي وتاريخي طبيعي وغير قابل للجدل، بيد أن ما يستدعي المسألة هو قيم وخلفيات "القبول" بهذا التعدد أو "استبعاده"، و"الاعتراف" به أو "إنكاره" من قبل المجتمعات والكيانات السياسية المتشكلة عبرها والمتحركة فيها، وبعبارة أخرى، فإن "التعدّد" واقع، بينما الإقرار به أو رفضه هو موضوع الصراع الاجتماعي والسياسي عبر التاريخ.

وتبعاً لذلك تبرز على الدوام كل مفاهيم نذب الغيرية في تلازم مطرد مع تنامي ثقافة الانعزال، مفاهيم العنصرية الجنسية والعرقية والدينية واللغوية والجغرافية في كل أديبات الهويات المتمركزة، من الخطاب السياسي إلى التاريخ والتصانيف العقائدية، بيد أن ما يبدو جديرا بالانتباه دوماً أن الاقتراحيات الجمالية بأجناسها المختلفة لا يمكن أن تزدهر في ظل الثقافات العنصرية والطائفية المغلقة، بحيث لا يمكن أن تنتج المسرحيات والأفلام والروايات والقصائد الشعرية إلا على سبيل البروباغندا الضعيفة، التي لا تدخل في يوم ما تاريخ الإبداع الإنساني.

وقد برزت إلى الوجود على الدوام تحليلات نظرية عديدة تقرن ولع التخيل برغبة التواصل، وامتحان قدرة الذات العميقة على إدراك البدائل والأقنعة والظواهر في العالم، أي قدرتها على استيعاب خصوصية الأحاسيس والعواطف والأفكار في اقتراحيها بمسارات متباينة ومصائر متناقضة وهويات ملتبسة.

وبناء على هذا النحو من الافتراض يمثل تاريخ الأدب بوصفه انزياحا متراسلا لأنساق تمثل الشخص والظواهر الإنسانية المحيطة بالرؤية الفردية، وتقلبا مطردا الصور جدل تلك الرؤية مع مقابلاتها، وصراعها مع مقومات هويتها وانتمائها في المجتمع والثقافة.

ولهذا فحين نتحدث عن كون مشاريع الإسلام السياسي يشتد درجاتها وتلاوينها هي مشاريع لمصادرة التعدد بنزعة طائفية تسلطية، ومن ثم فهي غير أفق ثقافي.

واليوم حين نعيد التأمل في ما يجري في إيران من أحداث غضب وتظاهرات، لا يمكن اعتباره حدثا طارئا في بلد لم تفتر فيه الاحتجاجات ونوازع الرفض لنظام التسلط الديني الطائفي (باسم ولاية الفقيه) منذ الإطاحة بنظام الشاه، ففي كل مرة كانت تطفو على السطح حركات احتجاج وتمرد وعصيان مندي، وحين تزدهر خطابات إبداعية حقيقية في تربته، فإنما لكي تعارض هذا النظام وتنتقد نسفه التسلطي الانعزالي.

الفكر العربي يفتقر إلى الخيال والبصيرة النقدية

● محمد حسن عبدالله: الشعر أسلم شعلة «ديوان العرب» إلى الرواية



تعثّر الأشكال الأدبية أفصى إلى أزمات نقدية

صارت عن جدارة تستحق هذه الصفة؛ فعندما أقرأ روايات لنجيب محفوظ أو حنا مينا أو سهيل إدريس أستطيع أن أرى ملامح مجتمعهم وعصرهم بالفعل، أما حين تقرأ كلاما لا يخص سوى صاحبه وغارق في الفردية من الصعب أن تطلق عليه هذه الصفة.

وماذا عن الإبداعات الروائية الحديثة؟ هل مع هذا الانفجار السردى نستطيع أن نجد أعمالا على مستوى أعمال كبار الكتاب الذين تحدثت عنهم؟ يجيب عبدالله "هناك أعمال لكتاب شباب فيها قدر كبير من الابتكار، يمكننا القول بوجود أعمال لافتة من حيث الابتكار لكنها ليست على نفس قدر الذبوع والشهرة في تجارب كبار الكتاب".

وانتقالا للحديث عن أسباب عدم وجود نظرية نقدية عربية وعدم سعي النقاد العرب إلى ذلك على رغم إمكانية الاستفادة من التراث العربي في ذلك، يفيد عبدالله بأن النقاد العرب لا يزالون مغرمين بالنقد الغربي، لكن البحث في الحداثة ليس نقيضا للتراث الذي توجد به عناصر جيدة، ويمكنه أن يكون نظرية متوازنة أو متداخلة معه.

ويرى محمد حسن عبدالله أن نقد النقد في الثقافة العربية يعد بمثابة قدح الأحجار لتوليد الشرارات، وحين يقوم به أشخاص ليسوا على مستوى النقاد أصحاب الفكر تتحول المسألة إلى إثارة للقلق وجدال لا طائل من ورائه.

الترقية للوظائف الأكاديمية ولا يعنيه كثيرا أن يخرج من قراءته لإضاعة ذات قيمة لواقع الحياة الأدبية العربية.

ويرجع عبدالله بدايات تلك الأزمة إلى تعثر الشكل الفني عموما، موضحا "كان تعثر الشكل الفني للقصة العربية، وتحديدًا ظهور قصيدة النثر، خطوة في تعميق هذا الاتجاه لدى النقاد خصوصا لدى الشعراء، فإذا كان الشاعر يكتب ما يريد غير عابئ بأن يصل ما يكتبه إلى القراء، فإن الناقد من حقه أن يكتب أيضا ما هو غير مفهوم".

ديوان العرب

لماذا تراجع القصيدة العربية وتقدمت الرواية؟ يجيب عبدالله "الشعر أطلق عليه عبدالله بن عباس صفة 'ديوان العرب'، إذ كان يستعين بالشعر في تفسير القرآن باعتباره سجل الثقافة الإنسانية. في الوقت الحالي لا نجد شعرا يعبر عن حياة وسيكولوجية ومجتمع العرب بل انطوى على ذاته وصار معبرا عن حالات فردية ولحظات شاردة غير مقبولة في الكثير من الأحيان، ومع ذلك نجد من النقاد من يحتفي به".

ويستطرد عبدالله "الشعر أسلم شعلة 'ديوان العرب' إلى الرواية التي

يلعب النقد الأدبي دورا هاما في تسليط الضوء على الأعمال الأدبية المتميزة، وفي كشف مواطن الجمال فيها، إلا أن أزمات عدة تعتري النقد العربي وتجعل قيام الناقد بمهمته في الكشف الجمالي تخفق أو تعثر. "العرب" التقت الناقد المصري محمد حسن عبدالله في حديث حول أحدث أعماله النقدية وأزمات النقد والإبداع.

حنان عقيل

◀ نقد النقد في الثقافة العربية
يعد بمثابة قدح الأحجار لتوليد الشرارات، حيث لا طائل من ورائه حين يقوم به غير المختصين

عن العمل. كان العديد من طلابي قد تعلقوا بي وبدأوا يترددون على منزلي، وعندما تكر الأمر قررت تنظيم تلك الزيارات لتكون في الجمعة الأخيرة من كل شهر، من هنا بدأ الصالون الذي لم يخل جمهوره طوال تلك السنوات رغم أن الكثيرين قد وافتهم المنية".

ويشير عبدالله إلى أن النقد الأدبي عنده وسيلة للتطوير وليس بهرجة ثقافية وادعاء للمعرفة، فالناقد في رأيه وسيط بين المبدع والمتلقي، ويمكّن من المعرفة المتنوعة ما يجعله أقدر على فهم أسرار الإبداع وتهيئة هذه الأسرار لتتحول إلى معرفة مستقرة في وجدان القارئ، لكنه أيضا مشغول بأهداف الإبداع وسائله وقضاياها وعلاقته بمجتمعه والقوى المتناحرة في زمانه. وأجمل ما يكون ذلك حين يغادر التجريد إلى التطبيق.

ويتابع عبدالله "في كتابي 'أساطير عابرة للحضارات' عرّفت بمن كتبوا عن اليونان، ووجدت أن المدينة الفاضلة غير موجودة في الفكر العربي لأنه ليس لديه قلق؛ فاليونان تأتي من تمرد الأدب على الواقع والسعي لتغييره وشطح أحلامه إلى مدينة متخيلة. الفكر العربي ملتصق بالواقع ومنغمس فيه وليس لديه بصيرة نقدية أو خيال طامح، كما أنه مرتبط بالحكام بشكل كبير".

ويؤمن عبدالله بأن الواقعية هي أساس الأدب، ومن ثم جاء اختياره لموضوع دراسة الدكتوراه من قبل عن "الواقعية في الرواية المصرية"، فالأدب برأيه مرتبط بمدى تعبيره عن حياة الكاتب وزمانه وعصره وإن اختلفت أدوات التعبير، لافتا إلى أن الأدب لن يستطيع مغادرة منطقة الواقعية.

وفي الوقت الذي يتراوح فيه النقد الأدبي ما بين النقد الصحافي الذي تغلب عليه الانطباعية وذلك الأكاديمي المنغلق على ذاته، يرى عبدالله أن أكثر النقد في الصحف موجه إلى استرضاء البعض واستعلاء البعض الآخر، أما النقد الأكاديمي فينحصر في حدود

□ في أحدث أعماله "منافذ إلى الماضي المستمر.. دراسات من القلق الثقافي" الذي صدر مؤخرا في القاهرة، يسلط محمد حسن عبدالله الضوء على مساحات من تاريخ الحضارة المصرية. ويوضح عبدالله أن الكتاب عبارة عن مجموعة دراسات من القضايا التاريخية عالقة بالوجدان المصري رغم استمرار الزمن إلا أنها لم تحسم وتظل نقطة قلق في التاريخ يمكن اعتبارها نبشا في المناطق القلقة في التاريخ التي لم تحسم والتي كان ينبغي أن تحسم.

ويعد محمد حسن عبدالله، أستاذ البلاغة والنقد الأدبي، من أبرز الأسماء النقدية في مصر، يليقه تلاميذه بـ"شيخ النقد"، تجاوزت مؤلفاته الستين مؤلفا في النقد، ومن أبرز أعماله "الحب في التراث العربي"، "الصورة والبناء الشعري"، "الواقعية في الرواية المصرية"، "الإسلامية والروحانية في أدب نجيب محفوظ"، وغير ذلك من الأعمال النقدية اللافتة التي استطاع من خلالها أن يظل متابعاً للحركة الإبداعية في مصر ودول عربية أخرى منذ ما يقرب من ستين عاما.

ويقول عبدالله في مقدمة كتابه "الحقيقة التاريخية صعبة المنال، وربما مستحيلة، ولكنها تستحق كل ما ينبغي أن يبذل في سبيل الكشف عنها، ورفض الاقتناع الجاهز، والحد الفاصل بين الأبيض والأسود، واختيار البطل الفرد لكل زمان، وكان العصر لا يتسع لغير واحد، وإسباغ المثالية على الشخص التاريخي وكأنه المعشوق في قلب العاشق".

ويبين عبدالله أن ما دفعه للبحث والتقيب في التاريخ هو انشغاله بمثل هذه القضايا وعنفقه للمعرفة والتكامل الثقافي الذي ينبغي أن يسعى إليه كل مثقف، لافتا إلى أنه يعمل في الوقت الراهن على إعداد الطبعة الثانية من كتابه "أساطير عابرة الحضارات" والذي يصل من خلاله إلى التأكيد على وحدة الثقافة الإنسانية.

صالون ثقافي

أسس عبدالله واحدا من أقدم وأهم الصالونات الثقافية في مصر، كما أن له كتابا بعنوان "الصالونات الثقافية وفعاليتها في الوعي العام" يناقش دور تلك الصالونات وتأثيرها، وذلك في كتابها بعدها التاريخي والراهن، راصدا التحولات التي طرأت عليها.

ويروي عبدالله في حديثه مع "العرب" بدايات صالونه الثقافي الذي لا يزال مستمرا حتى الآن بقوله "كنت أعمل أستاذا في جامعة الكويت لمدة تزيد عن عشرين عاما، ثم عدت إلى مصر وعملت بالانتداب أستاذا في كلية الآلسن، وعندما انقطعت



«علبة الأقنعة» رواية مغربية عن شخصيات تقيم في جيم وجودي

◀ الرواية تنطرح كلعبة متعددة الوجوه والأقنعة بين هويات وتشابكات على الأرض المصفدة بالحدود والأيدولوجيات

الخلاجات النفسية تحت وطء العالم بأحداثه، كان الجيم هو الآخر بالمعنى الوجودي للكلمة. ولا غرو في ذلك، فالكاتب محمد رفيق يكتب الشعر أيضا، فامتد ذلك للكتابة السردية هنا، حيث بلاغة الإمتاع على أكثر من مستوى جمالي، وأحيانا تتخلل العمل صور شعرية موحية أو حضور النفس الشعري في السرد، كما يسجل حضور اللغة الدارجة في تبني لبعض الكلمات والتعبيرات التي تصف المعطيات في طراوتها الواقعية، إضافة إلى حضور مقاطع شعرية وسجلات خطابية كالتعليق.

وأكد أن محمد رفيق كتب هذه الرواية معتمدا على معرفته وتجربته في الحياة بل وتاملاته في الكتابة، فكان العمل غنيا دلاليا ومعرفيا، بل وسرديا أيضا في سعي إلى تجدير الفعل الروائي المحاور للتاريخ والمجتمع، بإعادة صياغة الأحداث والوقائع بين الواقع والمتخيل، وتلك ميزة تتصف بها هذه الرواية الجديرة بهذا العنوان دون لغف وأصواء.

أبيه (بالمعطي)، وهو صاحب قيم ومكانة مؤثرة في القبيلة، نظرا لدفاعه عن الأرض والعرض.

أما ما يتعلق بالتقنيات السردية، فالرواية اعتمدت بناء دائريا، حيث انطلقت من البلدة وانتهت إليها عبر شخصية رشيد التي تخطط الفصول التي تنطرح كمشاهد تبرز رؤوس القضايا، في تركيز على التفاصيل التي تقول الحقيقة بشكل غير مؤدلج.

وإن اعتمد الكاتب الخطية في روايته، لكنها تنبني كادراج تقضي للداخل والخارج، في توازن يعمق نغمة الفقد والمأساة المتجلية في تصعيد درامي ينتهي بموت شيخ القبيلة، كأنه معادل موضوعي لها.

إنها رواية تجري أحداثها بين موتين، وبينهما موت ثاو في الذوات، وهي تصارعها بأشكال مختلفة على الأرض، كان الأمر يتعلق بأشكالية وجود الإنسان، وفي هذا الصدد تكون الانتعاشات عبارة عن أوهاج؛ سرعان ما يتم التكرار لها، للتكيف، قصد عيش كريم.

الرواية بدت رشيقة في لغتها الواسفة المستبطنة للشخص، في تركيز على الواقع اليومي وانعكاسه النفسي والفكري، فكان السارد يتابع (في مصاحبة للشخص)

الدواوي الشعبي دون جدوى. وورد في نفس المؤلف، ص 49 "ساعة من الوقت، كانت الناقلة أمام الولي مول الحبزة، استقبلهم الشريف صاحب القبة، وهو يضع قلادة اللبان الذكر الموريتاني، التي تعد بركة وإرث أجداده، وفيها السر المبين للهبة وتحقيق متمنيات المرضى والزائرين، اختاروا حميدو بيثا في عمق الولي، سلكوه في سلسلة من أربعة أمتار، مربوطة إلى جدار بجواره أحد مرتادي الولي (بويها عمر)".

أما رشيد فقد حصل على الإجازة في التاريخ واختار السفر وراء البحار نظرا لبطالة الخريجين الجامعيين من خلال "الحريك" اضطارا ضمن شاحنة منطلقة من طنجة.

وهناك، سيتم تقديم واقع المهاجر بين مشاكله وإشكاليته الاندماج، وقد امتد هذا السفر المتقطع بين إعادة ترحيل رشيد إلى بلده، لكن ظل يعاود الكرة، وأثناء كل مكان إقامة (إيطاليا، تركيا، أميركا) يتوقف السارد على موضوعات محلية، ذات امتدادات في العالم كصدمة أميركا أثناء ضربة البرجين، والجماعات الإسلامية المتطرفة، فكان رشيد الطالب والباحث مطاردا بين ثقافات وسياسات، بين إكراهات وأيدولوجيات، لكن بعد عودته النهائية إلى بلده، سيعاين موت



عبدالغني فوزي

صدر للإعلامي والشاعر المغربي محمد رفيق عمله الروائي الأول الموسوم بـ"علبة الأقنعة"، والذي يفتح من خلاله على عوالم الهجرة وقضايا الهوية والانتماء وصراع الذات مع الآخر.

حميدو، اللغز، القناع، كاليفورنيا، العودة، تركيا، الرقة والبلدة).

وتقدم الرواية بلدة نائية في عيشها اليومي المتجسد في علاقتها بالأرض جذورا وفلاحة، فتم التركيز سردا على عينة تمثيلية لهذه القرية المقنوفة لقردها، فالشخصيات تمثل جوانب الحياة في هذا المكان، فهذا الفقيه الذي يمارس تأثيره المقدس ولو من خلال التماثل إلى جانب العرافة، إضافة إلى شيخ القبيلة (بالمعطي) ومكانته المحورية، وكذلك المقدم، هذا فضلا عن الأبناء (حميدو، رشيد)، فالبلدة في صراع -لتأمين حياتها- مع القرض الفلاحي والدولة.

ونقرأ في "علبة الأقنعة"، ص 21 "حان وقت السداد، وأزفت ساعة الأداء، كانت سيارة القرض الفلاحي تجوب سوق البلدة الذي يتزامن مع كل يوم أربعاء من الأسبوع، ولأهل هذا المكان عشق خاص للسوق والقرض حين الاقتراض وليس حين الأداء..".

□ الرباط - رواية "علبة الأقنعة" للشاعر والإعلامي المغربي محمد رفيق عمل سردي ينطوي على جهد متنوع، ينم عن وعي وحس راق بالكتابة وأسئلتها، وينجلى ذلك عن قرب، في تصديره لروايته في كلمة بعنوان "الكتاب" تقدم تصوّره للكتابة السردية، باعتبارها نسجا واقعة تمتص الذوات والمصائر، المكان والزمان.. وتبقى ذات الكاتب كوعاء يرشح بمكوناته تتحاور مع التاريخ والمجتمع.

وامتد هذا الفهم للكتابة في هذه الرواية التي تنطرح كلعبة حكى أو لعبة متعددة الوجوه والأقنعة بين هويات وتشابكات على الأرض المصفدة بالحدود والأيدولوجيات. ومن هنا تتداخل البداية مع النهاية، فكل بداية قد تغدو نهاية والعكس صحيح، ولهذا يؤكد المؤلف في البدء على فعل التخيل، ليس فقط في توليد أحداث مغايرة ومفارقة بل في تقديمها وترتيبها باعتماد شكل خطابي أو طريقة في السرد.

وتتكون رواية "علبة الأقنعة" الصادرة مؤخرا عن دار "قالية" للنشر ببني ملال من فصول أو بالأحرى أبواب (البداية، السداد،



أعلن الفنان التونسي أحمد الشريف، نجم ستار أكاديمي 2004، عودته إلى الساحة الفنية بعد غياب امتد خمس سنوات، وذلك من خلال أغنيته الجديدة «مني اسمعي».



طرحت الفنانة اللبنانية ليلي إسكندر أغنية جديدة باللهجة السعودية حملت عنوان «تتوقع»، وهي من ألحانها ومن كلمات الشاعرة السعودية موق وتوزيع إيهاب عزمي.

الفنانة المغربية جيهان خليل: صدامي الأول كان مع العائلة

● تصنيف الأعمال الدرامية يجب أن يكون فنيا لا أخلاقيا

فكر بلدها وأهلها ومجتمعها، لذلك قرّرت ألا تكترث بقضية أو شواغل معينة تتغير بفعل الزمن والمجتمعات، وتقول «أنا لا أقاتل من أجل قضايا سياسية وأيديولوجية، لكن أقف مع القضايا الإنسانية لتوصيل رسائل هدفها خدمة البشر».

وتعتقد الفنانة المغربية أن الأعمال التي نجحت في التعبير عن هموم الوطن العربي ومشكلاته هي «أعمال اجتماعية أكثر من كونها سياسية، خاصة الأعمال الأسرية». وتحتفظ جيهان خليل على نظرة الكثيرين لها بأنها محظوظة في بدايتها القوية في مصر، قائلة «لا يعرفون ما مررت به من تجارب مريرة والطريق الطويل للوصول إلى هذا الهدف، لكني أحاول على قدر المستطاع أن أحسن الاختيار حتى أكون موجودة في الأعمال المهمة، وإلى الآن أنا موفقة في هذا الاختيار».

وتعترف خليل بأن أزمته الأولى في بداية طريقها مع الفن، كانت مع عائلتها التي لم يكن فيها ممثل أو مخرج، قائلة «لست الشخص الوحيد الذي اصطدم بواقع مقاوم يقف حاجزا بينه وبين حلمه، وفي عائلتي كان من المستبعد لديها أن أكون فنانة، فكان الفن هوية وليس مهنة، والدي كان يشجعني على الدراسة الأكاديمية، بعيدا عن التمثيل، ليس لاقتناعه بأن التمثيل محظور، ولكن لإيمانه بتقوفي العلمي».

وذكرت «كانت بدايتي صعبة مقارنة بغيري ممن لديهم معارف داخل الوسط الفني، فإن لم يجد مساعدة مباشرة من الضروري سيجد من يقدم له يد العون من المخرجين والمنتجين الأصدقاء».

تکمن الصعوبة أيضا بحسب جيهان خليل، في مكان لا توجد به صناعة فن، لافتة إلى أن المغرب يزخر بإنتاج سينمائي وتلفزيوني لا بأس به، لكنه يفتقد إلى الصناعة الحقيقية والحركة القوية، مقارنة بمصر، لذلك فإنها تفتخر بكونها بدأت المشوار من لا شيء، وحرصت منذ المرحلة الابتدائية على المشاركة في الأنشطة الفنية والمسرح المدرسي، ثم الانضمام إلى إحدى مسابقات المركز الثقافي الفرنسي للمشاركة في مسرحيات باللغة الفرنسية في المرحلة الإعدادية.

لفتت الممثلة المغربية جيهان خليل الأنظار إليها من خلال إطلالتها المميزة في عدد من الأعمال الفنية المصرية، لكن أثارت دراستها للفلسفة وإعدادها لرسالة الدكتوراه التي ستناقشها قريبا قضية الفنان المثقف والباحث ومدى ارتباطه وتأثيره على الفن والعمل الإبداعي.

هشام السيد

القاهرة - أثارت معلمة الفلسفة السابقة والممثلة الحالية جيهان خليل جدلا كبيرا بعد أن قررت ترك عملها والانتقال إلى القاهرة بحثا عن فرصة انطلاق نحو عالم الفن، وكشفت في حوار مع «العرب» كيف كانت الأفكار الفلسفية جزءا من تكوين شخصيتها التي جمعت بين المعلم والفنان.

وتشير خليل إلى أن ادعاء البعض بأن الفن لا يرتبط بمجالات أخرى خاصة العلمية «امر عار من الصحة، بل بالعكس هو يضيف للممثل أكثر من أي شيء آخر ويجعله يبحث بداخله عن تقديم ما يمتلك من طاقة وموهبة». وعلى مدار السنوات الخمس الماضية التي ابتعدت فيها الممثلة المغربية جيهان خليل عن مجال التدريس لم يتوقف حلمها بالحصول على الدكتوراه التي ستناقشها بنابر الجاري عن «الجميل والقيح في الفن البصري المعاصر».

ولم تفارق الفلسفة جيهان خليل أثناء العمل بالتمثيل، وساهمت بشكل مباشر في أدوات الممثل في التجسيد، وبرزت تلك الأدوات القدرة على معايشة الشخصية إلى درجة التماهي.

وتقول لـ «العرب» «هي الطريقة التي أحببها، عندما أحب الشخصية التي أجسدها، لأنها المدرسة التي اعتبرها الأصدق في الأداء، وهذا ما فعلته في موسم رمضان الماضي مع شخصية ناريما في مسلسل «طاقة نور»، فلم يكن تجسيدها مجرد أدوات تمثيلية، بل كان نابعا من داخلي».

وتجد خليل أن دراسة الفلسفة وعلم النفس أفادتها في الحياة بشكل عام وليس في الفن فقط، فهي لا تنظر للحياة بصورة أحادية، وشرحت ذلك وكانها ترتدي العديد من النظارات بمختلف الألوان، والناس من حولها يرتدون نظارة واحدة، فالعالم أمامهم بشكل واحد ولون واحد. وتابعت «الحقيقة متعددة وما أراه ليس بالضرورة هو الصحيح، لذلك أصبحت لدي قدرة على تقبل الآخر، حيث باتت ثقافتني متعددة الاتجاهات، وهذا سبب من الأسباب التي دفعته إلى المغامرة بحياتي في المغرب للسعي خلف التمثيل في بلد آخر». ولا تؤمن جيهان خليل بفكرة الفن الهادف والفن التجاري،

السينما في السعودية..

مرحبا



أمير العمري
ناقد سينمائي مصري

السينما ستعود إلى المملكة العربية السعودية، هذا خبر رائع، ومناسبة للاحتفال ليس فقط لأهميتها التي تشي بالعبارة الكبيرة التي يوليها الحكم السعودي في نهجه الجديد متمثلا في ما يقوم به ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تجاه إعادة الاعتبار إلى الفنون بأنواعها المختلفة: الموسيقى والغناء والفن التشكيلي والمسرح والسينما، بل لأنها خطوة واسعة في طريق تحرير السعودية من هيمنة الأفكار التقليدية الجامدة التي تعادي العصر وترفض الحداثة وتعتبرها رجزا من عمل الشيطان، في حين أن العالم كله يسير إلى الأمام متشحا بالحداثة منذ قرون!

قنوات المرتزقة من أتباع جماعة الإخوان المسلمين وأشباههم، تنشن حملة ضارية على المملكة العربية السعودية وعلى الأمير محمد بن سلمان شخصيا، وينعق هؤلاء جميعا بالقول إن السماح بدخول السينما إلى المملكة هو إهدار وتفريط في القيم الإسلامية، وهم بهذا يكثفون عن وجههم القبيح المعادي للفنون، في حين أن زعماءهم الذين كانوا قد وصلوا في غفوة من الزمن والتاريخ إلى السلطة في مصر، كانوا يزعمون أنهم ليسوا ضد السينما، ولا ضد الفن بشكل عام، ولكن فقط ضد الابتدال الفني أو استخدام الفن في الترويج للإثارة والعري. ولا يخالفنا أي شك في أن هذه لم تكن أكثر من مجرد مزاعم إلى حين الوصول إلى السلطة والتمكّن منها، ثم بعدها يأتي المنع والحجب والشطب والاستبعاد والعقاب بدعوى مخالفة الفنون، خاصة فنون الصورة، للشريعة الإسلامية.

إن ما يتقوّل به مرتزقة قنوات الإخوان وأعدائهم من جماعات التكفير والإرهاب، الذين يصرخون صرخة كاذبة اليوم «وا إسلاماه»، لا يعرفون أن الإسلام ظل قائما في بلاد العرب منذ المئات من السنين، لم يهتز ولم يتراجع ولم يشهد أي تهديد، إلا بعد أن سيطرت تلك الطغمة على الشارع والتي فرضت مفاهيمها الجامدة المتخلفة على الجميع قسرا وتخويفا وإرهابا، الأمر الذي دفع أعدادا كبيرة من الشباب إلى التنسك بعد انتشار تلك الدعاوى التي تتستّر بالدين لمحاربة الفنون العصرية التي يعيشها الشباب في العالم الإسلامي وغير الإسلامي. ولم يعد ممكنا اليوم تجاهل الشباب وإغلاق الأبواب في وجهه، لا في السعودية ولا في غيرها، بعد أن أصبحت السماوات مفتوحة على بعضها البعض، ولم يعد في الإمكان إبقاء الأبواب موصدة أكثر من ذلك، وإلا لأصبح الأمر مهذبا بالانفجار.

يزعم أعوان وازلام الإخوان أن السينما لم يكن لها وجود يوما في السعودية، وأن القرار الجديد القاضي بالسماح بإنشاء وافتتاح دور عرض سينمائي في السعودية هو قرار جديد جاء من الصفر، ويصوّرون الأمر على أنه سيقضي على قيم الإسلام، وسيشتر الفسق والفجور، في حين أن السعودية كانت تعرف دور السينما حتى إبان سبعينات القرن الماضي، دون أن يتنقص وجودها بأي حال من حرمة الأماكن المقدسة، فدار السينما ليست من المحرّمات، والعبارة بما تعرضه من أفلام، ونوعية هذه الأفلام ورسالتها وطريققتها في التصوير.

ومن الملفت أيضا أن مرتزقة قنوات الإخوان، والكثير منهم من أشباه الممثلين الفاشلين الذين لم تعرف لهم اهتمامات دينية من قبل وكانوا من المتردّدين كل ليلة على حانات وأوكار وسط القاهرة، تحولوا اليوم إلى مسوخ «دعاة»، يحذّثونا عن الفضيلة والشرف والدين، ويهاجمون ويتهمون في وقاحة، على دعاة الحرية والانفتاح على العالم، بدعوى أنهم بهذا الانفتاح يهدرون قيم الإسلام. فهل تركيا التي يعيشون في رحابها ويستمتعون بحياتها ومطاعمها ومواخيرها، تحظر دور السينما أو تفرض عليها رقابة «إسلامية شرعية»؟! إن الترخيص لدور السينما في السعودية لإحقاق بقرار السماح للمرأة بقيادة السيارات، لا شك أنه جاء في سياق خطة ترمي إلى إخراج السعودية من عباءة الماضي المغلق والالتحاق بالعصر، وهو ما عبّر عنه بوضوح ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عندما قال إنه سيقود «مملكة معتدلة ومتحررة من الأفكار المتشددة، والعودة إلى ما كنا عليه، أي إلى الإسلام الوسطي المعتدل المنفتح على العالم».

الفنانة المغربية تجد أن دراستها

لمادتي الفلسفة وعلم النفس أفادتها كثيرا في الحياة بشكل عام، وليس في الفن فقط

وحصولها الدائم على المراكز الأولى في التمثيل كان بداية تأهيلها في سن الرابعة عشرة لخوض تجربة مسرح الـ«ميلودراما» وجسدت سبع شخصيات في عرض يعتمد عليها فقط، قائلة «كنت فيه الرجل والمرأة والبنت والصدّة والأخت، وهو ما كان يتطلب قدرات تمثيلية بالجسد والصوت تفوق هذه السن الصغيرة».

ورغم المناخ الصعب فنيا في المغرب شاركت جيهان خليل في فيلم وثائقي مع مواطنها المخرج حكيم بن عباس، وتوالت مشاركتها البسيطة، وعينها تتجه إلى السينما والتلفزيون بشكل يؤكد لديها الاحترافية، ورغم ذلك لم تستطع.

ولفتت جيهان خليل، التي درست في قسم التمثيل بمعهد الكونسرفتوار، الأنظار منذ العام الأول حيث وجدت في برنامج «أراب كاستينغ» نافذتها عام 2015 نحو تحقيق حلمها مع الاحتراف، وعن ذلك تقول «وبعد فوزي بالمسابقة انهالت العروض، فمن رفضني بالأمس أجده يقدم دور بطولة اليوم». وكانت الانطلاقة من مصر من خلال مسلسل «الخانكة» مع الفنانة غادة عبدالرازق، وهي واحدة من لجنة التحكيم في مسابقة «أراب كاستينغ».

وتجد خليل أن المجال الفني في مصر أصبح أكثر انفتاحا أمام العديد من الممثلين من الوطن العربي الذين يجدون فرصتهم على الشاشة، وكذلك المصريون أنفسهم أصبحوا حاضرين في الأعمال الخليجية واللبنانية وغيرها.

ومع أن القاهرة كانت مركزا فنيا جاذبا لكل الفنانين العرب، خاصة من سوريا والعراق ولبنان خلال القرن الماضي، أصبحت مصر منذ مطلع الألفية الجديدة محط اهتمام الممثلين القادمين من المغرب وتونس والجزائر.

وتؤكد خليل أن حصولها على شهادة الليسانس في الفلسفة عام 2008، وعلى شهادة الماجستير في الفلسفة عام 2011، جعلها تضع خيوطا عريضة للأعمال التي ستظهر فيها وأمنت باهمية دور الفن وقيمه. وتعكف جيهان خليل حاليا على تصوير دورها في مسلسل «ورا الشمس» للمخرج أحمد سمير فرج، وتجسد فيه شخصية سارة، وهي تركيبة تمزج بين الرومانسية والشر، إضافة إلى شخصية أروى التي تعمل مضيضة طيران في مسلسل «الحب الحرام» للمخرج محمد عبدخالق.

«حين الذاكرة».. فيلم واحد وأربعة مخرجين سوريين

والشبان الأربعة الذين سيقومون بإخراج الفيلم هم جميعا من القامات التي قدمت سابقا أفلاما متميزة حصلت على جوائز في سوريا والعالم العربي، فيزن أنزور، وهو نجل المخرج المعروف نجدة إسماعيل أنزور، قدم في العام الماضي فيلما تحت عنوان «خبز» بالمشاركة مع زميله عبدالله السيار، ونالا عنه جائزة أفضل إخراج في مهرجان سينما الشباب في سوريا بدورته الرابعة. أما سيمون صفيّة فقد نال عن فيلمه «جوليا» جائزة أفضل إخراج في نفس المهرجان بدورته الأولى، بينما نال علي الماغوط جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فيلمه «بداية» في الدورة الثالثة من مهرجان

عنوان «عود النعنع» للمخرج بلال الصابوني. وبعد غياب ما يقارب الخمسين عاما عن الساحة السينمائية السورية تعود التجربة مجددا لتتضاف إلى إنتاجات المؤسسة العامة للسينما من خلال سيناريو كتبه سامر محمد إسماعيل، أما الإخراج فسوف يكون لأربعة من الشباب العاملين في السينما السورية، والذين حققوا وجودا خاصا ومتميزا من خلال تجاربهم السابقة، وهم يزن أنزور وعلي الماغوط وسيمون صفيّة وكوثر معراوي. ويقدم الفيلم حالة وجدانية لشاب سوري اسمه «شاعر»، ولد في لحظة مفصلية في تاريخ وطنه، وهو يوم الخامس من يونيو عام 1967، ويعيش في قلب مدينة دمشق، ثم يستعرض مسيرة حياته في أربع مراحل متلاحقة، تبدأ من مرحلة الطفولة (حرب 73) وتعرفه على فتاة نازحة من لواء اسكندرون، يسكن أهلها في نفس الحي، ثم المرحلة الثانية، التي تندلع فيها حرب لبنان في أوائل ثمانينات القرن العشرين، لتأتي عائلة مهاجرة من لبنان وتسكن في محيطه، ويتعرّف عليها.

أما المرحلة الثالثة فتكون في التسعينات من القرن الماضي، أثناء أزمة الكويت، عندما تهجر عائلة كويتية من أصل فلسطيني، لتعيش في الحي مجددا ويتعرّف على معاناتها، وتنتهي عام 2003 عندما يأتي الاحتلال الأميركي للعراق، فتتهجر عائلة عراقية مجددا لتسكن في ذات المكان، ليتعرّف شاعر مجددا على أزمة جديدة وأناس جدد والأف مختلفة. والمرحلة الرابعة تكون عند حرب يوليو 2006 على لبنان، وتهجير الكثير من الأسر إلى سوريا، ثم أخيرا الأزمة السورية وتحديدا عام 2017 وتعرّفه على شابة نازحة من مدينة حمص وزواجه بها.



علا باشا تحن إلى الذاكرة السورية

نضال قوشحة

دمشق - لطالما عملت السينما العالمية على إظهار بعض أعمالها الجديدة، بلبوس شكلي خاص، يضيف لها المزيد من الألق والتميز، فظهرت تجارب كسرت بعض القواعد الفنية المتعارف عليها في صناعة السينما، ومن هذه الأشكال التي ظهرت تعدد مخرجي فيلم طويل واحد.

الفيلم يقدم حالة وجدانية لشباب سوري اسمه «شاعر»، يعيش في قلب دمشق، مستعرضا مسيرة حياته في أربع مراحل

وعرفت سوريا هذه التجربة الفنية التي لم تصبح ظاهرة مطلقا، ووقيت في نطاق المحاولات النادرة، حيث كان لها صدى طيب عبر تجربة مبكرة ضمن إنتاجات المؤسسة العامة للسينما عام 1970 من خلال فيلم «رجال تحت الشمس» الذي ألفه نجيب سرور ونبيل المالح وقيس الزبيدي ومحمد شاهين ومروان المؤذن، وقدم ثلاث قصص هي «الميلاد» إخراج محمد شاهين، و«اللقاء» إخراج مروان المؤذن و«المخاض» لنبيل المالح.

وتكررت التجربة مع ذات الجهة الإنتاجية في عام 1974 في ثلاثية «العار» المأخوذة عن نصوص للفنان فاتح المدرس، وهي «رشو آغا» التي أخرجها بشير صافية تحت عنوان «العيد»، والقصة الثانية «خبز العوج» التي أخرجها وديع يوسف، وكانت الثالثة تحت

سيارات

احتفالاً بفوزها ببطولة العالم للرياليات، أطلقت شركة سكودا التشيكية الموديل الخاص بسيارتها «فايا ليميتد إيديشن» التي يزأر بداخلها محرك سعة 1.4 لتر بقوة 125 حصاناً، وسيقتصر إنتاجها على 1300 نسخة.



القيادة الذاتية السمة الطاغية على موديلات 2018

● الشركات تتسابق لتغيير نمط القيادة في السيارات الحديثة ● تسارع وتيرة الإقبال على المركبات الكهربائية



رحلة منسجمة مع التكنولوجيا

قريبة من أن تصبح خياراً سائداً لدى معظم المستهلكين. وفي ظل هذا التوسع، تسعى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى وضع أسس من أجل استخدام السيارات الكهربائية.

وباتت خلال السنوات الأخيرة مسألة التحول إلى قوى الحركة الكهربائية في المركبات مسألة لا جدال فيها لدى معظم المصنعين مع توجه عدد متزايد من البلدان إلى تحديد تاريخ نهائي لبضع السيارات الجديدة العاملة بالوقود التقليدي في أسواقها.

بشكل كامل ويجلس قائد السيارة والركاب في المقصورة دون أدنى مهمة، ومن ثم لا تكون هناك حاجة للمقود ودواسات البنزين والمكابح.

ويتوقع الخبراء تزايد زخم الانتقال لأنظمة الحركة الكهربائية في العديد من الأسواق داخل المنطقة مع التزام هيونداي القوي بالتحول نحو الطاقة المتجددة.

وبدأت السيارات الكهربائية في بعض الأسواق ولا سيما في أوروبا تستحوذ على حصة متنامية من السوق، حتى باتت

يبقى على أهبة الاستعداد دائماً للتدخل عند وجود خطر ما أو تعطل النظام، على سبيل المثال نظام القيادة الآلي في الزحام في أودي أي 8 الجديدة.

أما المستوى الرابع ففيه تكون القيادة شبه الآلية؛ حيث تقوم السيارة بإجراء المناورات بشكل كامل في المسافات الطويلة على الطرق السريعة، في حين يتولى قائد السيارة المسؤولية في الطرق الريفية المتعرجة وفي الزحام المروري المعقد.

وتكون القيادة الآلية تماماً في المستوى الخامس حيث تتولى السيارة مهام القيادة

تحظى القيادة الآلية باهتمام منقطع النظير في الوقت الحالي حيث تتنافس الشركات العالمية على تطوير مفاهيم مبتكرة تستشرف بها مستقبل عالم السيارات وهو ما سيظهر بالفعل في الجيل الجديد من المركبات التي ستغزو الطرقات هذا العام.

وتستخدم هذه التقنيات لمساعدة السائق بدلاً من تولي المسؤولية تماماً نيابة عنه، وذلك مثل الكبح التلقائي في حالات الطوارئ، ونظام تثبيت السرعة التلقائي، ونظام المساعدة على الالتزام بالمسار.

واعتبر سونغ أن الوضع الحالي لتقنيات القيادة الذاتية سوف يشهد تغييرات كبيرة هذا العام. وقال "ما نراه اليوم يُدعى بالمستوى الأول من القيادة الذاتية، يشتركه كل من السائق والسيارة في عملية التحكم بالقيادة".

وأثناء قيادة السيارة ضمن المستوى الأول تقدم الأنظمة المساعدة إرشادات وتعزيزات لقائد السيارة، وذلك مثل مساعد الكبح الاضطراري، والذي يتولى مهمة جزئية للكبح في المواقف الخطيرة، لكنه يترك لقائد السيارة جميع مهمات التحكم الأخرى.

وستقدم هيونداي المستوى الثاني من القيادة الذاتية بنظام المساعدة في القيادة على الطرق السريعة 2 والذي يهدف إلى التقليل من تدخل السائقين إلى الحد الأدنى وسيتمتع نظام إنش.دي.أي 2 بسرعة السيارة ويقيها بالمسار في ظروف القيادة على الطرق السريعة.

كما يتيح هذا النظام الانتقال إلى تقاطعات الطرق ودخول مفترقات الطرق والاندماج في الطريق الرئيسية تلقائياً، وينبغي على السائقين برغم ذلك إعلام السائقين الآخرين بانتقالهم بين الشوارع والمسارات عبر استخدام الغمازات.

وتعتبر التقنيات المدرجة في النظام قريبة من المستوى 3 للقيادة الذاتية، والتي سوف تسمح للسائقين بتحويل انتباههم بآمان بعيداً عن مهام القيادة في مجموعة محدودة من حالات القيادة.

وتكون القيادة الآلية في المستوى الثالث إلى حد كبير حيث تتولى السيارة العديد من الوظائف ولكن يتعين على قائد السيارة أن

لندن - يجمع خبراء السيارات على أن استخدام تقنية القيادة الذاتية ستكون السمة السائدة في معظم الجيل الجديد من المركبات خلال هذا العام مع التحرك المتسارع نحو أنظمة الحركة الكهربائية.

ويتوقع المختصون أن يشهد عام 2018 التحول إلى المستوى الثاني من القيادة الذاتية في معظم الموديلات.

وفي المستوى الثاني يتولى كمبيوتر السيارة بعض مناورات القيادة الفردية ولفترة محدودة، ولكن في الوقت ذاته يلزم على قائد السيارة مراقبته بشكل دائم والتدخل إذا لزم الأمر.

ومن بين الأنظمة في هذا المستوى، مساعد الحفاظ على المسار مع وظيفة التوجيه المضاد ومساعد الأزدحام الذي يتولى الكبح وبدء السير أثناء حركة المرور المزدحمة.

ويقول مايك سونغ رئيس عمليات شركة هيونداي الكورية الجنوبية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إن تقنيات القيادة الذاتية تشكل أصلاً مجموعة من المزايا في موديلات هيونداي الجديدة، التي تمت إضافتها كمعيار قياسي في الكثير من الحالات الحديثة.



هيونداي تزود سياراتها بنظام المساعدة في القيادة على الطرق السريعة «إنش.دي.أي 2» بهدف التقليل من تدخل السائقين

متفرقات



يرغب الكثيرون في السفر بسياراتهم لقضاء عطلاتهم الشتوية. ولهذا ينبغي اتخاذ بعض التدابير الهامة لتجهيز السيارة للقيادة في ظل الأجواء الشتوية من أجل السلامة والأمان.

ويؤكد الخبراء أن الاستعدادات للقيادة الشتوية تبدأ من الإطارات حيث لا تجوز القيادة على الطرق الجبلية من دون الإطارات الشتوية. وقد تكون هناك حاجة إلى تركيب سلاسل الجليد.

كما ينبغي على قائد السيارة قبل الرحلة إجراء عملية فحص شامل للسيارة، والتحقق من وظائف الكشافات الأمامية ومساحات الزجاج الأمامي، وكذلك التحقق من مستوى سائل التبريد.



ينصح الخبراء عند تحميل الأمتعة على سقف السيارة بمراعاة طريقة التحميل الصحيحة والالتزام بحمولة السقف المسموح بها لكل سيارة.

ويقول نادي السيارات الألماني إنه يجب وضع الأجزاء الثقيلة من الأمتعة على مقربة من مركز النقل والحرص على تحميل السقف بأقل ارتفاع ممكن، نظراً إلى أن الحمولة المرتفعة تؤدي لزيادة في استهلاك الوقود.

كما يجب أيضاً مراعاة تغيير سلوك القيادة بسبب وجود أمتعة ثقيلة على سقف السيارة حيث يقل تسارع السيارة، وخاصة عند مناورات التجاوز على الطرق الصاعدة، فضلاً عن زيادة مسافة الكبح، كما تتطلب عمليات الكبح المزيد من الضغط على نواصة المكابح.

مازدا تطلق موديلاً خاصاً من أيقونتها الكابريو إم.إكس 5

لعشاق هذا النوع من الموديلات طلب إم.إكس 5 آر. أف أيضاً معتمدة على محرك رباعي الأسطوانات سعة 1.5 لتر بقوة 131 حصاناً.

كما تقدم مازدا المزيد من التجهيزات لجميع موديلات إم.إكس 5 حيث تتوفر للموديل السوان طلاءات جديدة، فإلى جانب اللون الأحمر ماغما المينتالك، يمكن الآن أيضاً طلب السيارة باللون الأزرق تورمالين المينتالك، والأبيض ساتان المينتالك.

كما تتوفر بالسقف القماشى باللون الرمادي ماتريكس المعدني، الذي كان حصرياً للموديل إم.إكس 5 آر. أف.

وتقدم مازدا محرك البنزين مجهزاً وبشكل قياسي، بنظام قفل وتشغيل المحرك أوتوماتيكياً ونظام استرداد طاقة الكبح.

وحتى تعطي الشركة سيارتها الجديدة المزيد من التآلق وسعت من برنامج محركات هذه الفئة لتصبح أكثر قوة خلال السير في الطرقات.

وتعتمد إم.إكس 5 الجديدة بالسقف الصلب القابل للطي. ومن الآن فصاعداً يمكن



وأوضحت شركة صناعة السيارات العملاقة أن الموديل الخاص يعتمد على خط التجهيزات الخاص "Exclusive Line" والذي يمتاز بسقف قماشى يزدهر بلون أحمر داكن وتجهيزات جلدية باللون البيج في المقصورة الداخلية.

ومن التجهيزات الإضافية التي تزخر بها السيارة الجنوط المصنوعة من معدن خفيف باللون دراي دارك، ومستشعر الصف بالخلف، ونظام صوتي فاخر من Bose، ونظام الدخول من دون مفتاح، وضوء المنعطفات الديناميكي.

كما تعتمد السيارة الرياضية الجديدة على سواعد محرك بقوة 160 حصاناً تتضافر جهوده مع ناقل حركة يدوي.

تيسلا تفاجئ عشاقها بسيارة بيك أب كهربائية بمواصفات استثنائية

ولا توجد الكثير من التفاصيل عن الشاحنة الكهربائية التي ستنتجها تيسلا، لكن الصور الأولى تظهر البيك أب بمظهر الوحش وبمواصفات استثنائية على غير العادة.

وستكون تيسلا سومي بيك أب مشتركة مع شاحنة سومي في عدد كبير من التقنيات وبحسب ماسك ستكون البيك أب الجديدة سهلة القيادة بحيث أن شخصاً برخصة قيادة عادية يستطيع قيادتها.

ومن المقرر وصول موديل واي في عام 2019، وفق التقارير التي تهتم بعالم السيارات وبالنسبة إلى حجمها ففي نسختها الإنتاجية ستكون أكبر من فورد أف 150 مع قدومها بتقنيات ومميزات بالغة التطور.

وفيما تعاني صناعة السيارات الكهربائية، حالياً في إنتاج موديل 3، ولكن هذا لن يوقفها عن الحلم بما هو قادم، مثل موديل 3 التي تعتبر بالأساس سيدان صغيرة، ورخيصة بديلة عن موديل أس، إذ إن موديل واي القادمة هي كروس أوفر صغيرة وبديلة عن موديل إكس الحالية.

ويعتقد الخبراء أنه قد تمضي خمس سنوات قبل أن تقوم تيسلا بتوفير مركبات نصف النقل الكهربائية هذه، وليس من الواضح كمية الطلب الموجود لسيارات نصف النقل التي تعمل بالكهرباء.

أجل اقتحام سوق سيارات الكروس أوفر والشاحنات الصغيرة بيك أب، قبل عام 2019 لتكون بهذا قد غطت عدداً كبيراً من فئات السيارات.

وكشف إيلون ماسك، المؤسس والرئيس التنفيذي لتيسلا، رسمياً قبل أيام عن نية شركته في إطلاق بيك أب كهربائية بالكامل وذلك بعد إطلاق موديل واي، مكرراً بذلك الوعود التي أطلقها منذ العام 2013.

وموديل واي، هو الاسم المستخدم للإشارة إلى مركبة هجينة بسعر أكثر انخفاضاً، ويمكن مقارنته مع موديل 3 لتيسلا، الذي يصل سعره إلى 35 ألف دولار، ويتجاوز سيارة موديل إكس الهجينة عادة مبلغ 100 ألف دولار.

وخلال التدشين العالمي لتيسلا وإلى جانبها رودستر في نوفمبر الماضي، شارك إيلون مع الجماهير بسكيتش للبيك أب القادمة، والمثير للاهتمام أنها كانت مشابهة لبعض الشيء لشاحنة سيمي، وضخمة بما فيه الكفاية لوضع بيك أب أخرى في صندوقها الخلفي.

ولفت موسك إلى أن الخطط والتصاميم في ذهنه منذ سنوات، قائلاً إن "الشاحنة الجديدة ستشبه شاحنات سيمي الكهربائية لكنها ستكون أصغر حجماً".

التي تتسابق الزمن من أجل تحقيق التفرد.

ويبدو أن تيسلا بدأت في استغلال نجاح سياراتها الكهربائية الرياضية والفاخرة وشاحنة سيمي المتطورة، من

نيويورك (الولايات المتحدة) - تتجه معظم شركات صناعة السيارات إلى إنتاج مركبات كهربائية بالكامل لا تحتاج إلى أي قطرة وقود واحدة لكي تتحرك، ومع هذا التطور سطع اسم شركة تيسلا الأميركية



مركبة مثيرة بمميزات أنيقة



«على الجرائد الورقية تغيير نظامها، وألا تعتمد على النظام الخبزي كما في السابق، وإنما عليها اتباع طرق جديدة تحافظ على القارئ الذي تعود على شراء الجريدة، وتلجأ إلى ما وراء الأخبار، وإجراء التحقيقات الاستقصائية، التي لا تلتزم بالوقت كالأخبار».

أحمد سليم

الأمين العام للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المصري

سباق بين الأخبار الكاذبة وأدوات التحقق برعاية الذكاء الاصطناعي

● تطبيق تروبيك يوفر توثيقاً رقمياً فورياً لكل صورة أو فيديو ● التكنولوجيا تتقدم بشكل أسرع مما تستطيع أدماغنا التعامل معه



الصورة في أعلى قائمة التزييف المؤثر

ويشير خبراء اتصال إلى أنه ينبغي على المستخدم أن يكون مدركاً لحجم مشكلة الأخبار الكاذبة، والتخلي ببعض الوعي عما يتم نشره، وذلك بطرح أسئلة أساسية لمساعدته على التحقق من الخبر؛ مثل: من نشر الخبر؟ متى نشر الخبر؟ أين مكان القصة؟ وكيف نشرت على الإنترنت؟ وبدائية من المصدر فمن المهم جدا التحقق من مصادر الخبر إذ أن بعضها يعتبر أكثر مصداقية من غيره. إضافة إلى أسئلة أخرى من قبيل: من صاحب الحساب؟ وهل يرتبط بمنظمة أو مؤسسة معينة؟ هل الحساب الذي نشر الخبر جديد على وسائل التواصل أم إنه موجود منذ فترة؟ وإذا كان موجوداً فما طبيعة الأخبار التي ينشرها في العادة؟

استخدمت تروبيك للتحقق من الصور. ويوفر هؤلاء العملاء من القطاع الخاص ما يكفي من العائدات للتطبيق للحفاظ على نفسه، وهذا هو السبب الذي يقف وراء جعل الخدمة من قبل الشركة مجانية للصحافيين والمنظمات غير الحكومية.

وقال إبراهيم "مع تقدم الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الأخرى بأسرع ما يمكن، فإن الحاجة إلى التحقق من الصور وأشرطة الفيديو لن يتم الاستغناء عنها قريباً". وأشار إلى أن "التقاطع بين التكنولوجيا والمجتمع يزداد، فيما المجتمع ينهار لأن التكنولوجيا تتقدم بشكل أسرع مما تستطيع أدمغتنا التعامل معه"، وأضاف "إنها تتحرك بوتيرة مثيرة لدرجة أننا بحاجة إلى شيء مثل تروبيك".

عناوين البريد الإلكتروني غير الموصوفة والتي ترتبط بمنظمة أكبر".

وتابع "أعتقد أن هذه وسيلة للتحقق من بعض أسوأ الفئات التي حدثت في مجال حقوق الإنسان والأزمات الدولية في العالم التي غالباً ما يقوضها عدم القدرة على تأكيد مصداقيتها، وهذا يُترجم مباشرة إلى استجابة بطيئة وغير متسقة من قبل المجتمع الدولي". ويضيف "لقد رأيت ذلك لمدة عقد تقريباً كدبلوماسي يعمل على ملف سوريا، هذا هو في الواقع سبب انقراضي إلى هذا الأمر؛ أراه كطريقة لنشر الحقيقة وبشكل واسع على الفور تقريباً".

وأوضح أن التكنولوجيا ليست مفيدة فقط للصحافيين، بل لكل شيء ضمن التجارة الإلكترونية وقطاع العقارات إلى "تندر" التي

تشكل الأخبار الكاذبة تحدي العصر الراهن مع زيادة انتشارها وصعوبة كشفها أو التحقق منها، ما جعل انعكاساتها خطيرة على المجتمع، لكن الذكاء الاصطناعي استطاع أن يقدم بعض الحلول التي ينبغي على الصحافيين والمستخدمين مواكبتها، وخاصة في مجال التحقق من الصور ومقاطع الفيديو.

واشنطن - يقوم الذكاء الاصطناعي بدور خطير في مجال الأخبار الكاذبة وسرعة انتشارها، وساهم بشكل خاص في تطوير مقاطع فيديو مزيفة لتبدو بشكل واقعي مقنع للمستخدمين، لذلك فإن الحاجة إلى التحقق من الصور وأشرطة الفيديو لن يتم الاستغناء عنها قريباً.

وأظهر مشروع التوليف لأوباما من جامعة واشنطن أنه من الممكن إنشاء مقاطع فيديو واقعية للغاية للشخصيات العامة، وتكرار أصواتهم وحركات الوجه لوضع الكلمات في أفواههم حرفياً، وفق ما ذكرت سام بيركهد في تقرير لشبكة الصحافيين الدوليين.

وتقول بيركهد أن الصور ومقاطع الفيديو المعالجة ازدادت بشكل كبير في المناخ الرقمي الحالي، وياتت الحاجة ملحة إلى التحقق من المحتوى الذي ينشئه المستخدمون على الويب. ولكن المشكلة تكمن في أنه حتى العين المدربة لا يمكن أن تعرف الفرق مثلاً بين الفيديو الحقيقي للرئيس باراك أوباما والأخر الوهمي، ولهذا تصبح المطالبة بالتحقق أمراً سهلاً أمام إمكانية القيام بها فعلاً.

وتقول بيركهد أن الصور ومقاطع الفيديو المعالجة ازدادت بشكل كبير في المناخ الرقمي الحالي، وياتت الحاجة ملحة إلى التحقق من المحتوى الذي ينشئه المستخدمون على الويب. ولكن المشكلة تكمن في أنه حتى العين المدربة لا يمكن أن تعرف الفرق مثلاً بين الفيديو الحقيقي للرئيس باراك أوباما والأخر الوهمي، ولهذا تصبح المطالبة بالتحقق أمراً سهلاً أمام إمكانية القيام بها فعلاً.

وأضافت "ماذا لو أمكننا إثبات صحة الصورة عند النقاطها؟ مع النقر على زر الكاميرا، والتقاط صور وأشرطة فيديو حول الأخبار والأحداث الطارئة، لنوفر بذلك على الصحافيين وفاحصي الحقائق ساعات لا حصر لها من الوقت".

وأشارت بيركهد إلى أن هذه الميزة متوفرة فعلاً ويقدمها تطبيق تروبيك، ويمكن أن يستخدمه الصحافيون وعمال المنظمات

وأضافت "ماذا لو أمكننا إثبات صحة الصورة عند النقاطها؟ مع النقر على زر الكاميرا، والتقاط صور وأشرطة فيديو حول الأخبار والأحداث الطارئة، لنوفر بذلك على الصحافيين وفاحصي الحقائق ساعات لا حصر لها من الوقت".

وأشارت بيركهد إلى أن هذه الميزة متوفرة فعلاً ويقدمها تطبيق تروبيك، ويمكن أن يستخدمه الصحافيون وعمال المنظمات

وأضافت "ماذا لو أمكننا إثبات صحة الصورة عند النقاطها؟ مع النقر على زر الكاميرا، والتقاط صور وأشرطة فيديو حول الأخبار والأحداث الطارئة، لنوفر بذلك على الصحافيين وفاحصي الحقائق ساعات لا حصر لها من الوقت".

وأشارت بيركهد إلى أن هذه الميزة متوفرة فعلاً ويقدمها تطبيق تروبيك، ويمكن أن يستخدمه الصحافيون وعمال المنظمات

الجهات الفاعلة على الأرض تتقاسم الانتهاكات ضد الصحافيين في سوريا

هينة تحرير الشام تصدرت واجهة الجهات المنتهكة بارتكاب 6 انتهاكات، بينما حل النظام ثانياً بارتكابه 3 انتهاكات

الذين وثق المركز مقتلهم منذ منتصف مارس 2011، إلى 422 إعلامياً. يذكر أن منظمة "مراسلون بلا حدود" الدولية قالت في تقريرها الأخير لعام 2017 أن سوريا بقيت كما العام الماضي، الدولة الأكثر خطورة في العالم على الصحافيين لمقتل 12 منهم فيها، متقدمة على المكسيك وأفغانستان والعراق والفلبين.

بارتكابه 3 انتهاكات، وكانت كل من قوات سوريا الديمقراطية، والمعارضة المسلحة "قوات شباب السنة"، وجهة مسلحة مجهولة، تتحمل المسؤولية عن ارتكاب انتهاك واحد لكل منها.

وكان من أبرز ما وثقه المركز خلال شهر ديسمبر مقتل إعلامي ووفاء إعلامي آخر متأثراً بإصابة سابقة، فقد توفي مراسل وكالة "هاوار"، التركي "رزكار دينيز" متأثراً بجروح أصيب بها في التفجير الذي نفذته تنظيم داعش في 12 أكتوبر 2017 واستهدف تجمعاً لنازحين من محافظة دير الزور في جنوب الحسكة، بينما قتل المصور في قناة "سما" الفضائية الموالية للنظام السوري "كرم قببشو" أثناء تغطيته لعمليات قوات النظام السوري بريف إدلب الجنوبي، ليرتفع بذلك عدد الإعلاميين

منها خلال الشهر الفائت بينما ارتكب انتهاك واحد مؤخراً خلال شهر يناير الجاري ووثقه المركز بعد أن تحقق من مطابقته لمعايير التوثيق المتبعة ومنهجته.

وقد كانت الضغوط المستمرة التي تمارسها الفصائل المسلحة على الحريات الإعلامية، بالإضافة إلى القصف المتكرر الذي تشنه قوات النظام على الشمال السوري، أسباباً رئيسية في الانتهاكات الموثقة خلال شهر ديسمبر 2017.

وتوزعت المسؤولية عن ارتكاب الانتهاكات خلال شهر ديسمبر على مختلف الجهات الفاعلة على الأرض السورية، فقد تصدرت هيئة تحرير الشام واجهة الجهات المنتهكة بمسؤوليتها عن ارتكاب 6 انتهاكات، بينما حل النظام السوري ثانياً

دمشق - شهدت الانتهاكات ضد الصحافيين ووسائل الإعلام في سوريا تراجعاً نسبياً خلال الأشهر الستة الأخيرة من العام 2017، إلا أنها بقيت مستمرة بالرغم من دخول اتفاقية خفض التصعيد حيز التنفيذ منذ 6 مايو 2017، في أربعة مناطق رئيسية من البلاد.

وأشارت رابطة الصحافيين السوريين إلى الدور الذي لعبته هذه الاتفاقية في تخفيض عدد الانتهاكات بشكل عام في سوريا خلال النصف الثاني من العام الماضي بما فيها الانتهاكات الموثقة ضد الإعلام.

وتمكن المركز السوري للحريات الصحافية في رابطة الصحافيين السوريين خلال شهر ديسمبر 2017 من توثيق 12 انتهاكاً جديداً ضد الإعلام في سوريا، تم ارتكاب 11

« باختصار

أوقفت هيئة الإعلام الأردنية، فضائية "نور اليوم" متعددة بملاحقتها قضائياً بعد بثها برامج تخالف قانون انتهاك حرمة المحاكم. وقالت الهيئة في بيان أنه تم وضع إدارة المحطة بصورة المسؤوليات القانونية المترتبة على بث برامج تخالف قانون انتهاك حرمة المحاكم وغيرها من القوانين التي تشكل بالأحكام القضائية.

أفرج مسلحو جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) الاثنين، عن الصحافي عبدالإله عباد، بعد عام من اختطافه وسجنه في السجن المركزي، بالعاصمة اليمنية صنعاء. وقال مصدر مقرب من أسرة عباد، مفضلاً عدم الكشف عن هويته لاعتبارات أمنية، إن الحوثيين أفرجوا عن عباد، بضمانة أسرته. في الوقت الذي أكد فيه الحوثيون على استمرار محاكمته، بتهمته الاضطفاف مع "العوان".

أظهر استطلاع الماني حديث أن ثقة المواطنين بشرق ألمانيا، في الكنائس ووسائل الإعلام تقل كثيراً عن ثقة المواطنين في الولايات الغربية. وأوضح الاستطلاع الذي أجراه معهد "فورزا" لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مجموعة "آر تي إل" الإعلامية أن 16 بالمئة فقط من المواطنين الشرقيين يثقون في التلفزيون، فيما تبلغ هذه النسبة 30 بالمئة بين المواطنين في الولايات الغربية.

تلقت لجنة التراخيص بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر 158 طلباً للتريخيص بإصدار صحف خلال الفترة الماضية، وقال أحمد سليم الأمين العام للمجلس إن اللجنة تفحص تلك الطلبات ولم يتم قبول أي منها حتى الآن وسيتم الإعلان عن معايير الترخيص بعد دراستها خلال هذا الأسبوع.

المشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

أزمات كونية يصنعها الصحافيون

وتستحق أن يجري نهبها لأنها أولاً غير صادقة وثانياً مزورة للحقائق وانتهازية. أطراف عدة تريد من الصحافة أن تكون ذبلاً وتابعا ولا تنقل غير تصريحات الناطق الرسمي باسم قصر كذا العام بصرف النظر عن أي شيء آخر. تبدو الشمولية الإعلامية زاحفة مع هذا المشهد القائم الذي يقدم صحافة مستقلة وناقدة وموضوعية في مقابل العودة إلى تلك الصحافة الذيلية والتابعة. هناك من يرى الأمر أكثر قتامة باتجاه "مكارثية" صحافية تشمل كتاب الأعمدة والتحقيقات الجريئة والموضوعية. وكأنها عودة ونكوص عن المستوى قد وصلته الحريات الصحافية، وحرية التعبير التي ضحى من أجلها العشرات من الصحافيين.

أزمات تتفاقم من حول العالم وإجراءات قاصرة عن إنقاذ ما يمكن إنقاذه وسياسات تمعن في تهيمش دور الصحافة ووسائل الإعلام بل إنها تستعديها وتلقي جام غضبها على صانعي الأخبار بدعوى أنهم هم صانعو الأزمات بفرقة القصص واقفحال الأحداث مع أن أولئك الصحافيين يقدمون ما يتوصلون إليه بالصوت أحياناً.

القصص وأنهم من يفركونها وأنهم الذين لا يتقنون الحقائق بل يبالغون فيها. يتكرر اتهام الصحافيين ووسائل الإعلام بالنقل غير الدقيق والفرقة وأما في البلدان الشمولية فيتم اتهام الصحافيين بأنهم يحملون أجندات مشبوهة وأنهم يعملون وفق تعليمات من جهات خارجية. حتى في أميركا واحة الحريات الإعلامية انهم أكثر من رئيس من رؤسائها، الصحافة بانها تفبرك الأخبار وتبالغ وتكذب. لقد أفضى هذا الواقع إلى إنتاج "قوائم صحافية سوداء" وصار هنالك صحافيون أعداء وأضحت صحف ومؤسسات إعلامية عدوة.

تلك "الصحافة الخطرة" صارت في موضع اتهام وكأنها هي من تخلق الأزمات الكونية وهي التي تفتعل الكوارث والمصائب وهي من تزيد الفقر في العالم وهي من تشعل الصراعات. الصحافة والصحافيون الذين لا يعرفون على وتر الحاكم أو الرئيس أو النظام السياسي المعين ربما سيأتي يوم ونسمع عن صحافة مارقة ومغضوب عليها

للممين المتطرف في العديد من عواصم العالم وهناك الجماعات والحروب الأهلية وهناك حكام دكتاتوريون وآخرون متهورون وهنالك أنظمة شمولية. هذه المشاهد المتلاحقة صارت من المكونات الأساسية للحياة اليومية المعاصرة، وحيث لا فرار من الواقع المعيش على سطح الكوكب وأزماته. وفي كل يوم يجد الصحافيون وسائر العاملين في وسائل الإعلام، أنفسهم وجها لوجه مع هذه الأحداث والتطورات المتفاقمة فماذا عليهم أن يفعلوا؟ هل عليهم المرور عليها مرور الكرام بالكثير من اللامبالاة؟ بالطبع ستتحول تلك الأحداث إلى قصص صحافية يومية وتحقيقات إخبارية مكثفة.

هنا سيفور من لديهم مصلحة في إبقاء الحال على ما هو عليه، أن يتفاهم خراب الكوكب بسبب التلوث وأن يزداد الفقراء فقراً ويزداد الأغنياء غنى وأن يعم العنف وتشتعل الصراعات وتزدهر سوق السلاح.

وهنا أيضا سوف يتهم الصحافيون ووسائل الإعلام بأنهم من يخلقون تلك

طاهر علوان
كاتب عراقي



يعيش العالم على وقع قلق غريب وغير مالوف وخلاصته أن موارد هذا الكوكب لم تعد كافية لسكانه. بل إنك وأنت تمر بإحدى محطات مترو الأنفاق في العاصمة البلجيكية بروكسل وخلال توقف القطار لدقيقة أو دقيقتين ستكتشف الماساة الكونية في شكل لوحات متتابعة تظهر مثلا كيف أن الجليد القطبي قد بدأ يذوب عاما بعد عام منذ التسعينيات حتى فقدت كتلة ضخمة من الجليد حجمها، وكان وزنها يبلغ الألاف من الأطنان وتمتد لعدة كيلومترات، ثم تحولت إلى بقعة ثلجية صغيرة للغاية وقس على ذلك من علامات التبدلات والكوارث المناخية والارتفاع المتواصل في درجة حرارة الأرض. على صعيد آخر هنالك الرأسمالية المتضخمة والشرهة الأكلة لحقوق ملايين البشر الفقراء وهي تكمل مهمة الخراب الكوني. وبالطبع هنالك السياسات المتهورة والانتهازية وهنالك الصعود المتنامي



جمد موقع تويتر، حساب رئيسة المجموعة البرلمانية لحزب البديل في ألمانيا (بمبنى متطرف)، بياتريس فون ستورث؛ لمدة 12 ساعة، إثر نشرها محتويات تحض على الكراهية. وفي تعليق لها عبر حسابها على فيسبوك، قالت ستورث «بدأنا عامنا الجديد بالمزيد من الرقابة، إن مؤسساتنا بدأت ترضخ لمجموعات الطعن والنهب من المهاجرين».

@alarabonline

اختراق حساب المواطن ترند على تويتر

الرياض - اشتعل الجدل على موقع تويتر في السعودية على خلفية اختراق حساب برنامج الدعم النقدي للمواطنين (حساب المواطن) الموثق الثلاثاء ونشر صورة للمستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني مع تعليق يتوعد.

واحتل هاشتاغ «اختراق حساب المواطن، مركزاً متقدماً ضمن الهاشتاغات الأكثر تداولاً عالمياً.

و«حساب المواطن» هو برنامج أقرته الحكومة السعودية، يستهدف الفئات متوسطة وقليلة الدخل من المواطنين.

وكان حساب «خدمة العملاء» التابع لحساب المواطن قد تعرّض الأحد كذلك لعملية اختراق، حيث نُشر عبره رد مسيء وصف الحساب بأنه «برنامج أنشئ لإسكات المجتمع السعودي والضحك عليه من الأثر المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية».

واعتبر مغردون أن الحساب لم يخترق وأنها «الحقيقة». وقال معلق ساخراً «إذا كان الحساب فعلاً مخترقاً فإن جنسية المخترق سعودي ممتعض من الوضع الحاصل».

ونشرت صحيفة «العرب القطرية» عنواناً على موقعها بالبنط العريض جاء فيه «لأجلك يا تميم المجد فعلوها». وكشفت الصحيفة

مسؤولية مجموعة تسمى «صقور قطر» عن الاختراق. وقالت «لن يكون الوحيد»، معلنة أن هناك حسابات أخرى تم اختراقها والنتائج ستظهر قريباً، مبررة الواقعة غير الأخلاقية بأنها رد على المقاطعة. وهو ما عده مغردون اعترافاً واضحاً وصريحاً بمسؤولية قطر.

لكن سرعان ما تراجعته الصحيفة عن الخبر وأزالته من موقعها الإلكتروني، معلنة تعرضه للرقصة وهو ما فجر سخرية كبيرة. واعتبر حساب أخبار السعودية الموثق على تويتر «قطر تدين نفسها.. وجع المقاطعة جعلها تبحث عن انتصارات وهمية».

وقال مغرد «تماماً مثلما توقعت، إنهم يريدون زرع الفتنة بين الشعب والقيادة».

وعلق المتحدث باسم المعارضة القطرية خالد الهيل على تويتر «عمليات الاختراق تحصل بإشراف من الإخواني محمود صلاح الدسوقي مدير أمن معلومات قطر، والده مصري تم تجنيسه».

وفسر مختص تقني «لن يقول كيف يكون الحساب موثقاً ومخترقاً. وجود العلامة الزرقاء عند أصحاب الحسابات الموثقة فقط لأجل نشر تعليقات رسمية ومعلومات صادقة، وذلك في ظل وجود الكثير من المواقع المزيفة والأخبار المغلوطة التي يتم نشرها».

وأكد «الحسابات المربوطة في تطبيقات api يمكن استغلالها والتغريد من خلالها.. الاختراق صحيح. حكومة قطر لديها قاعدة كبيرة من حسابات تويترية تغرد من تطبيقات دينية يستخدمونها للاقا».

دار الإفتاء المصرية على خط بيتكوين.. حرام حرام

● تحريم العملة الرقمية يثير جدلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي



مواضيع اقتصادية محور فتاوى وجدل

2350 دولاراً ويحتاج إلى استثمار أولي (تكلفة الأجهزة) لا يقل عن 65 ألف دولار ويستغرق ذلك شهراً كاملاً (الأجهزة تعمل 24 ساعة) أخبرني الآن كم تكلفة إنتاج الدولار؟».

واعتبر مستثمر يدعى بدر البلوي «وجهة نظري: أي شيء يتجاوز المعدلات الطبيعية ويمكن تحقيقه يجب أن نضع عليه أكثر من علامة استفهام، هناك شيء خطأ». أدعو الجميع إلى قراءة تاريخ الفقاعات عبر الزمن». وأضاف في تغريدة «لا يوجد شيء يرتفع إلى الأبد، في مرحلة ما يتوقف كل شيء.. السؤال المهم ما الآثار المترتبة على انفجار هذه الفقاعة»، مؤكداً قناعته «أن نسبة وحجم مشاركة المستثمرين هما اللذان سيحددان حجم الأثر الحقيقي».

وقال المستثمر «بيتكوين فقاعة ستنفجر عاجلاً، فمآذا أعد الاقتصاد العالمي لامتناص الصدمة وخاصة النظام المالي وشركات التكنولوجيا والمال والتي انخرطت في التعامل بها وخاصة الأفراد.. سؤال يراودني: هل تعصف البيتكوين ومشتقاتها بالاقتصاد الدولي وتضعه أمام شبح 2008؟».

وأجاب حساب «أخطر شيء على اقتصاد العالم ليس بيتكوين بل هو الدولار الأميركي الذي يطبع بكميات مهولة بعد فك ارتباط غطائه بالذهب والسندات والدين الأميركي، هذه هي الفقاعة الحقيقية والتي إذا انفجرت ستأخذ اقتصادات واحتياطيات العالم والخليج معها لذلك نصيحة، اشتر بيتكوين والذهب».

على ولي الأمر» كانها أيام الحاكم بامر الله الذي منع الملوخية لأن غريمه معاوية كان يجهل. «ومن أحب الملوخية أحب معاوية وإن ذلك تطاول على ولي الأمر».

وكتب مغرد «كنت أتمنى من دار الإفتاء أن توضح الفرق بين المضاربة على سعر بيتكوين وخطورته واستخدامها كعملة للتداول وهي غير قانونية فعلاً وفكرة الـ cryptocurrency وتكنولوجيا blockchain بدلا من اختزال التحريم في مسألة لا تزال في تطور ويمكن الاستفادة منها ومن مستقبلها والعائد من تقنيته».

وسخرت ماجدة غنيم «مع بداية اتفاقية الغات (Gatt) (الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة) دعي شيخ الأزهر أحمد الطيب لحضور ندوة حول الاتفاقية التي كانت تروج لها الدولة، وتحدث الشيخ حديثاً بانثسا مهلهلاً انتهاء بعبارة «وعلى هذا تكون اتفاقية الغات حللاً»

لا الشيخ يومها كان مؤملاً للحكم على الغات ولا المفتي اليوم مؤهل للحكم على بيتكوين، ولا هذا شأن أي منهما».

يذكر أن عملة بيتكوين تثير جدلاً منذ مدة على الشبكات الاجتماعية.

وشرح حساب «لن يعتقد أن إنتاج بيتكوين لا يكلف شيئاً وأنها مجرد أرقام: إنتاج بيتكوين واحد يكلف كهرباء بقيمة

أفتى شوقي علام مفتي مصر، باعتبار التعامل بالعملة الافتراضية «بيتكوين» حرام شرعاً، وهو ما فجر جدلاً على الشبكات الاجتماعية انضاف إلى الجدل الدائر أصلاً حول العملة الرقمية.

التجارات والصفقات الممنوعة: كبيع السلاح والمخدرات.. في المجتمعات». يذكر أن تداول العملة الافتراضية بيتكوين، الاثنين، وصل إلى حدود 13.2 ألف دولار أميركي للوحدة الواحدة.

وفيما أثار البيان سخيرة الكثيرين فقد أبدى آخرون اقتناعهم بما ورد فيه.

وكتب معلق «دار الإفتاء لم تحرّم فقط بل فسرت الأسباب! حتى لو لم تكن مقتنعا بالحكم النهائي.. على الأقل اعرف لماذا تشتم!».

واعتبر الممثل المصري نبيل الحلفاوي في تغريدة أن «البيان مقنع. وأنا أرى احتمال الخسارة الفادحة المفاجئة قائماً. ولا يجوز اعتبار بيتكوين كالدفع الإلكتروني لأن هذا الأخير يرتبط بالبنوك وضوابطها. تحفظي فقط على جهة التحذير، فالأولى به البنك المركزي أو الحكومة. ولكن ربما يصعب على العامة استيعابه فلجأوا إلى التحريم تبسيطاً وحسماً».

وتهمكت الطيبة المصرية علياء جاد في تغريدة «منع تداول البيتكوين لأن ذلك تطاول

القاهرة - لم ينتظر مستخدمو منصات التواصل الاجتماعي الفتوى الأولى التي سبقت عام 2018 كثيراً، فقد أقرت دار الإفتاء المصرية بعدم جواز تداول عملة بيتكوين الافتراضية، والتعامل من خلالها بالبيع أو الشراء أو الإيجار وغيرها وهو ما أثار جدلاً واسعاً.

ووفق بيان صادر عن دار الإفتاء الأحد، قال شوقي علام مفتي مصر إن سك العملة وإصدارها أمر موكل لولي الأمر أو من يقوم مقامه من المؤسسات النقدية، وإن تداول بيتكوين يعد تطاولاً على ولي الأمر ومزاحمة لأختصاصاته وصلاحياته.

وأرجع المفتي علام التحريم وعدم الجواز إلى «الضرر الناشئ عن الغرر والجهالة، والغش في مصرفها ومعارها وقيمتها».

يذكر أن بيتكوين (Bitcoin)، هي عملة رقمية افتراضية مشفرة، ليس لها رقم متسلسل ولا تخضع لسيطرة الحكومات والبنوك المركزية، كالعملات التقليدية حول العالم، بل يتم التعامل بها فقط عبر شبكة الإنترنت، من دون وجود مادي لها.

وقال مفتي مصر إن العملة الافتراضية قد تتخذ «وسيلة سهلة لضمان موارد مالية مستقرة وأمنة للجماعات الإرهابية، وتيسير تمويل الممارسات المحظورة وإتمام

مغرد: التحريم عادة تاريخية لدينا حتى يتجاوزنا الزمن ثم نكتشف أن ما حرّمناه هو حلال

هاشتاغ اليوم

الدفاع عن ولاية الفقيه في هاشتاغ

بالمقابل سخر مغرد:

@LibanSaliba1

«ما على الإيرانيين المحتاجين والمحتجين على أموال حزب الله التي تأتي من إيران سوى الانتحار بحزب الله».

وقال آخر:

@no_hizbollah

كل لبناني أو عربي يقول «أنا مع ولاية الفقيه، فلنذهب إلى إيران».

وذكر إعلامي بعض الأرقام:

@sultan_albadi

حجم الإنفاق الإيراني على الإرهاب كالتالي: تدعم حزب الله سنوياً بملياري دولار!

وكان إعلامي قطري غرد:

@NasserSalmeen

أدعو الإخوة الإيرانيين إلى تحكيم العقل والعودة إلى بيوتهم وحمد الله وشكره على النعمة والقوة التي وصلوا إليها بفضل قيادتهم والتي جعلتهم يسيطرون على عدد من الدول العربية واحترام العالم لهم بوجود مفاعل نووي وليس بأغان وقصائد، على الأقل قيادة تخطط وتعمل أفضل من العكس.

وتهمك كاتب سعودي:

@Naif_alshaikh

هل تفتخر بأن إيران تسيطر على دول عربية فعلاً، إذا لم تستح فاصنع ما تشاء، وفعلاً هم سيطروا على دول مثل قطر.

وأشارت التغريدتان سجلاً واسعاً بين مستخدمي تويتر.

بيروت - في وقت يهتف فيه المحتجون الإيرانيون في مظاهراتهم بشعار «الموت لحزب الله، أطلق لبنانيون هاشتاغ «أنا مع ولاية الفقيه، أكدوا فيه ولاهم لإيران وملايها ومرشدها الأعلى علي خامنئي وهو ما أثار جدلاً على تويتر».

وقال مغردون لقد تاكد أن ولاء الكثيرين ليس للوطن بل للفقيه وما هم سوى بياض لتفويض مخططات إيران في المنطقة العربية.

ونشر مغردون صوراً للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وهو منحني أمام علي خامنئي يقبل يده. وتباهى مغرد:

@_saraiisa_

السيد حسن نصرالله: يقبل يد القائد على مرأى ومسمع العالم ويقول «عام 2001 أنا جندي قائد الثورة. عام 2018 دانما وأبدا».

واعتبر مغرد آخر:

@mahawihby

أنا مع ولاية الفقيه، المساس بمرجعياتنا خط أحمر اليوم أعلن وأرجو من جميع الشرفاء عامة.. والشيعية خاصة المشاركة. «أنا مع ولاية الفقيه».

وكتبت صحافية في قناة المنار:

@Israa_Alfass

«أنا افتخر أن أكون فرداً في حزب ولاية الفقيه» #أنا مع ولاية الفقيه».

واعتبر آخر: «أنا مع ولاية الفقيه، العمامة التي لا تقول نعم لخامنئي نسقطها ونحرقها!»

@abokhodorkhalde

أنا مع ولاية الفقيه، العمامة التي لا تقول نعم لخامنئي نسقطها ونحرقها!»

أبرز تغريدات العرب

ej2be

لست مجبراً أن تسعدني، ولكن لا تؤذني..

FahadRashedBlog

الخنوع وسيلة لتحقيق الطموح الشخصي، فكم من خطيب ومعلم و«متقف» وغيرهم ممن لا يخرجون عن النص طمعا في الصدارة ونيل التكريم!

hebrew_t

لطالما تشدقت إيران واتباعها بنصرة المظلومين والمستضعفين وإن بها تمارس ظلماً أبشع على شعبها حتى انفجر.

wikileaks

ويكيليكس.

mishkuw

أحد أسباب انهيار أخلاق المجتمع، هو النظام التعليمي التعيس، اليابان والصين وأوروبا تقدمت عندما اهتمت بتطوير التربية والأخلاق والتعليم لديها.

AlmuhanadSA

هناك أشياء ترفع المرأة أكثر من الكعب العالي!

SahoudF

تقديس حروب خاضها مسلمون، ليس تقديساً للإسلام بل هو تقديس لقوة الجماعة.. هذه النوعية تحلم بعودة الخلافة.. لأنها تعاني من مشكلة نفسية في حب الهيمنة وكره الواقع.

khalil_charbel

الشهرة مرض، والنتيجة: على الأخلاق العوض!!

twieenat

الجنس البشري يملك سلاحاً فعلاً وحيداً، ألا وهو الضحك.

hakimIzed

يتكلمون على سبع بقرات وسبع سنابل خضر. يظنون أن السبع سنوات العجاف مرت. وأن يوزرسييف سينقذهم. على أساس أن يوسف الشاهد هو يوزرسييف. متونس.

jamalon

القراءة يوماً ولو لعشرين دقيقة تجعل منك شخصاً هادئاً.. لأن مفعولها السحري يعمل على تهدئة الأعصاب.

sawabcenter

مسؤوليتك تجاه الآخرين، وخاصة أولئك الذين هم أقل حظاً منك، ستساهم في تقوية الروابط بين أفراد المجتمع. «قدرة الإنسانية».

تحقيق

النجرانيون يعبرون بالرقص الشعبي عن مواقف عديدة في الأفراح والمناسبات والحرب والصلح، ومن رقصاتهم الشهيرة الزامل والرزة ولعبة الطبول.

العنبر الحقيقي الذي يأتي من البحر أصبح نادراً، لكن الصيادين مازالوا متعلقين بأحلامهم في الحصول على نصيبهم من الكنز الثمين الذي يلفظه حوت العنبر.

الرقصات الشعبية في نجران رسائل فرح وسلام على إيقاعات مضبوطة

● الزامل رقصة كل المناسبات وحل للخلافات ● الرزة تعبيرات أجساد تلغي دقات الطبول



للجسد لغته وتعبيراته العميقة



لعبة الطبول خفة ومرونة

الرقصة الوحيدة التي تدخل فيه كل الفنون الصوتية والحركية، وتتحد الرقصة في شكل "تبلوه" راقص هو عبارة عن صفيين من الراقصين أحدهما تحمل فيه الدفوف والآخر تحمل فيه المرافع وبين الصفيين اثنان أو أربعة من الراقصين، أما حركات الراقصين داخل الصفيين، فتتميز بالخفة الشديدة والمرونة اللولبية، حتى أن الراقص يؤدي حركات تشبه الأداء في رياضة الجمباز دون أن يدري، ولكنها أسرع وأشد عنفاً، ويقوم بقفزات في الهواء يصحبها دوران وانثناءات فيها من المهارة والتعبير الشيء الكثير.

ومن أهم سمات هذه الرقصة الرقص بالخنجر والسيوف، ويطلق أهل نجران عليها رقصة "السعب"، وهي الحالة التي تقتزن جزءاً من رقصة الرزة أي لوحة راقصة من "التابلوه" العام للرقصة، كما تعرف رقصة الرزة أيضاً بالأغاني الشعبية التي يرددتها الراقصون، وتدور معظم هذه الأغاني حول الصفات الحميدة كالكرم والشجاعة والحنين إلى الأهل والديار.

ومن الفنون الشعبية في منطقة نجران، "فن المرافع"، أو لعبة الطبول، وهي من أشهر الرقصات النجرانية وأبدعها، إذ أنها

ويمسك كل راقص في هذين الصفيين جاريه من الجانبين بلف ذراعيه مع ذراعيهما وتكون الأكتاف ملتصقة ببعضها، ويقوم الصف الأول بإلقاء الأغنية الشعبية بصوت عال ثم يرددتها الصف الثاني بصوت هادئ وهكذا يتواصل أدائها مقطعاً بمقطع، وتردد الأغنية التي تبدأ بإيقاعات الأقدام؛ فيتحرك النصف السفلي من الجسم مع ثبات النصف العلوي، وبعد تكرار عدة مقاطع من الأغنية يتقدم أحد الصفيين إلى الإمام بدقات منتظمة من الأرجل حتى يقترب من الصف الثاني ثم يعود إلى الخلف على نفس الإيقاعات والدقات.

يعتبر الرقص الشعبي من أهم سمات المجتمع النجراني في السعودية، إذ أن الرقص الشعبي داخل نجران يعتبر أكتف ألوان الفنون الشعبية التي تمتزج دائماً بوجود النجرانيين في احتفالاتهم وحياتهم، وهم أشد الناس حبا لهذا الفن التعبيري حتى أنهم ينظمون رقصاتهم في الطرقات وفي أوقات الراحة والعمل والاحتفالات. وللناس في نجران باع طويل في الرقص بأنواعه، حتى أنه من الطبيعي أن نجد مجموعة من الأطفال يتشابكون بأيديهم أمام أحد البيوت أو تحت شجرة نخيل بمهارة شديدة تجلب الأنظار.

معناها الترحيب والاستعداد لتحقيق مطلب المجموعة المقبلة عندما تتعلق المناسبة بجل خلاف، في حين يكفي في هذا الشأن بالترحيب من المجموعة المستقبلية دون الرد على أبيات الشعر التي ردها الحاضرون، وتكمن أهمية هذا اللون في كونه يعد مقدمة لأي مناسبة أيا كان نوعها.

ومن موضوعات الزامل قديماً، زامل الحرب، إلا أن هذا اللون لم يعد يقدم في الفترة الراهنة، ومن بين الأنواع الأخرى ما يعرف بمسمى زامل الحزن أو زامل النفس، ويردده شخص واحد عندما يكون في خلوة مع نفسه، ويكون للتعبير عن موقف مؤثر، يتذكر فيه عزيزاً فقد، أو يشتهي من بعض همومه ومعاناته في الحياة.

وأبيات قصيدة الزامل يستطيع كتابتها أي شاعر حينما يجيد للحن المراد بناء القصيدة عليه، وتختلف الحان الزامل بحسب عدد الأشخاص وقوة الصوت وطول النفس، فهناك الحان سهلة وبسيطة بإمكان الجميع المشاركة فيها، وهناك العكس.

ويتميز الزامل بأنه من بين الألوان التراثية التي تحظى بمكانة جماهيرية كبيرة في منطقة نجران، وهو من الفنون التي تنصدر الألوان الشعبية التي تقدمها الفرق الشعبية في المهرجانات التراثية والسياحية في نجران.

أما رقصة الرزة، فتعتبر من أهم الرقصات الشعبية أيضاً وأكثرها شيوعاً، إذ يمارسها النجرانيون في احتفالات الزواج والأعياد وغيرها، وهي من الرقصات التي لا يستخدم فيها الطبل على الرغم من انتشارها، ودقات جماعية عنيفة من أجل الراقصين، حيث يتحد جميع الراقصين في الاتجاه والنسق، كما تعتمد على دقات متتابعة من القدمين، يبعثها أحد مقدميه بقوة ويرد عليها آخر بقدميه كذلك بهدوء، وترتبط إيقاعات الأقدام بحركة الجسم لكل راقص بالإضافة إلى تناسقها مع لحن الأغنية التي يرددونها جماعياً.

والمعروف عن رقصة الرزة أنها عبارة عن صفيين من الراقصين يكثر أو يقل عددهم فيها على حسب العدد الموجود من الراقصين،

أبها (السعودية) - تنقسم المملكة العربية السعودية إلى عدة مناطق، تختلف أساليب الفنون والرقصات الشعبية فيها كما تختلف بعض العادات والتقاليد، ومن أبرز المناطق التي تهتم بالرقص، هي نجران حيث تمتزج الحركات بوجود النجراني في الأعياد والمناسبات الأفراح، وقديماً كانت الرقص يحضر في الصلح بين القبائل باعتباره طقساً شعبياً يتشرف به الضيوف عند زيارة قبيلة أخرى، أما اليوم فقد اقتصرت به فرق محترفة تتكون من مجموعة من الشباب تقدم الحفلات التي تؤدي خلالها الرقصات التقليدية بروح شبابية.

وتؤدي هذه الألوان الشعبية من الرقص في مناسبات عديدة، ومن أبرزها الزامل، والرزة، والمرافع، أو لعبة الطبول، حيث يعد الزامل أهم الفنون الشعبية التي تؤدي في جميع مناسبات أهالي نجران.

ولا يقتصر تقديم رقص الزامل عند أهالي نجران على الأفراح، بل يشمل كذلك مناسبات التوسط في حل الخلافات التي تنشأ بين القبائل أو الأفراد وما شابهها، حيث يؤدي هذا اللون دون استخدام الإيقاعات.

وتقوم طريقتيه على أساس اصطافاف مجموعة من الرجال صفوفاً بالتتابع خلف بعضها وتنقل كلها في اتجاه واحد ويمسك فيها كل واحد بأيدي أخويه المجاورين له، يرددون بيتين من الشعر فقط.

وتنقسم المجموعة إلى قسمين متساويين وكل قسم منهم يقول بيتاً شعرياً ثابتاً حتى الوصول إلى نقطة النهاية، عندئذ يبدأون بالسلام على ضيوفهم أو مستقبليهم، ومن ثم يتقدم أكبرهم سناً وعادة ما يكون شيخ القبيلة، فيشرح للمعنيين بهذا الزامل الغرض. وقد تتنوع أهداف رقص الزامل، فالبعض يكون الهدف منه ترحيباً، والبعض الآخر المساعدة في زواج، والبعض الآخر حول الدية، وهي أن تتحمل القبيلة أعباء مالية لا تقدر على دفعها بمفردها، فتأتي كل قبيلة إليها في لون من ألوان الزامل، وفي صورة من صور التكافل الاجتماعي لتساعدوا في حمل بعض الأعباء المالية عنها. وعادة ما تحمل أبيات الزامل في

“ زامل الحزن أو زامل النفس يردده شخص واحد عندما يكون في خلوة مع نفسه للتعبير عن موقف مؤثر ”

العنبر يفوح من أحشاء الحيتان في سلطنة عمان

الجسم ويميز قوة الذكورة، ويذكر تجار العنبر أنه غالباً ما يأتي إليهم زبائن يبحثون عن العنبر لعلاج أمراض مستعصية مثل السرطان.

وأشارت دراسات غذائية إلى أن إضافة العنبر إلى الزعفران يجعله مادة مقوية جنسياً، محذرة من أن تعاطيه بكثرة قد يؤدي إلى الإصابة بأعراض سلبية مثل الصداع والوهن والأرق، ويمكن أن يضر بالصحة إذا أضيف إلى الطعام بكميات كبيرة، دون معرفة المقدار المناسب.

ومازال العنبر من العطور الفاخرة، فضلاً عن استعماله مقيماً للعطور، ولئن حلت الأصناف المستخلصة من النباتات والأشجار محل العنبر الحيواني، فالتابست أن بعض أبناء ظفار مازالوا ينجبون في السواحل بحثاً عن هذه المادة الغريبة الغالية والخارجة من جوف الحيتان.

وفي السنوات الماضية، تراجعت كميات العنبر البحري الذي كان ولا يزال أغلى من الذهب ويتحدد سعره وبيعه بالقرام. وفي صلالة يزنه التجار بريال "ماريا تيريزا" الفضي، ويعادل سعر الريال الواحد نحو 60 ريالاً (155.8 دولار) بالعملة الحالية.

ويعلق أحد التجار على ذلك بقوله، "العنبر الحقيقي الذي يأتي من البحر أصبح نادراً، والموجود لدينا لا يتعدى بضعة غرامات"، مضيفاً أن السوق الوحيدة لهذه المادة حالياً هي سوق الهند في بعدما كانت الهند في الماضي أكبر أسواق العنبر.

الصوت ترن 80 كغ وتبلغ قيمتها حوالي 3 ملايين دولار.

وقال خالد أثناء رحلتهم اليومية لصيد سمك التونة قبالة ساحل "القربات"، وهي منطقة في شمال شرق عمان، "شدتنا رائحة العنبر غير المرغوب فيها وتعتبر كريهة، وتعززت القناعة المسبقة لدينا بأن العنبر يصدر رائحة كريهة في بداية ظهوره، إلا أنه سرعان ما يتغير لاحقاً خلال يومين أو ثلاثة، ومن ثم سارعنا في العودة إلى الشاطئ في مشهد كنت أنتظره منذ صغري، ولم تصدق الأمر من شدة الفرح".

وفي واقع الأمر، يعتبر السناني محظوظاً جداً لرصده هذه المادة الثمينة على سطح الماء، ففي أكثر الأحيان يظهر العنبر على الشاطئ بعد ظاهرة المد والجزر، هذا الحظ ينتظره صيادو السلطنة وقد لا يأتي.

وللعنبر استخدامات متنوعة، بعضها بالتجربة والبعض نتيجة معتقدات ربما بنيت على معلومات غير دقيقة أو خرافات، فهو يستخدم لعلاج الصداع والتسمم ونزلات البرد وأوجاع الظهر والخصر والربو والشلل النصفي ولدغات الأفاعي والتعابين والعقارب، ويعتبره بعض المتطبين التقليديين مفيداً للمعدة والأمعاء والكبد والمثانة.

وفي ظفار، يستخدم العنبر لزيادة الوزن عند الأطفال، لا سيما أولئك الذين يعانون من الهزال، كما استخدم منذ القدم لعلاج انتفاخ البطن والتخمة. وهناك من يخلط العنبر بالعسل اعتقاداً بأنه ينفع في تقوية

تستخلص مادة العنبر. ويعود اكتشاف مادة العنبر إلى بداية الألفية الأولى قبل الميلاد على يد الأفارقة، كما عرفه الصينيون في نفس الفترة وعزوه إلى أسطورة التنين لديهم، حيث ظنوا أن العنبر هو لعاب التنين، وفي القرن العاشر الميلادي أشار ابن حوقل في كتبه إلى أهمية العنبر وفوائده المتعددة.

وتم استخدام العنبر في روما والشرق الأدنى لغاية صنع العطور والأدوية، أما سكان قارة آسيا فقد استعملوه في الطبخ.

ومازالت كيفية خروج العنبر من أمعاء الحوت مثار جدل، فالبعض يعتقد أن سببه مرضي، نتيجة تجدد الشمع داخل الأمعاء، والبعض يقول إن حوت العنبر يتغذى على شجرة تسمى العنبر، وهذا ما يعتقد كثيرون، ومنهم سكان جزر فرسان السعودية في البحر الأحمر الذين اشتهروا منذ القدم بجمع العنبر والاتجار به.

ويرجع علماء البحار أن حوت العنبر يفرز مادة شمعية من أمعائه للتخلص من المادة السوداء في الحبار، وهو طعامه المفضل، ويبدلون على ذلك بوجود قطع من هذه الرخويات القشرية داخل العنبر الذي يعثر عليه في بعض الأماكن.

والعنبر مادة لها خصائص الشمع، رمادية اللون أو بيضاء أو صفراء أو سوداء، وكثيراً ما تجمع أكثر من لون، وأفضل العنبر تقليدياً وتجارياً الأشهب وهو يحتوي على مركب الأمبيرين الذي يستخدم كمثبت للعطور الغالية الثمن.

على مر العصور، كان أهل ظفار في سلطنة عُمان يجمعون العنبر من السواحل، وليس بالبحث عنه في أعماق البحر، فالعطور عليه دائماً مصادفة، وذلك ما حصل مع البحار خالد بن سلطان السناني في أكتوبر من سنة 2016، الذي عثر مع رفيقيه خالد وراشد سلطان السناني على قطعة كبيرة من عنبر

المياه، لأنه حيوان نادر ومهدد بالانقراض كما كشفت ذلك دراسة نشرها عالم البحار الفرنسي فرنسوا سارانو في مجلة لوبوان الفرنسية خلال الشهر الماضي والتي تفيد بأن حوت العنبر الضخم، الذي يبلغ طوله 20 متراً ووزنه 50 طناً، مهدد بالانقراض.

ويستخرج العنبر أيضاً من مصادر نباتية، إذ تستخلص أنواع من المستحلبات الراتنجية (إفراز عضوي) من أشجار ونباتات في عدة دول، مثل الهند وإيران والسودان وكوريا ونيوزيلندا، وتستخدم في صناعة الصابون ومواد الوقاية ومرطبات الجسم والعطور.

ويصنع العنبر من مركبات كيميائية، لكن صيادي السلطنة كانوا ينتظرون فرصتهم للحصول على عنبر الحوت لأنه أشهر أنواع العنبر وأخبرها وأغلاها في السوق ومنه



حوت العنبر ينقرض

يتميز الكرنب بغناه بمضادات الأكسدة التي تنشط البشرة، وإذا كان تطبيق الكريمرات والأصمالات الغنية بخلصة هذه النبتة على البشرة مفيداً جداً، فإن تناول عصير الكرنب يعطي فائدة إضافية لتأخير ظهور علامات الشيخوخة.



العام الجديد.. دخول معترك الحياة بلائحة خالية من مشاعر الأسف

● الحياة ستصبح أسهل إذا تخلصنا من أشياء لم نعد نحتاجها ● البشر مخلوقات موسمية تتغير مع الفصول وتستجيب لتبدلها



عام جديد يعني دخول معترك الحياة مرة أخرى

ولهذا لا دور للأمل في حياتنا. في حين، وفي بعض الديانات، يعتقد الناس بأن الأمل يؤدي إلى المعاناة، لأننا نأمل في أن تتغير الأمور في المستقبل وقد لا يحدث ما نتمناه وهذا في المستقبل أمل. بل إن الكثيرين يؤكدون على أن الأمل يعطينا عن الحقيقة، ويجعلنا نتفحص عن أداء واجباتنا وعن مواجهة مشاكلنا وجها لوجه.

وتوضح قائلة "لكن، وفي المقابل، أعلم أن الكثير منا يجد صعوبة في مغادرة سريريه في الصباح، من دون جرعة أمل تدفعه إلى الأمام ليستهل يومه بطاقة نفسية تعينه على مواجهة مصاعب الحياة اليومية، مهما كانت بسيطة، فليس الأمل هو من يتسبب في إيلائنا، بل عدم تمتعنا بالمرونة في تقبل الواقع على علاته، وبأن ليس كل ما نتمناه ندره. كل هذا يحدث بسبب عدم قدرتنا في التأقلم مع المتغيرات والمفاجآت."

طالما أن المستقبل قد يبدو لنا أحياناً غير واضح وغير مؤكد، فهذا يعني أن احتمال ورود مفهوم "ربما" يعنى الكثير، ربما ما حدث من سوء تصرف في الماضي يؤدي إلى شيء جيد في النهاية، ربما ستصبح الأمور أفضل وربما سنجد طريقة ما لتقبل ما حدث والتعايش معه. حتى في الأوقات الصعبة، ربما هناك فرصة لأن نعيش تجربة خاصة، وربما لا يوجد سبب واحد للتخلي عن الأمل.

تقول كارمن "أعرف جيداً أن الكثير من الناس لديهم أفكار مختلفة عن الأمل، بعضهم يعتقد بأن الأمل لا ينبغي أن يكون جزءاً من تجربتنا اليومية، فيما يعتقد آخرون بأن تشبث الناس بالأمل هو سبب معاناتهم". وتضيف "في بعض الفلسفات، على سبيل المثال، لا يوجد ما هو جيد أو سيء في حياتنا، إذ أن كل شيء قابل للتغيير،

جيداً وواقعياً، إذ أن الطموحات والأهداف الكثيرة من شأنها أن تترك جهودنا وتشتت انتباهنا. ويمكن أن يتعلق هذا الهدف بتغيير المظهر، أو طبيعة العلاقة مع الشريك، بالتفكير في ع+مل جديد، أو تعلم مهارة جديدة، أو حتى إضافة قطع أثاث وديكورات جديدة إلى المنزل.

يجب التركيز على أهداف وخطط محددة يمكنها أن تعزز جهودنا في الاتجاه الصحيح، وذلك باستثمار مناسب للوقت والمال مع إمكانية الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية التي تشكل أهمية في حياتنا، وهذا سيساعدنا في تحقيق ما وعدنا أنفسنا به وسيقلل من احتمالات فشلنا ومعاناتنا وخيبات الأمل التي يمكن أن تشكل حجر عثرة في تحقيق المزيد من التغيير في حياتنا.

من جانبها، ترى اليسون كارمن؛ مستشارة وخبيرة في التنمية البشرية، أنه

كل عام وجدتي معي

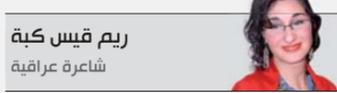
والتوضيح والأسباب والمسببات والظرف والقدر ومشيئة الله والقسمه والنصيب.. يبقى كل حدث إنما يحدث لسبب.. هكذا تعلمت وهي خبرة شخصية تخزني وحدي ربما.. وقد أجد من يؤمن بها معي ويستمتع بتكرار سردها واستقطاب ما يجيء منها وما سيحدث مستقبلاً..

وأعود لأحكي عن رحل وغادرتني وهو عزيز.. جدتي الحبيبة.. الأم الكبيرة التي ربت الجيل الأول والثاني والثالث.. والتي كان يعشقها الصغار والكبار.. وكانت تحب الكل وتمنح مشاعرها للجميع.. ففي ليلة رأس السنة من عام 2009.. وبعد احتفال صغير مع من تبقى من الأسرة في بغداد الحبيبة.. تربتك صحة الأم الكبيرة فجة ودون سابق إنذار أو تحذير.. لتغضب عينيها إلى الأبد عن عمر ناهز الخامسة والثمانين.. ويصحو الجميع صباح يوم الأول من كانون الثاني/يناير على خبر الرحيل المفجع.. ويكون العزاء في أربع عواصم في العالم.. ويكيها الصغير والكبير والقريب والبعيد..

الموت حق.. وبعد أن أصحو من فاجعتي أسأل نفسي "لماذا وكيف رحلت في هذا اليوم تحديداً؟.. كيف اختارته دون سواه؟.. هل هي صدفة؟.. أم قدر محض؟.. وكيف سيكون شكل هذا العام وقد بدأنه بهذه الفاجعة؟"

بيد أن الأيام قد أثبتت عكس ما كان.. فلا بهم كيف وأين ومع من سنقضي هذه الليلة.. المهم أن نؤمن بحقيقة أننا نملك سعادتنا بأيدينا مهما كان الظرف.. والأهم أن أعى بعد حين أن جدتي الحبيبة اختارت ذلك التاريخ تحديداً لكي لا تخلق يوماً للحنن لدى أي أحد ممن تحب.. فهي تريد لنا الفرح والحياة.. وسنبقى نتذكرها في بداية كل عام وندعو لها بالرحمة والمغفرة ونحن سعداء مبتهجون بحلول عام جديد..

كل عام وأنتم أكثر تفاؤلاً وحبا للحياة..



ريم قيس كبة

شاعرة عراقية

□ لا شك أن لكل شخص منا معتقداته وأفكاره الخاصة.. قد تكون كبيرة متناصلة مشتركة مع آخرين (مثل الدين والمذهب والأيدولوجيا والثقافة الخاصة بالمكان أو الموروث الشعبي والتقاليد والأعراف.. إلى آخره).. أو قد تكون صغيرة خاصة لا تشبه سواها.. وهي تلك التي تأتي من تجارب شخصية وتراكمات لمعارف فردية ومشاهدات وقراءات..

وبحسب قانون الطاقة.. فإن كل ما نؤمن به وجعله جزءاً من ماضينا إنما يصبح غرساً لا يتحتمل الجدل.. ونصبح بطريقة أو بأخرى مسؤولين عن وجوده في حياتنا باستدعائه إليها.. مهما كان تافهاً عابراً أو صميماً دامغاً..

وقد يجد البعض أنه تنبؤ بما سيأتي.. بينما يفسره علماء الطاقة بأنه استقطاب.. ومثال ذلك من يقع تحت وابل القلق الأعمى ويصر أنه غير مرتاح ويشعر بأن شيئاً سيئاً سيحدث.. إنما يجد الشيء السيء يتبدى أمامه ويبقى يصير "كنت أحس كنت أعلم".. ويأتي الصوت الآخر معانداً "لماذا لم تدع هواجسك جانبا وتصر على عدم مطاوعة تحليلاتك المنطقية العقلية للأشياء بأن زرع التوحيش.. ليكون بداية السلام والراحة فيك؟"

ولكل منا قصة وهاجس شخصي يؤمن به.. وبالحدث عن المعتقدات الشخصية فأنا مثلا لدي قائمة طويلة من الأشياء التي أصر أنها حقيقية وتحدث دائما.. ومن بينها مثلا رحيل من تحب ومن يحبنا.. فمن يحب الآخرين والحياة ويملك قلباً صافياً نقياً يختار لحظة رحيله بعناية.. وبالعكس منه الحاقق الحانق!.. وعلى الرغم من كل الشرح

الأزواج يفاقمون معاناة المصابات بسرطان الثدي

◀ الحديث عن سرطان الثدي في الجزائر لا يزال صعباً إذ كل ما يتعلق بخصوصية المرأة يعد من المحرمات، والنساء يخجلن من مرضهن

من الألم بفقدان جزء من الجسد يرمز إلى الأوتوثة". ويرفض كمال شكات عضو جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أي ربط بين الإسلام وهذه التصرفات. ويقول "هذه ليست مشكلة دينية بل مشكلة تربوية" مضيفاً "الإسلام يحث الزوجين على التعاون في ما بينهما".

واختبرت الطالبة البالغة من العمر 30 عاما حياة هذا التحقير عندما فسح خطيبها الخطوبة بمجرد إخباره بمرضها وباستئصال ثديها. وتروي هذه بحرقه كيف واجهها بالقول "أريد امرأة كاملة وليس ثلاثة أرباع امرأة".

أما زوج سعيدة فلم ينتظر خروجها من المستشفى لتطليقها وطلب حضانة ابنهما، وعمد إلى إفراغ حسابها في البنك. وبعدها طردت من مسكنها، اضطرت هذه الطيبة البالغة اليوم 55 سنة، إلى السكن في فندق، وتروي قائلة "كنت مرهقة جداً.. لم يكن باستطاعتي مواجهة كل هذه الصعوبات؛ الطلاق والمرض.. في الوقت نفسه".

وتمكنت سعيدة من استعادة حضانة ابنتها إلا أنها تؤكد بعد 15 سنة، على أن تصرف زوجها السابق "دمرها". وتروي متحسرة "تعارفنا في الجامعة وتزوجنا عن حب. كان من المدافعين عن حقوق المرأة ويشترك في المظاهرات لأجل ذلك، لكنه لم يتردد لحظة في رمي مثل الفضلات".

وتواجه النساء اللواتي خضعن لعملية استئصال الثدي صعوبة في الحصول على ترميم الثدي. فالمؤسسات الحكومية التي توفر هذه الخدمة مجاناً، قليلة ومكتظة بالمرضى، أما في القطاع الخاص فالتكاليف باهظة.

إنها نهاية عام آخر، ومثل الأعوام السابقة كان هذا العام حافلاً بالأحداث على مستوى العالم، بعضها كان جيداً وبعضها كان مخيباً للآمال. وكذلك كانت الأحداث التي شهدناها في حياتنا الشخصية بلوفا ومرها، لكنها انتهت وصارت من الماضي، وكان علينا أن نودع هذه السنة بشعور من الامتنان لكل من رسم لحظة فرح في حياتنا، ولكل من وضعنا في مواجهة أسئلة صعبة وعلامات استفهام استعصت الإجابات عنها، لكننا سنترك كل هذا يمشي بسلام أيضاً.

نهى الصراف

□ هناك خطط وأمال جديدة، وأمنيات قديمة لم تتحقق تجعلنا نتأمل قليلاً في طريقة عيشنا وأداء واجباتنا التي قمنا بها على أكمل وجه، وطموحاتنا التي تلاشت ولم تتحقق، بسبب ظروف خارجة عن إرادتنا أو بسبب إهمالنا ربما.

في مقالها الأخير بمجلة "علم النفس" الأميركية، تؤكد إيجيل برينر؛ وهي أستاذة في الطب النفسي بجامعة نيويورك، على أن هناك بعض الأعمال البسيطة التي يمكننا القيام بها كعلامة لبداية عام جديد آخر، والتي يمكنها تأسيس علاقة تصالح مع أنفسنا حيث ترشدنا إلى ما يجب القيام به والطريقة التي نرى من خلالها عالمنا.

وترى برينر أننا مخلوقات موسمية، تتغير مع الفصول وتبدلها، فنستجيب مثلاً لإيقاع محيطنا في فصل الشتاء، حيث الظلام والطقس البارد، إن هذه الإشارات هي التي تقودنا إلى استطلاع دواخلنا وتجعلنا نغوص عميقاً داخل أنفسنا، إلى الأماكن الأكثر عمقا في ذاتنا والتي غالباً ما تختفي عن أنظارنا في الأيام العادية.

في نهاية العام، سنتاح لنا الفرصة للوقوف مجدداً على حاشية مسرح الأحداث كمتفرجين هذه المرة وغير مشاركين فيها، سنتاح لنا الفرصة لمعرفة ما حدث وسنرى الضوء المرتجع من الظلمة وانعكاس صور الأشياء في المرآة، لكننا هذه المرة، سنقف من كل ما يحدث وقلقة المراقب المتأمل من بعيد ولهذا سنتوفر لنا فرصة الفهم الكامل. من دون هذه الإجراءات فإننا لن نستطيع فهم أنفسنا وردود أفعالنا على الأحداث وهل كنا راضين عن أنفسنا أم لا، وبالتالي لن نستطيع أن نحدث التغيير المطلوب.

السنة الجديدة هي الفرصة المناسبة لتقييم موقعنا ومكانتنا في هذه الحياة؛ كيف تسنى لنا اجتياز الأوقات الصعبة، وكيف تبدو الأمور في المحصلة، وماذا تغير فينا؟ ويؤكد متخصصون في علم النفس على أن تحديد أهداف قليلة أو هدف واحد وتركيز الجهد والوقت لمحاولة تحقيقه، يعد أمراً

يمثل الظلام وقت الانتظار في العادة، انتظر أن تأتي اللحظة المناسبة، لتكتشف الأشياء تحت الضوء الساطع، وحين يحين وقت عودة الضوء فهذا يعني رمزياً ولادة جديدة، ونموا وحيوية.

ينطبق هذا الأمر على كل ما كان يحملته الماضي من ضغائن؛ أفعال عاطفية تصعب مواصلة حملها، وحتى معتقدات قديمة لم يعد لها معنى أو قيمة بالنسبة إلينا. العام الجديد يعني دخول معترك الحياة مرة أخرى

الأزواج يفاقمون معاناة المصابات بسرطان الثدي

□ الجزائر - وجدت ليندا (50 سنة) نفسها مطلقة بعد زواج دام 18 عاماً لا لشيء إلا لأنها اضطرت إلى استئصال ثديها بعد إصابتها بالسرطان.. وتعاني الكثيرات مثلها في الجزائر من الإهمال بسبب هذا المرض الخبيث. تؤكد هذه المريضة التي ساندتها أولادها الثلاثة في محنتها أن "الإهمال أسوأ بكثير من السرطان في حد ذاته". فبعد العملية أصبح زوجها يصفها بأنها "نصف امرأة" أو بـ"المقطعة" كما راحت تروي بصوت متشنج رغم مرور سنوات على ذلك.

خضعت زهرة لعملية استئصال الثدي في العام 2015، فوجدت نفسها مطلقة بعد 25 سنة من الزواج، وبلا أي مدخول. وتقول ربة المنزل هذه والبالغة من العمر 53 سنة "زوجي السابق كان مقيتاً".

لا يقتصر هذا الوضع على ليندا وزهرة، "فالمئات من الجزائريات يتعرضن للإهمال من طرف أزواجهن بعد إصابتهم بسرطان الثدي" على ما تؤكد سامية قاسمي رئيسة جمعية "نور الضحى" لمساعدة مرضى السرطان.



الإهمال أسوأ بكثير من السرطان



«اختيار المشاركين في المباريات حق أصيل للجهاز الفني. إذا فاز نيبوشا على الأهلي في مباراة القمة لن أستطيع إقالتة، خاصة أنني لم أفعل ذلك عندما كان يخسر ويتعادل».

مرتضى منصور
رئيس الزمالك المصري



«قمت بإيداع ترشيحي لرئاسة النادي وفقاً للمواعيد المنصوص عليها، إلا أنني لم أتلق التقرير المالي، وبالتالي أجعل كل شيء عن الوضعية المالية للنادي، الذي جننا لإنقاذه».

علي حمدي
المرشح الوحيد لرئاسة الرجاء البيضاوي المغربي

محمد صلاح ينال جائزة الأسد الذهبي

وتألق محمد صلاح مع المنتخب المصري وقاده للمونديال للمرة الثانية في تاريخه، كما يتوهج مع ليفربول حالياً بالدوري الإنجليزي وينافس على صدارة الهادفين، بعدما أنهى الموسم الماضي بشكل رائع مع روما في الكالتشيو الإيطالي.

وتوج محمد صلاح، بجائزة أفضل لاعب عربي لعام 2017، ووفقاً للصفحة الرسمية للاتحاد العربي للصحافة الرياضية بموقع فيسبوك "توج نحو 100 إعلامي رياضي من مجموع الدول العربية، نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح بجائزة أفضل لاعب كرة قدم عربي لعام 2017".

وأضاف البيان "جاء ذلك من خلال الاستفتاء الأضخم الذي دعا إليه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية".

الرباط - توج المصري محمد صلاح بجائزة الأسد الذهبي، التي تمنحها سنوياً صحيفة المنتخب المغربية لأفضل لاعب أفريقي بمشاركة أكثر من 50 هيئة إخبارية وناقداً رياضياً من مختلف البلدان. وعانق صلاح الجائزة للمرة الأولى في مسيرته والثانية في تاريخ الكرة المصرية، منذ بداية منحها قبل 14 عاماً.

وانضم محمد صلاح إلى مواطنه محمد أبو تريكة المتوج بالجائزة سنة 2008، بعدما تصدر قائمة الاستفتاء التي انحصرت في 10 لاعبين، بعد حصوله على 297 نقطة، متقدماً على زميله بفريق ليفربول الإنجليزي، السنغالي ساديو ماني، الذي حل ثانياً برصيد 134 نقطة، في وقت جاء فيه الغابوني بيير أوباميانغ نجم بوروسيا دورتموند ثالثاً.



رحيل تحت المجهر

التعاون يفك الاشتباك بين متعب والبدرى

- مهاجم الأهلي المصري يرحل للدوري السعودي من جسيم دكة البدلاء
- عماد متعب يأمل في قيادة منتخب مصر في المونديال

أعلن النادي الأهلي المصري رسمياً الثلاثاء، انتقال مهاجمه المخضرم عماد متعب، إلى فريق نادي التعاون السعودي على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر مقابل 400 ألف دولار، وبذلك ينفض الاشتباك الدائر بين اللاعب ومدربه حسام البدرى، بسبب ملازمة الأول لدكة البدلاء، وأيضاً يعتبر الاحتراف طوق النجاة بالنسبة للاعب، الذي يأمل في المشاركة مع منتخب الفراغة في مونديال روسيا.

«بالقصاص» لقدرته على تسجيل الأهداف من أنصاف الفرص، إضافة إلى أنه مثل المنقذ لفريق الأهلي ومنتخب مصر في أكثر من مناسبة.

وهو ما دفع رئيس اتحاد كرة القدم هاني أبو ريدة، إلى أن يعرب في تصريحات سابقة عن أمنيته بانضمام الثنائي عماد متعب وحسام غالى المحترف في صفوف النصر السعودي، إلى صفوف المنتخب في مباريات المونديال، لكن هذا يتوقف على مستوييهما، الأمر يرمته يعود إلى الأرجنتيني هيكاتور كوبر المدير الفني للفراغة، وهذا ما عززه مدرب منتخب مصر أسامة نبية، الذي أشار إلى أن الجهاز الفني فكر في ضم متعب من أجل أن يلعب دور المنقذ.

◀ مهاجم الأهلي السابق خالد بيبو، توقع انضمام متعب إلى صفوف منتخب الفراغة إذا نجح في استعادة مستواه بشكل سريع

وأكد خبير أنه لو نجح متعب في استعادة مستواه المهود، سيكون إضافة جيدة لمنتخب مصر في مباريات المونديال، ورفضوا فكرة أن تخطي هذا اللاعب لسن الثلاثين يمنعه من التألق، واستشهدوا بأزمة عديدة منها، اللاعب السعودي زلتان إبراهيموفيتش الذي انضم إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي في مطلع الموسم الماضي وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، ونجح "إبرا" في التتويج بلقب الدوري الأوروبي.

وتوقع مهاجم الأهلي السابق خالد بيبو، انضمام متعب إلى صفوف منتخب الفراغة إذا نجح في استعادة مستواه بشكل سريع، ولفقت "العرب"، إلى أن ذلك سيحقق بعد انتقاله إلى صفوف التعاون السعودي، ولو شارك اللاعب بصورة أساسية سيكون على رأس قائمة المنتخب في المونديال. وأكد بيبو أن مهاجم في حجم وخبرة عماد متعب لا غنى

دياز: سنكافح للحفاظ على لقب الدوري السعودي

دون سبب واضح. في الطرف المقابل أعرب الصربي فوك رازوفيتش، المدير الفني لفريق الفيصلي، عن سعادته البالغة بالمستوى الذي قدّمه لاعبه أمام الهلال خلال المباراة التي جمعت بينهما وانتهت بالتعادل بهدف لمثله.

وقال رازوفيتش في تصريحات بالمؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة، إن فريق الفيصلي برهن للجميع عن جدارته بالمركز الذي وصل إليه في الموسم الحالي، وأحقته في التواجد بين كبار الدوري.

وأضاف أن لاعبيه قدموا كل ما كان مطلوباً منهم ونفذوا التعليمات بشكل مثالي، أمام فريق اعتبره رازوفيتش الأفضل والأقوى في الدوري السعودي. وأشار إلى أن نسبة الاستحواذ وإن مالت إلى صالح لاعبي الهلال، لكنها لا تمنع الإشادة بفريقه، خاصة وأن الفيصلي شن هجمات مرتدة خطيرة على مرعى حامل اللقب.

من جانبه أعرب مصطفى ملائكة حارس مرعى الفيصلي، عن حزنه بعد تعادل فريقه مع الهلال.

وقال ملائكة عقب نهاية المباراة، إن التعادل بعد التقدم بهدف أمر محزن، إلا أن الخروج بنقطة أفضل بكثير من الخسارة خاصة أمام الهلال. وأشاد ملائكة بلاعبي الفيصلي والمستوى الذي قدّموه أمام الهلال بشكل خاص، وفي الموسم الحالي عموماً، مشيراً إلى أن الفريق سيحاول الظهور بمردود أفضل في الفترة المقبلة. وعن سر تألقه أمام الهلال، قال ملائكة إنه يتطلع دائماً لتقديم الأفضل من أجل مساعدة فريقه على تحقيق نتائج إيجابية في الموسم الحالي.

الرياض - قال الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني لنادي الهلال السعودي إن فريقه خاض مباراة صعبة أمام منافس قوي مثل الفيصلي، معرباً عن رضاه التام بالمستوى الذي قدّمه لاعبه.

وتعادل الهلال مع الفيصلي بهدف لمثله، في مباراة مؤجلة من الجولة العاشرة للدوري السعودي للمحترفين، بسبب ارتباط حامل اللقب بالمشاركة الآسيوية.

وأوضح دياز في تصريحات بالمؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة، أن فريقه قدم شوطاً أول أكثر من رائع، وكان ينقصه فقط تسجيل الأهداف.

وأشار إلى أن لاعبي الفيصلي استغلوا خطأ تكتيكياً لتسجيل هدف التقدم، ولعبوا فقط على الهجمات المرتدة، مضيفاً "لكن فريقى كان له رد فعل أكثر من رائع".

وباتت تصانعات رامون دياز بالمستويات التي ظهر بها فريقه محط غضب الهالائين الذين أكدوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن طريقة لعبه أصبحت محفوظة، ولم يعد قادراً على صنع أي تغيير، وكانه بعد أن يضع تشكيلة المباراة يرعى المنديل للاعبين، الذين هبطت مستويات أغلبهم.

وطالب الشارع الهالائي برحيل دياز وعلى الإدارة الهالائية التحرك لمعالجة القصور المستمر من عناصر الفريق وإحضار صانع لعب حقيقي، إذ أشار نايف الزابدي إلى أن خطة دياز باتت مكشوفة لجميع المدربين الذين تفننوا في ضرب الهلال من خلالها، مؤكداً أن عدداً من نجوم الفريق تدنت مستوياتهم بشكل ملفت

اتحاد آسيا يختار العصيمي مديراً لوحدة النزاهة

الرياضة المعنى بالسياسات العامة للرياضة ويعتبر العصيمي السعودي الثاني الذي يعمل بشكل متفرغ بالاتحاد الآسيوي بعد تجربة ناجحة لمواطنه عصام السحيباني الذي اختاره الاتحاد الدولي للعبة "فيفا" ليكون مديراً لمكتبه بدبي.

كان الشيخ سلمان ال خليفة رئيس الاتحاد قد أطلق عدة برامج وقرارات بهدف تحقيق أعلى معايير النزاهة بالقارة الآسيوية حيث اعتمد ميثاق السلوك لكل مسؤولي الاتحاد وميثاق الانتخابات ولائحة الانضباط الجديدة التي تحصل متغيرات تتزامن مع واقع الكرة الآسيوية والتوقيع مع المراكز والهيئات المحاربة للفساد الكروي والإداري والسعي إلى الوصول للشفافية المالية والإدارية الكاملة.

◀ كوالامبور - أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعيين السعودي أحمد العصيمي مديراً لوحدة النزاهة اعتباراً من الثلاثاء في خطوة تتزامن مع تركيز الشيخ سلمان ال خليفة رئيس الاتحاد بخلق منظومات صارمة لضمان بيئة آمنة من التلاعب والفساد لكل عناصر اللعبة.

وسبق للعصيمي العمل رئيساً لوحدة القانون بالمركز الدولي للأمن الرياضي في باريس وحمل عضوية مجلس أمناء جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي وسبق له العمل في اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بالإضافة إلى مشاركات وعضويات عدة في لجان رياضية تحت مظلة المجلس الأوروبي، ولجان أخرى تابعة لليونسكو لمؤتمر وزراء

◀ قرر البريطاني أندى موراي الانسحاب من دورة بريزبن الأسترالية لكرة المضرب، في خطوة ستؤثر سلباً على استعداداته لخوض بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى المقررة بين 15 و28 الشهر الحالي. وغاب موراي عن الملاعب منذ يوليو الماضي بعد خروجه من الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون أمام الأميركي سام كويري، بسبب الإصابة ما أدى بالمصنف أول عالمياً في السابق إلى التراجع حتى المركز السادس عشر حالياً. وكان من المفترض أن يسجل موراي عودته الرسمية إلى الملاعب في دورة بريزبن.

◀ أعلن هيوستون روكتس المشارك في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين غياب جيمس هاردين، متصدر مسجلي النقاط في المسابقة، لمدة أسبوعين على الأقل بسبب الإصابة. وأصيب الخالق هاردين في الربع الأخير من مواجهة لوس أنجلوس ليكرز. وقال روكتس إنه سيتم إعادة تقييم حالة هاردين بعد أسبوعين. وبلغ متوسط هاردين في المباراة الواحدة تسجيل 32.3 نقطة وتمرير 9.1 كرة حاسمة ويعتبر من المرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في المسابقة خلال الموسم الجاري. وفاز روكتس 26 مرة مقابل تسع هزائم لكنه خسر خمس مرات في آخر ست مباريات.



◀ التحق 27 لاعباً بمعسكر منتخب تونس، في إطار انطلاق التحضيرات للمونديال. وقرر نبيل معلول، الاستجابة لطلب مهاجم النادي الأفريقي صابر خليفة بالخروج من المعسكر، من أجل إتمام صفقة انتقاله إلى أحد السعودي. وتلقى مهاجم الأفريقي عبر وكيل أعماله عرضاً من نادي أحد السعودي لمدة عام ونصف العام، رغم أن إدارة النادي التونسي رفضت من قبل عرضاً قترانياً لأحد أبرز لاعبي باب الجديد. وتصدر الإشارة إلى أن خليفة أكد في تصريح سابق أن الأولوية تبقى للنادي الأفريقي رغم الإغراءات التي وصلتته.

◀ أكد توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أن العديد من المدن مرشحة لاستضافة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2026. وقال باخ 'ن المحادثات ما زالت قائمة مع العديد من المدن المهتمة باستضافة الأولمبياد، في إطار إجراءات المناقصة المنقحة، والتي من خلالها يتم الاهتمام فقط بأقوى ملفات الترشيح وليس بكرة العدد. وأوضح باخ "نجري حوارات مع الأطراف المهتمة من ثلاث قارات"، وأضاف "الإجراءات الجديدة تعطي مرونة أكبر وفرصاً بما يتلأم مع المرشحين المحتملين قبل بداية المرحلة الحاسمة".

متفرقات



«لاستطيع أن أسدي أي نصيحة لدوناروما، لأنني لا أعيش وضعه ولا أعرف أيضا مدى قوة علاقته مع ميلان، لكن سأقول له إذا انضم إلى يوفنتوس، فلن يكون مخطئا أبدا».

جيانلويجي بوفون
حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي

«فعلنا كل ما باستطاعتنا من أجل ضمان ضم مهاجم بشكتاش سينك توسون، وسيكشف الوقت فقط ما إذا كان ذلك كافيا في الساعات الأربع والعشرين المقبلة».

سام اليراديس
مدرب فريق إيفرتون الإنكليزي

عجلة الانتقالات الشتوية تدور بسرعة في أوروبا

● ميركاتو على صفيح ساخن في إنكلترا وإيطاليا وألمانيا ● أجندة صفقات برشلونة تضم 10 نجوم



الرقم الصعب في أجندة الميركاتو

للاضمام إلى صفوفه الصيف المقبل عندما ينتهي عقده مع فريقه الحالي. وقد يكون هناك نشاط أيضا عند بوروسيا دورتموند المرشح لخسارة جهوده مهاجمه أندريه شورله الذي ارتبط اسمه بانتقال محتمل إلى وست هام يونايتد الإنكليزي.

وسيكون باريس سان جرمان مضطرا هذا الشهر إلى التخلص من بعض اللاعبين بهدف سد العجز وتحقيق التوازن المالي الذي يفرضه قانون اللعب المالي النظيف، بعد إنفاقه الصيف الماضي 222 مليون يورو لضم البرازيلي نيمار من برشلونة، واستعارته كيليان مبابي من موناكو على أن يتعاقد معه نهائيا في نهاية الموسم مقابل 180 مليون يورو. وتحدث التقارير عن أن الأرجنتيني خافيير باستوري هو أكثر الراغبين في الرحيل عن النادي الباريسي من أجل تعزيز حظوظه بالمشاركة مع منتخب بلاده في مونديال روسيا الصيف المقبل، وقد يعود مجددا إلى الدوري الإيطالي حيث لعب بين 2009 و2011 (مع باليرمو).

يتوجه ميلان إلى بيع عدد من لاعبيه في ظل المصاعب المالية التي يعاني منها نتيجة ما دفعه من أموال طائلة الصيف الماضي دون أن يطرأ أي تحسن ملموس على نتائجه، كونه قابعا في منتصف الترتيب حتى بعد تغيير مدربه فينتشيزو مونتيتلا والاستعانة بلاعب وسطه السابق جينارو غاتوزو. وينصب الاهتمام على حارسه جانلويجي دوناروما في ظل تجدد الحديث عن إمكانية رحيله عن "سان سيرو". ويفتح باب الانتقالات في إيطاليا الأربعاء.

هدف بايرن ميونخ

صحيح أن بايرن ميونخ في طريقه للفوز بلقب الدوري الألماني مرة أخرى، كونه يتقدم بفارق 11 نقطة عن شالكة الثاني مع انتصاف الموسم، لكن ذلك لن يجعله يتخلى عن فلسفة إضعا للمنافسين. ويبدو نجم شالكة ليون غوريتسكا (22 عاما) أبرز أهداف النادي البافاري الذي سيوقع معه عقدا مبدئيا

الإسبانية، فإن إدارة ريال مدريد توقفت عن مطاردة دي خيا، بسبب أن اللاعب نفسه لم يعد مهتما بالانتقال لصفوف الملكي.

ومن ناحية أخرى قد ينشط يوفنتوس، بطل المواسم الستة الأخيرة، في سوق الانتقالات بعدما وجد نفسه يلاحق إنتر ميلان ثم نابولي على صدارة الدوري هذا الموسم، وارتبط اسمه بلاعب وسط ليفربول الإنكليزي ومنتخب ألمانيا إيمري جان، لكن المدير التنفيذي لعملاق تورينو جوزيبي ماروتسا قال "ندرك بأنه لاعب جيد وفرصة جيدة ليوفنتوس من أجل تعزيز وسطه لكن لا شيء أكثر من ذلك".

وفي ظل سعيه الدائم للفوز بلقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 1990، سيسعى نابولي الذي ودع مسابقة دوري أبطال أوروبا من الدور الأول، إلى تعزيز هجومه في النصف الثاني من الموسم وهدفه المحتمل لاعب بولونيا سيموني فيردي الذي سيكلفه 25 مليون يورو في حال قرر ضمه إلى صفوفه. وخلافا ليوفنتوس ونابولي،

تستعد كبار الأندية لتدعيم صفوفها ابتداء من الآن، حيث سيكون الميركاتو على صفيح ساخن بسبب الأسماء المطروحة على الساحة. ويختلف موعد فتح سوق الانتقالات الشتوية من بلد لآخر، ففي إنكلترا وإسبانيا وألمانيا وفرنسا بدأت فترة الميركاتو الشتوي في 1 يناير من العام الجاري. وتبقى إيطاليا استثناء، حيث لا يتم فتح سوق الانتقالات الشتوية إلا في 3 يناير.

باريس - كان انتقال الهولندي فيرجيل فان ديك إلى ليفربول الإنكليزي مقابل 75 مليون جنيه إسترليني في أعلى صفقة مدافع في تاريخ اللعبة، لمحة عما تعد به فترة الانتقالات الشتوية في إنكلترا، لكن التعاقدات الكبيرة التي فتحت في اليوم الأول من العام الجديد وتشكل امتدادا لما شهده الصيف الماضي من صفقات خيالية، ليست حكايا على الأندية الإنكليزية وحسب، بل ستسعى أبرز الفرق الأوروبية إلى تعزيز صفوفها خلال الشهر الحالي بعدما اكتشفت مكانم الضعف فيها في النصف الأول من الموسم. وتبرز العديد من الصفقات التي يمكن أن تحصل خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

بإمكان برشلونة المتصدر أن يقول إنه أجرى تعاقدته الكبير لشهر يناير مع اقتراب عودة الفرنسي عثمان ديمبيلي من الإصابة بعد فترة قليلة على انضمامه إلى النادي الكتلوني من بوروسيا دورتموند الألماني أوائل الموسم الحالي، لكن ذلك لا يعني بأن فريق المدرب إرنستو فالغيريدي سيكون مكتوف الأيدي هذا الشهر.

ووضع مسؤولو نادي برشلونة الإسباني قائمة طويلة من اللاعبين المميزين، الذين تسعى للتعاقد معهم، سواء خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير الجاري أو الصيف المقبل عقب نهاية الموسم الحالي. وفي هذا الصدد، نشرت صحف بريطانية تقريراً يضم 10 لاعبين مرشحين لارتداء قميص البارسا، حيث قالت إن فيليب كوتينيو صانع ألعاب ليفربول، هو الهدف الرئيسي للنادي الكتلوني بعد أن فشل البارسا في ضمه الصيف الماضي، يليه المدافع الكولومبي ياري ميلا لاعب بالميراس، وأن هذا الثنائي الأقرب للانضمام إلى البلوغرانا في يناير.

ومن ضمن الأسماء الأخرى التي استعرضتها الصحيفة، باولو ديبالا نجم أرسنال ووتشيلسي يفتتحان 2018 بقمة ساخنة

أرسنال وتشيلسي يفتتحان 2018 بقمة ساخنة

الترتيب. وقال داني درينكوتر لاعب وسط تشيلسي "نؤدي بشكل جيد، الانتصارات التي نحققها مفيدة لنا". وأضاف "يمكننا فعل ما هو أكثر من الفوز بالمباريات وطالما فعل ذلك فإننا نضغط على المنافسين لنا". وأشار "إذا استطعنا إظهار تقننا خلال مواجهة أرسنال سيكون شيئا رائعا". وختم بالقول "هي بالطبع مباراة مختلفة تماما، لكننا سنقوم بواجبنا معهم ونأمل أن نكون على أهبة الاستعداد".

ويدخل أرسنال المباراة وهو في المركز الخامس بفارق سبع نقاط خلف تشيلسي بعد تعادله مع وست بروميتش البيون 1-1. وبعد هذه المباراة علق الفرنسي أرسين فينجر المدير الفني لأرسنال على الأجندة المزدحمة لفريقه خلال فترة أعياد الميلاد. وجاءت تصريحات فينجر نظرا لحصول وست بروميتش على يومين أكثر من فريقه قبل مواجهتهما معا، كما حصل تشيلسي على يوم راحة إضافي قبل موقعة شمال لندن.

وقال فينجر "لا يمكن منح وست بروميتش خمسة أيام للاستعداد مقابل ثلاثة أيام فقط لنا". وأضاف "سنستعد للعب كل يوم طالما الأمر نفسه يسير مع الخصم، الأمر غير طبيعي هكذا". وأشار "نواجه نفس المشكلة مع تشيلسي فقد لعب قبلنا بيوم". ولم تتضح بعد إمكانية مشاركة صانع اللعب الألماني مسعود أوزيل مع أرسنال أمام تشيلسي بعد غيابه عن مواجهة وست بروميتش بسبب الإصابة في الركبة، حيث أكد فينجر "فرصته في المشاركة محدودة".

وطبعت الانتقادات اللادعة للحكام ختام المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإنكليزي، والتي وجهها مدرب المتصدر مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا والفرنسي أرسين فينجر مدرب أرسنال. واختلفت الأسباب بين المدربين: فغوارديولا طالب

لندن - يقص فريقا أرسنال وتشيلسي شريط عام 2018 بمواجهة دربي في لندن، هي الأولى من بين ثلاث مواجهات نجم بينهما في الأسابيع الأولى من العام الجديد.

ويلتقي أرسنال وتشيلسي الأربعاء في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز ثم يلتقيان في مباراتي الذهاب والإياب للمربع الذهبي لكأس رابطة المحترفين يومي العاشر والـ24 من يناير الجاري.

ويتطلع أرسنال لمواصلة حملته الجيدة النادرة والتي شهدت خسارته مرة واحدة فقط في آخر خمس مواجهات له مع تشيلسي على مستوى جميع المسابقات. وقال الإسباني بيدرو رودريغيز لاعب تشيلسي "إنها مباراة صعبة بالنسبة لينا، دائما المواجهة أمام أرسنال تكون صعبة".

بيدرو رودريغيز:

إنها مباراة صعبة بالنسبة لينا، دائما المواجهة أمام أرسنال تكون صعبة



وأضاف "سنستعد بشكل جيد جدا وأتمنى تحقيق الفوز لكنها مباراة صعبة". وبدأ أرسنال السلسلة الأخيرة لمواجهاته مع تشيلسي بالفوز على ملعبه 3-0 في الدوري الموسم الماضي ثم فاز تشيلسي في مباراة الدور الثاني 3-1. وفاز أرسنال على تشيلسي 2-1 في مايو الماضي في نهائي كأس الاتحاد ثم فاز على الفريق ذاته بضربات الجزاء الترجيحية في مباراة الدرر الخيرية في أغسطس الماضي. وانتهت المواجهة الأولى بين الفريقين في الدوري هذا الموسم بالتعادل السلبي على ملعب ستامفورد بريدج.

تفوق واضح

يتفوق أرسنال في مجموع المواجهات الخمس الأخيرة على ملعب تشيلسي حيث سجل 15 هدفا واهتزت شبكاه مرتين فقط. ولم يخسر تشيلسي مطلقا في آخر خمس مباريات في الدوري ونجح الفريق خلال مباراته الأخيرة في اكتساح ستوك سيتي بخمسة أهداف دون رد ليتقدم لوصافة جدول

غوارديولا: سيلفا سيعود قريبا

الإنكليزي أمام نيوكاسل وكريستال بالاس. وتحدث غوارديولا عن الغياب الممتد لسيلفا قائلا "سيعود عندما يكون جاهزا، ولكن الحياة الشخصية دائما هي الأهم من أي شيء آخر، ولذلك فإنه سيعود عندما يكون جاهزا، وهذا ما يتعين علينا فعله". وسجل سيلفا هذا الموسم خمسة أهداف وصنع 10 تمريرات حاسمة. ويذكر أنه عاد إلى مدينة مانشستر الإنكليزية قبل يومين.

ومن ناحية ثانية وعد اللاعب البرازيلي لنادي مانشستر سيتي غابريال جيزوس، بالعودة إلى الملاعب "في أسرع وقت ممكن"، مؤكدا أن إصابته في الرباط الجانبي للركبة "ليست سيئة" ولا تتطلب عملية جراحية.

رونالدو: عام 2017 كان مذهلا

وذكرت "أس" أن رونالدو أصبح في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في 2017 والذي أقيم في كارديف للاعب الأول في التاريخ الذي يسجل في ثلاثة نهائيات بهذه البطولة، كما أشارت إلى أن نجم ريال مدريد تمكن في نسخة العام الحالي من البطولة الأوروبية من تحقيق رقم قياسي غير مسبق بالتسجيل في جميع المباريات الست لدور المجموعات (تسعة أهداف).

ويذكر أن رونالدو أنهى العام الماضي مسجلا 53 هدفا في جميع البطولات. وتابع قائد منتخب البرتغال قائلا "لقد كنت مباركا بامتلاكه المهوابة ولقد عملت بجد كبير من أجل إخراج الأفضل منها، ولكنني لم أكن لأحقق هذا دون معاونة العديد من الأشخاص الذين ساعدوني على المستوى المهني". واستطرد رونالدو قائلا "أرغب في أن أهدى هذا الإنجاز لعائلتي، التي كانت حاضرة في اللحظات الطيبة والسعيدة، وإلى أصدقائي، دون أن أنسى من آمنوا بي عندما كنت لا أزال طفلا صغيرا، وإلى المدربين الذين عملت معهم، وإلى زملائي سواء في الفرق أو المنتخب البرتغالي".

مدريد - أكد الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، أنه يجهد مما تعرض له لاعبه دافيد سيلفا إلى الملاعب وأن قرار الدفع به في المباريات سيتحدد بناء على جاهزيته.

وتقرر بشكل مفاجئ عدم مشاركة اللاعب الإسباني، لظروف خاصة، في مباراة مانشستر سيتي أمام توتنهام في 16 ديسمبر الماضي.

وسافر سيلفا بعد ذلك إلى إسبانيا ولكنه عاد بعد أيام قليلة للمشاركة أساسيا في مباراة فريقه أمام بورنموث ولعب دقائق 16 المباراة كاملة، ولكنه عاد مرة أخرى للغياب عن اللقاءين الآخرين لمتصدر الدوري

حماية اللاعبين

أوضح غوارديولا أن إصابة جيزوس "قد تبعده لشهر أو شهرين عن الملاعب"، معربا عن غضبه مما تعرض له لاعبه بالقول "الحكام عليهم أن يحموا اللاعبين، وعليهم أن يوفروا الحماية". وأضاف "كلنا نعرف إلى أي حد الدوري الإنكليزي قوي على الصعيد البدني، علينا أن نحمي اللاعبين، ليس فقط أفضل اللاعبين بل جميعهم".

وفي تصريحاته بعد المباراة، أكد أنه لم يبحث "هذا الموضوع مع الاتحاد الإنكليزي حتى الآن. هم (السؤولون) يركزون على تعمد اللاعبين السقوط أرضا كما أن هناك أمورا مماثلة. أدرك تماما بأن اللاحم بين اللاعبين مسموح هنا أكثر من أي بلد آخر، إلا أنه ثمة حدود لذلك". ورأى المدرب السابق لنادي برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، أن لا حاجة للحد من الطابع البدني القوي الذي يتميز به الدوري الإنكليزي، إلا أن المطلوب هو تحقيق توازن يحمي اللاعبين واللعبة.

وفي المقابل شدد أرسين فينجر المدرب الذي يتولى مهام الإشراف على النادي الإنكليزي منذ العام 1996، على أنه كافح "ليصبح الحكام محترفين وقاموا بعمل جيد بالانتقال إلى الاحتراف". وأشار إلى أنه "لا أرى أي تطور. في نهاية المطاف، ثمة دولتان في أوروبا لديهما حكام محترفون هما إيطاليا وإنكلترا، ولن يكون ثمة حكم إنكليزي في كأس العالم، لكن الأمر يبدو عاديا بالنسبة إليهم".

53

هدفا سجلها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بجميع البطولات في العام الماضي

صباح العرب



ثلاثي أضواء «الإرهاب»

□ ما يحدث في إيران حاليا، يكشف لنا "وهم" تصدير الثورة الذي عمل عليه نظام الملالي منذ اعتلائه السلطة عام 1979، ويؤكد لنا أن النار مهما طال الزمان، ستأكل نفسها، إن لم تجد ما تأكله، فالأنظمة التي تتبنى الشعارات والتدخل بالعبث في شؤون الآخر ستحترق يوما بما حاولت تصديره لغيرها.

نفس الإشكالية -وبدرجات متفاوتة- حدثت مع تركيا ونظام أردوغان، عبر محاولة انقلابية مصنوعة تماما، ومثلما يحدث حاليا مع قطر المعزولة عن محيطها الخليجي، وانشقاقات الأسرة الحاكمة دعوة لتأسيس نظام جديد... لنجد أنفسنا أمام نموذج "ثلاثي أضواء المسرح" الشهير في مصر، مع الفارق طبعاً، بين ثلاثي أنظمة سمحت لنفسها بالتحريض على الآخرين وتبني أوهايم الخلافة والزعامة والثورة، بالتالي بات يعاني بشدة، وبين ثلاثي فكاهي لا يقل سخرية.

ورغم أنه من المبكر جدا الحكم على "الربيع الإيراني" وتفاعلاته، إلا أن خروج الاحتجاجات الشعبية بهذا الشكل المتسارع وربما المتنامي يضيف ضبابية على المشهد الممتد بشكل عام، في اختلاف واضح عن مشهد تظاهرات 2009 التي انحصرت فقط في طهران وأصفهان، كما أن احتمالية الخروج عن السيطرة حاليا واردة، خاصة إذا اكتملت الدائرة الكهريائية الشعبية من الأطراف عند خراسان على الحدود مع أفغانستان لتصل قلب العاصمة.

ورغم مثلث عبارة "Now Is Now" التي وجهها الرئيس الأمريكي ترامب للنظام الإيراني واستعداد فيها ذات عبارة سابقة أوباما التي وجهها للرئيس المصري الأسبق مبارك، إبان فوضى "الربيع العربي" إيدانا بتدشين ذات الفوضى ونقلها للدخل الإيراني لعبا على ذات شعارات "الحرية والكرامة الاجتماعية" التي خدعت الجميع، بتبين الآن أن محركها واحد.

وهنا الدرس الذي يجب الالتفات إليه، فالمثلث التركي الإيراني القطري الذي استغل أوضاع المنطقة وتآمر عليها، بات يعاني داخليا ويدفع ثمن حماقاته التحريضية وأيضا علاقته مع الجماعات الإرهابية، وكذلك تنافساته على إنشاء "خلافته" الأيديولوجية شيعيا فارسيا (إيران) وسنيا عثمانيا (تركيا) ومعهما قطر كعمول وداعم باحث عن زعامة إقليمية ضائعة بين حلم إمبراطوريتين متنافستين.

ومثلما ودعت المنطقة ميليشيات "الرايات السوداء" يبقى نظام حكم "العمائم السوداء" على المحك بانتظار مراسم السواد الأخير، في اختبار تجريبي علامته الأولى إسقاط هبة المرشد الأعلى ودوس صورته بالأقدام، وبالتالي سقوط كل الميليشيات والأذرع التابعة من حزب الله في اليمن، إلى الحشد الشعبي بالعراق، وأيضا الحوثيين باليمن.

وهذا ثمن الجموح غير المروض... إن لم يكن فعليا فمعنويا على الأقل.

احتفالات رأس السنة تدخل الإمارات موسوعة غينيس



السماء تشرق بألوان الفرخ

ولم يكن هذا العرض وحده المميز بدولة الإمارات إذ إن إمارة دبي أيضا قدمت عرضا فريدا وخارجا عن المألوف كانت تطمح من خلاله للدخول إلى غينيس، حيث احتفلت بحلول العام 2018 بعرض ضوئي مبهر في وسط الإمارة على برج خليفة، أطول مبنى في العالم.

وأضاعت عروض الليزر البرج لساعات قبل أن تتوج الأمسية عند منتصف الليل تماما بإضاءة البرج بعلم دولة الإمارات، وصورة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة، وتاريخ 2018. وكما دبي، شهدت إمارات أخرى احتفالات صاخبة بينها أبو ظبي حيث أحيا فنانون عرب وغربيون حفلات موسيقية.

مدة تزيد على 10 دقائق. وتم حشو المفرقة الهوائية التي بلغ قطرها 1450 ملم (145 سم) بأكثر من 390 نجمة مذنبة قياس كل واحدة منها 100 ملم تتحول إلى زهرة ملونة بالأبيض والأحمر والأخضر لتحاكي بذلك ألوان العلم الإماراتي. واستغرقت المفرقة 15 ثانية للوصول إلى ذروتها، ثم تحولت المذنبات البيضاء البراقة إلى رؤوس حمراء متلألئة. وأمضى جروتشي 600 ساعة لتصميم العرض، إلى جانب 70 ألف ساعة عمل بشري أخرى لتنفيذ العرض على يد فريق يضم 40 متخصصا من المبرمجين والمصممين وخبراء الألعاب النارية، لإنجاح وتحقيق أكبر عرض.

أطلقت ضعف الكمية مقارنة مع المفرقات التي تم إطلاقها يومئذ وبلغ وزنها 464.826 كيلوغراما.

ووصلت أكبر مفرقة نارية هوائية في رأس الخيمة إلى ارتفاع 1100 متر (1.1 كيلومتر، من الأرض إلى أعلى ذروة في العرض، و650 مترا (2150 قدما) من الأرض إلى المركز وبقطره كيلومتر واحد (3300 قدم) عند إطلاقها. بينما بلغ ارتفاع مفرقة كونوسو التي سجلت الرقم القياسي حينها 907 أمتار حتى ذروتها، و533 مترا حتى المركز، وبقطره 748 مترا.

وأطلقت الألعاب النارية من 120 موقعا موزعة على أنحاء جزيرة المرجان واستمرت

إمارة رأس الخيمة الإماراتية تدشن العام الجديد بالتفوق على اليابان بالدخول إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية عبر أكبر عرض للألعاب النارية والهوائية في العالم.

□ رأس الخيمة (الإمارات) - منحت موسوعة غينيس للأرقام القياسية إمارة رأس الخيمة بالإمارات شهادة تسجيل أكبر ألعاب نارية هوائية في احتفالات رأس السنة الجديدة 2018.

وقالت إدارة جزيرة المرجان برأس الخيمة، في بيان مساء يوم الإثنين، إن "الجزيرة نظمت في ليلة رأس السنة عرضا للألعاب النارية ضم (أكبر مفرقة نارية هوائية) بوزن 1090 طنا، ما أضاء السماء وسط حضور جماهيري كبير قدر بمئات الآلاف من المواطنين والمقيمين والسائحين".

وتابع البيان "خضع الحدث الذي صممه فيل جروتشي المتخصص في الألعاب النارية، للتحكيم من قبل فريق مختص من موسوعة غينيس للأرقام القياسية ليحصل رسميا لقب أكبر ألعاب نارية هوائية على مستوى العالم".

وتسلم الجائزة المهندس عبدالله العبدولي، العضو المنتدب لجزيرة المرجان وجروتشي.

وقال العبدولي "يهدف عرض الألعاب النارية الذي نظّمته جزيرة المرجان في إطار احتفالات إمارة رأس الخيمة بمناسبة رأس السنة الجديدة 2018، لترسيخ شهرة الإمارة كوجهة جذابة على قائمة الاحتفالات العالمية بحلول العام الجديد".

وتابع "صمم جروتشي مكونات المفرقة الهوائية يدويا وبشكل حصري في نيويورك وفرجينيا خلال فترة زادت على الشهرين". وقال البيان "يحاكي هذا الإنجاز لقب العام 2014 الذي سجله مهرجان كونوسو للألعاب النارية في سياتاما اليابانية في 11 أكتوبر 2014، لكن إمارة رأس الخيمة

الكلاب تنقذ حياة مرضى السكري

□ وخلال التدريب يتم التركيز أساسا على انخفاض السكر في الدم وهو أخطر من النوع الآخر، حيث يزيد التعرق الذي يساعد الكلاب على التفتن لحالة المريض.

وتدريب الكلاب، تطلب الجهات المعنية من مرضى السكري جمع قمصان ارتدوها خلال أوقات كانت فيها مستويات السكر في الدم طبيعية وقمصان أخرى ارتدوها عندما كانت المستويات منخفضة، إذ يتم التركيز على تدريب الكلاب خاصة على تقديم المساعدة للمرضى الذين يعانون من انخفاض السكر في الدم بوصفه أخطر نوع.

وقالت كلاميت -وهي مصابة بالسكري من النوع الأول- إن الأمر لا يستغرق الكثير من الوقت لتدريب الكلاب على التمييز بين رائحتي المرحلتين. ويبدأ العمل الحقيقي بعد ذلك عندما يتعين على الكلاب تعلم ما تفعله عندما تشم رائحة اقتراب انخفاض السكر في الدم.

وبحسب خبرة كلاميت، تحتاج الكلاب إلى ما يصل إلى عام ونصف العام قبل أن تصبح مدربة بالكامل، ولي ذلك تكرار التدريب لتجديد المعلومات.

ويتسار إلى أن تدريب الكلب على شم رائحة مرضى السكري باهظ للغاية؛ ففي ولاية شلسفيج-هولشتاين بشمال ألمانيا، يتراوح السعر بين نحو 3500 و11800 دولار أميركي.

□ برلين - تشم الكلبة ليليت رائحة مستويات الخطر لدى مرضى السكري، حيث قامت لتوها بجلب قميص كان ارتداه مريض سكري يعاني من انخفاض السكر في الدم.

وتقوم ليليت -وهي من فصيلة كلاب لايردور ريتريفر- في حال رصدت إشارات كيميائية عن انخفاض وشيك في مستوى السكر لدى مالكتها، حسب ما تدرت عليه، بما ينبغي القيام به؛ وذلك بجلب شراب حلو مالكتها شتيفاني كلاميت.

وإذا أصبحت كلاميت عاجزة عن الحركة، تضغط ليليت بقدمها على زر إنذار كبير طلبا للمساعدة.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، هناك 422 مليون بالغ في العالم مصابون بمرض السكري، وهو مسؤول مباشرة عن وفاة نحو 1.6 مليون شخص سنويا.

وأعرب الطبيب ينس كروجر -رئيس مجلس الإدارة في الجمعية الألمانية لمساعدة مرضى السكري ومقرها برلين- عن كونه من المعجبين بفكرة الكلاب التي تشم رائحة السكري، قائلا "الكثير من المرضى مسؤولون بهذه الفكرة".

ويتم تدريب هذه الكلاب على تحذير مرضى السكري قبل حدوث حالات انخفاض السكر في الدم وارتفاعه وقبل أن تصبح هذه الحالات خطرة.

مصر تستقبل 2018 باكتشافات جديدة

□ كفر الشيخ (مصر) - أعلنت مصر، الثلاثاء، اكتشاف 4 أفران أثرية وبقايا جدران معبد فرعوني، في منطقة أثرية شمالي البلاد. وحسب بيان لوزارة الآثار المصرية، عثرت البعثة الأثرية المصرية (حكومية) على الآثار خلال أعمال الحفر والتنقيب في منطقة "تل الفرعنين" التي كان يطلق عليها قديما اسم "بوتو" بمحافظة كفر الشيخ، شمالي البلاد.

ولفت البيان إلى أن عمليات الكشف أتت قبل ساعات من نهاية عام 2017.

وقال أمين عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية (حكومي)، إن بقايا الجدران المكتشفة من المرجح أنها تمثل المحور الرئيسي القديم لمعبد بوتو الفرعوني، مشيرا إلى أن "الأفران الأثرية التي عثر عليها تعود إلى العصر المتأخر (1085 قبل

إلى 332 قبل الميلاد) وقد تكون اكتشافات أثرية، وتزخر البلاد بآثار تعود إلى عهد قدماء المصريين الذين بنوا الأهرامات المصرية إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة.

ولفت البيان إلى أن عمليات الكشف أتت قبل ساعات من نهاية عام 2017.

وقال أمين عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية (حكومي)، إن بقايا الجدران المكتشفة من المرجح أنها تمثل المحور الرئيسي القديم لمعبد بوتو الفرعوني، مشيرا إلى أن "الأفران الأثرية التي عثر عليها تعود إلى العصر المتأخر (1085 قبل

إلى 332 قبل الميلاد) وقد تكون

اكتشافات أثرية، وتزخر البلاد بآثار تعود إلى عهد قدماء المصريين الذين بنوا الأهرامات المصرية إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة.

ولفت البيان إلى أن عمليات الكشف أتت قبل ساعات من نهاية عام 2017.

وقال أمين عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية (حكومي)، إن بقايا الجدران المكتشفة من المرجح أنها تمثل المحور الرئيسي القديم لمعبد بوتو الفرعوني، مشيرا إلى أن "الأفران الأثرية التي عثر عليها تعود إلى العصر المتأخر (1085 قبل

إلى 332 قبل الميلاد) وقد تكون

اكتشافات أثرية، وتزخر البلاد بآثار تعود إلى عهد قدماء المصريين الذين بنوا الأهرامات المصرية إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة.

ولفت البيان إلى أن عمليات الكشف أتت قبل ساعات من نهاية عام 2017.

وقال أمين عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية (حكومي)، إن بقايا الجدران المكتشفة من المرجح أنها تمثل المحور الرئيسي القديم لمعبد بوتو الفرعوني، مشيرا إلى أن "الأفران الأثرية التي عثر عليها تعود إلى العصر المتأخر (1085 قبل

إلى 332 قبل الميلاد) وقد تكون

اكتشافات أثرية، وتزخر البلاد بآثار تعود إلى عهد قدماء المصريين الذين بنوا الأهرامات المصرية إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة.



□ القمر العملاق أول ظاهرة فلكية نادرة شهدها سكان العالم مع بداية العام الجديد 2018

ذكر تقرير

إخباري أن الممثلة

الأميركية الحسنة

جيسيكا ألبا

استقبلت مع زوجها

كاش وارين في ليلة رأس

السنة الجديدة، طفلها هايس

ألبا وارين، ليصبحا بذلك أما

وأبا للمرة الثالثة. وأفاد موقع

كونتاكت ميوزيك الإلكتروني

المعني بأخبار المشاهير، بأن

ألبا نشرت على حسابها على

انستغرام صورة لطفلها الصغير

وهو نائم.

